

نهائي يورو 2024:
لقب رابع لاسبانيا
أم أول لانكلترا اليوم؟
10

الديار

50000 L.L.

لبنانية - سياسية - مستقلة - الحقيقة في كل دار

50000 ل.ل.

منتخب لبنان لكرة السلة
الى نصف نهائي بطولة
غرب آسيا تحت الـ 18 سنة
10

صفحة 12

www.addiyaronline.com

36ème année N 12604

Dimanche 14 Juillet 2024

الأحد 14 تموز 2024

السنة السادسة والثلاثون - العدد 12604

مساعٍ دوليةٍ لاحتواء التصعيد على الجبهة الجنوبية مرهونة بوقف العدوان على غزة



- الملف الرئاسي في خاتمة «راوخ مكانك» وطروحات المعارضة بين الرفض وانتظار الأجوبة
- مداخيل سياحية موزية للعام الماضي ومنصوري في واشنطن لتفادي اللائحة الرمادية

إدارة التحرير

«مبادرات التعاون بين حلف الناتو وإسرائيل لن تحظى بموافقة تركيا حتى يتم تحقيق السلام الشامل والمستدام في الأراضي الفلسطينية». لكن المخاوف الغربية على هذا الصعيد، هو التصعيد العسكري المحتمل الذي قد ينشأ بين قبرص التركية وقبرص اليونانية نتيجة استخدام «إسرائيل» لمطارات هذه الأخيرة في حال المواجهة المفتوحة.

المخاوف الغربية من جنون بعض المسؤولين الإسرائيليين من تهوّر قد يؤدي إلى فتح جبهة الغرب - بغنى عنها مع كل ما يواجهه في أوكرانيا - دفعت العديد من العواصم الغربية، وعلى رأسهم واشنطن وباريس وألمانيا، إلى محاولة تطويق أندفاعهم، خصوصاً أن هناك تعزراً عسكرياً وسياسياً على جبهة غزة واستحالة عودة المستوطنين الإسرائيليين إلى شمال الأراضي المحتلة مع وجود مقاتلي حزب الله على الحدود. وهنا ترى هذه العواصم أن الإسرائيليين يحاولون استغلال الدعم الغربي لشحن حرب على لبنان لا يريدونها الغرب لا من قريب ولا من بعيد. على كل، المخاوف هذه تُرجمت على الأرض بخطط لإجلاء رعايا هذه الدول، وفي الوقت نفسه ضغوط على «إسرائيل» لمنعها من المغامرة.

أظهرت اللقاءات الدبلوماسية الأخيرة ومواقف العديد من الدول الأجنبية أن المخاوف الدولية من نتائج توسيع الجبهة الجنوبية كبيرة لدرجة أنها بدأت تُرسل موفديها للضغط على العدو الإسرائيلي من جهة والضغط على لبنان من جهة أخرى، لمنع الانجرار إلى مواجهة مفتوحة قد تجر كل دول المنطقة، وحتى بعض الدول الكبيرة، إلى حرب ليست في الحسابان.

فالجانب الأمريكي يأخذ على محمل الجد التهديدات الإيرانية التي قد تجر الولايات المتحدة الأمريكية ومعها حلفاؤها، إلى مواجهة مع إيران دفاعاً عن الكيان الإسرائيلي، وهي مواجهة سيدفع نتائجها حتماً الرئيس الأمريكي والمرشح الرئاسي جو بايدن. أضف إلى ذلك المخاوف الدولية، وخصوصاً الأوروبية، من نقص كبير في إمدادات الطاقة، قد يؤدي إلى ضربة كبيرة على اقتصادات هذه الدول. ويبقى الأهم أن الغرب يعلم جيداً أن حزب الله لم يُخرج كل ما عنده بعد، بحكم أنه يتعاطى حتى الساعة مع المواجهات وفقاً لمقتضيات الميدان.

ولم تُسهّل التصريحات التركية بخصوص ما يحدث في غزة الأمر على الكيان الصهيوني، إذ بعد وصفه بتنياهو بجزار غزة الذي سيلقى مصير هتلر نفسه، قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان «أنه من غير الممكن استمرار علاقة «الشراكة» بين حلف شمال الأطلسي «الناتو» والحكومة الإسرائيلية»، مضيفاً

(التتمة ص 9)

خان يونس جنوبي القطاع، مما أسفر عن عشرات الشهداء والمصابين. وأعلنت وزارة الصحة بغزة أنه تم توثيق استشهاد 71 فلسطينياً وإصابة 289 حتى الآن. وأكد مكتب الإعلام الحكومي في غزة أن من بين الشهداء والجرحى طواقم بالدفاع المدني، وأفاد باستشهاد محمد حمد نائب مدير إدارة الإطفاء والإتقان وإصابة 8 عناصر من الجهاز. وقال مكتب الإعلام إن الطواقم الإغاثية تواصل (التتمة ص 9)

وسائل إعلام رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بتعمد إفشال صفقة تبادل الأسرى مع حركة حماس، بعد وضعه شروطاً جديدة من شأنها أن تنسف جهود إبرام الصفقة. فقد استشهد عشرات الفلسطينيين إثر استهداف قوات الاحتلال الإسرائيلي خيام نازحين بمنطقة مواصي خان يونس (جنوبي قطاع غزة) التي صنعتها في وقت سابق بأنها «آمنة»، كما أسفرت غارة أخرى عن مجزرة ثانية في مخيم الشاطئ راح ضحيتها 17 شهيداً. وأكدت المعلومات أن الجيش الإسرائيلي نفذ غارات عنيفة بـ5 صواريخ على مخيمات نزوح غربي

في اليوم الـ 281 من العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، واصلت قوات الاحتلال ارتكاب المجازر ضد العائلات في مختلف مناطق القطاع، إذ قصفت مخيمات النازحين في خان يونس بـ5 صواريخ ومصلى بمخيم الشاطئ، ما أسفر عن إصابة واستشهاد مئات الفلسطينيين، بحجة استهداف قادة من حماس. من جانبها، نفت فصائل المقاومة الفلسطينية استهداف الاحتلال قياديين بمخيم النازحين في المواصي بخان يونس، مؤكدة أن مزاعمه لتبرير المجزرة وقتل المدنيين. وفي «إسرائيل»، اتهمت عائلات المحتجزين

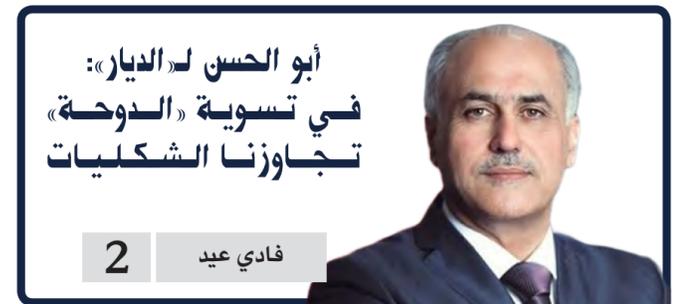


بولا مراد 2

تقلص بالدماغ وبوادر مرض باركنسون خبراء يقيمون حالة بايدن الصحية

ودقيق له، فمنذ أدائه الكارثي قبل أسبوعين خلال مناظرة ضد دونالد ترامب (78 عاماً) منافسه الجمهوري في الانتخابات الرئاسية المقررة في تشرين الثاني، وأخر زلته الخسيس خلال قمة لحلف شمال الأطلسي (الناتو) في واشنطن بتقديمه نظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي على أنه «الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، يتم التشكيك في صوابية ترشيح الرئيس الديمقراطي لولاية ثانية». ويقول طبيب الأعصاب الأمريكي دينيس سيلكو إن المسألة الفعلية تكمن في التمييز «بين ما يُعتبر جزءاً من العملية الطبيعية للتقدم في السن» حيث (التتمة ص 9)

أمام زلات لسان الرئيس الأمريكي جو بايدن وضعويات نطقه وغيرها من العلامات التي يراقبها حالياً كثيرون، يحذر خبراء علميون من التوصل إلى استنتاجات متسرعة بشأن حالته الصحية، ويوصون مع ذلك بخضوعه لفحوصات طبية إضافية، ويرى هؤلاء الخبراء ضرورة نشر نتائج هذه الاختبارات لوضع حد للتكهنات في حال لم تؤكد المخاوف الحالية. ويقولون إنهم يتفهمون المخاوف، لكنهم يؤكدون أن أطباء بايدن وحدهم من يمكنهم إجراء تشخيص صحيح



دمشق: لا عودة للعلاقة الطبيعية مع تركيا... قبل العودة الى الوضع السائد قبل 2011 7

على طريق الديار

كثائب القسام محمد الضيف ورامي علامه وهو قائد القسام في خان يونس، حيث هاجمت 4 طائرات إسرائيلية حربية من طراز اف 14 على مدار 4 مرات منطقة مكتظة بالمواطنين الفلسطينيين المدنيين الذين يقفون بالصوف من أجل الحصول على المساعدات، فإدى ذلك إلى مجزرة إبادة جماعية. كذلك قامت مسيرات إسرائيلية بمنع الهلال الأحمر الفلسطيني من محاولة نقل الجرحى من الشوارع والمنطقة ومنطقة المواصي حيث خيم النازحين واللاجئين الفلسطينيين. لم تكف «إسرائيل» بهذه العملية الإجرامية

«إسرائيل» تضرب عرض الحائط المواثيق الدولية والاعراف الإنسانية واحترام المبادئ السياسية الجارية من أجل عقد الصفقة بواسطة الوسطاء الولايات المتحدة ومصر وقطر، من أجل الإفراج عن الرهائن لدى حركة حماس مقابل الإفراج عن عدد كبير من الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، ووقف إطلاق نار شبه مستدام في قطاع غزة.

«إسرائيل» قامت بمجزرة كبرى بقصفها منطقة المواصي حيث المدنيين، وقتلت وجرحت 360 مواطناً فلسطينياً تحت حجة أنها شنت غارات على المسؤول العسكري الأعلى في



«الديار»



سياسة لبنانية

كباش بري - جعجع: ما خفي أعظم!

بولا مراد



هذا المجتمع، مع علمها انها لن تحقق اي خرق يذكر في جدار الازمة في ظل تمسك بري بحوار وفق شروطه. وتعتبر مصادر موكبة عن كئيب للملف ان «بري» كما جعجع باتا في اعلى الشجرة ومسألة انزالهما عنها لن يكون بالامر الميسر اقله في المرحلة الراهنة. فلا الاول بصدد السير بطروحات المعارضة او التنازل عن الحوار كمفتاح لاياب الهيئة العامة ولا الثاني بعد كل هذا التصعيد بالمواقف بصدد الظهور بموقع المتراجع او الراضخ لما يريده الفئائي الشيعي».

وتسرى المصادر في حديث لـ «الديار» ان «جججج وباقي قسوى المعارضة اخطؤوا ورفضهم للحوار بالصيغة التي يطرحها بري، وكان حريا بهم الانضمام الى التيار الوطني الحر بالموافقة عليه لان ذلك كان من شأنه ان يُجرح بري الذي كان سيكون مضطرا للوفاء بالتزاماته بالدعوة لجلسة انتخاب دورات متعددة بعد 10 ايام على الحوار كحد اقصى». وتضيف: «اكثر من اشارة وردت مؤخرا تؤكد ان «الفئائي» لن يجازف بجلسته لا يعرف نتيجتها مسبقا، لذلك خرج اكثر من نائب مقرب من بري ليربط الدعوة للجلسة بالتفاهم على اسم رئيس او اسمين او ٣. كذلك كان حديث

النائب فيصل كرامي كفيل يكشف نيات «الفئائي» بقوله «لا نستطيع الذهاب الى مجلس النواب بنتائج فيها مفاجآت لنتفاجأ بمرشح تاريخه أسود او مجرم حرب او منطرف قاتل على الهوية»... ما يعني عمليا ان بري لن يدعو لجلسة يكون فيها احتمال ان تؤدي لانتخاب مرشح لا يوافق عليه «الفئائي الشيعي».

بالمحصلة، ليس كياش وسجال «القوات» - «أمل» المباشر الاحفلة مزايادات لا تقدم او تؤخر بمصير الرئاسة اللبنانية المعلقة. فالملف ورغم كل ما يُصوره البعض على انه مرتبط بقرار لبناني داخلي، هو وبما لا يقبل اي تشكيك بات مرتبطا بنتائج حرب غزة التسوية المتظرة للمنطقة... وحتى ذلك الوقت «على الرئاسة السلام»!

يتصدر رئيس المجلس النيابي نبيه بري كما رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع المشهد الرئاسي المتعثر منذ فترة. اذ تحول كل منهما الى رأس حربة في الصراع الذي يتخذ لاشك ابعادا اقليمية وحتى دولية. ففيما قرر حزب الله، اللاعب الاساسي في الملف الإنكفاء عنه، نظرا لانشغالاته العسكرية جنوبي البلاد، مسلما بذلك اللعبة ككل لبري، ارأى جعجع ان يتصدر صفوف مواجهة «الفئائي الشيعي» وما دام بري هو المتكدر من قبل «الفئائي» تحول الكباش مباشرة بين بري وجعجع.

ولطالما كان الرجلان على علاقة جيدة في السنوات الماضية رغم التوضعات السياسية المختلفة لكل منهما. لكن هذه العلاقة تدهورت بشكل غير مسبوق على خلفية الملف الرئاسي لتصل لحد اتهام «القوات» بري بالسطو على الرئاسة الاولى مقابل اتهام «أمل» حزب «القوات» برفض الحوار لعدم حماسته لانتخاب رئيس موعولا على متغيرات وكبرى تتناول التركيبة والنظام اللبناني.

ونجح بري الى حد كبير في تسويق وجهة النظر هذه امام سقفاء «اللجنة الخماسية» من خلال ايلانهم برفض جعجع الحوار بالصيغة والآلية التي يطرحها، لذلك حاول اكثر من سفير وموفد دولي طوال الفترة الماضية الاستفسار من جعجع حول سبب رفض الحوار الذي باتت «الخماسية» على قناعة ان لا مخرج للآزمة الرئاسية الا من خلاله. واستغرب جعجع كيف ان قسما كبيرا من المجتمع الدولي سقط بما يعتبره «فخا» نصبه له «الفئائي» لذلك كانت خارطة الطريق التي اطلقتها مؤخرا المعارضة موجهة بشكل اساسي الى

حتى شهرزاد لا تطأطي ساقها

نبيه البرجي



لا نتصور، في حال من الأحوال، أن يقبل الأمير محمد بن سلمان بأن تطأطي رؤوسنا، وبأن تطأطي ظهورنا، الى ذلك الحد من أجل حفنة من الدراهم، ولا من أجل مال الدنيا. والحمد الذي تمتد أن ترقص حافية على أرضقة الحمراء، قالت إن الموسيقي الشهير موريس

جبار وصف لبنان بـ «أمبراطورية الهواء». بدر شاكر السياب كان يرى في هواننا «رائحة الله».

تعرفهم واحدا واحدا الذين دفعونا الى التسول، والى التسكع، على أبواب الآخرين، لكي نتسكع على أبوابهم، لا شك أن السعودية دولة شقيقة، وأنها مدت يد العون الى لبنان على مدى سنوات وسنوات، لنتكشف، في نهاية المطاف، أن كل مال يصل اليكنا يذهب للتو الى مغارة علي بابا. وحين وقع السفير وليد البخاري مذكرة التعاون المشترك بين مركز الملك سلمان للاغاثة والهيئة العليا للاغاثة لا بد أنه كان يسأل ما اذا كان المبلغ المقدم سيذهب فعلا الى من هم بحاجة الى الاغاثة.

ولا بد ان يستغرب كيف أن السراي كان في تلك اللحظة أقرب ما يكون الى بلاط الخليفة، وحيث كانت قصائد المديح تملع في أرجائه من أجل أكياس الذهب، أو حتى من أجل أكياس الشعر.

10000000 دولار للاغاثة شعب لم يعد فقط تحت خط الفقر، وانما تحت خط الدل. ما يعنيننا أن نمة بدأ تمتد اليكنا في زمن الايدي المقلعة، دون أن يكون هناك من داع، ونحن في هذا البلاء العظيم الذي وقعنا فيه (وأوقعوننا فيه) لكل تلك الكلمات الرنانة التي لا تعني شيئا سوى تكريس ثقافة التزلف، والتعلق، حين يكون أجبر عمرو دياب، وفي ليلة واحدة، يكفي للاغاثة ألف عائلة وعائلة.

هنا تتساءل أين أثرياء لبنان، وقد تكسدت الكتيرون منهم في تلك المناسبة على الكراسي، مقارنة أن نمة بدأ «اسرائيل»، أو الأثرياء اليهود، الذين سارعوا الى شراء سندات الخزينة، لدعم دولة البرابرة، فيما خصصت لها ادارة جو بايدين 14 مليار دولار، عدا المساعدات العسكرية اليومية التي تنقلها الطائرات الأمريكية، فقط لقتل من يريد البقاء، كما الكائنات البشرية الأخرى، على أرضه.

لا للبنان، ولا للبنانيين. زياد الرحباني وصفنا هكذا «هاي بلد... لا مش بلد... هاي أوطلة عالم مجموعين... مجموعين لا مطروحين... لا مضروبين... لا مقسومين...» قصاصات بشرية مبعثرة على أبواب القناصل.

حتمًا لم يكن السعوديون يتوقعون ذلك الاحتفال الفخم، الأقرب ما يكون الى المهرجان، من أجل ذلك المبلغ الزهيد الذي لم يمنح، في وقت من الأوقات، لدولة أخرى. لكنهم يعلمون أي نوع من الساسة أولئك الذين يقرون على الدفوف طعما في الموقع أو طعما في التروة.

ماذا كان يمكن لسعيد عقل، أو لجيران خليل جبران، أو حتى ليونس الابن (هاالكم أربة العاجقين الكون)، أن يقول لو تابع للكلمات التي ألقيت في حضرة الطرايش الفاصرة. نحن الذين طالما فخرنا بأننا جيران القمر، قبل أن نفاجأ بأننا جيران القمامة. قهرمانات القهر بمثابرتنا على سياسة التبيعية، وعلى سياسة الهلهلة. الحجة دائما في أن المملكة تستضيف عشرات آلاف اللبنانيين الذين لولاهم، ولولا أترابهم في بلدان أخرى لكانت أرفصة بيروت قد أصبحت أرفصة كلكوتا لكنها الدولة الشقيقة التي استقبلت اللبنانيين بمنطق الأشقاء لا بمنطق الغرباء، ليُبتوا كفاءتهم في كل حقل من الحقول.

لنكن أكثر وضوحاً لا نتحدث الى أي سعودي، وسواء كان سياسياً، أو رجل أعمال، أو اعلامياً، إلا وشكك بأخلاقية، وبزاهة، وحتى بأهلية، المنظومة السياسية في لبنان، ودون أن يكون ممكناً ظهور ذلك الرجل (ولو هبط من المريح) الذي يعلق مصاصي الدماء من أقدامهم لا في بهو فندق بانخ، وانما عند باب المقربة. ذاك اللبناني لا يحكم من ساسة «هز البطن». كان ينقصنا في ذلك الحفل المهيب، لتكتمل الصورة، أن نستعين بعقريه فيفي عبده. كي تؤدي وصلتها بين يدي السفير الذي كم يسخر من زبائنتنا أمام من يتصدق علينا.

تذكرون كيف أن دبلوماسية هز البطن حملت أنور السادات على الايتان بنجوى فؤاد لترقص بين قدمي هنري كيسنجر، لكانه هو من يرقص بين قدمي الوزير الأميركي الذي قد يكون قد استذكر أننا بقايا ألف ليلة وليلة.

لكن شهرزاد لم تكن تطأطي رأسها، أو حتى ساقها، يا ساستنا الأفاضل...

وزير خارجية بريطانيا اتصل بميقاتي:

توسيع الصراع ليس في مصلحة أحد



تلقي رئيس حكومة تصريف الاعمال نجيب ميقاتي إتصالا من وزير خارجية بريطانيا ديفيد لامي، تم خلاله البحث في العلاقات بين لبنان وبريطانيا والوضع في المنطقة.

وشدد الوزير البريطاني على «السعي لمعالجة الاوضاع المتوترة في جنوب لبنان وغزة، والعمل معاً من أجل السلام والأمن في الشرق الأوسط»، مشيراً الى «انه سيقوم بزيارة لبنان في وقت قريب».

وقال: «لقد أثرت مخاوف في بشأن تصاعد التوترات على حدود لبنان وتزايد احتمال سوء التقدير»، معتبرا «ان توسيع الصراع ليس في مصلحة أحد، وتريد المملكة المتحدة أن ترى هذا الأمر يتم حله سلميا من خلال تسوية تفاوضية».

فادي عيد

يحدّد عضو كتلة «اللقاء الديموقراطي» النائب هادي أبو الحسن، الموقف من مبادرة المعارضة بعد اجتماع أعضاء اللقاء مع نواب المعارضة، بأنه «في غاية الوضوح، لأننا نؤمن أولاً بأن واقع البلد الحالي وتوازنات المجلس النيابي والقواعد الدستورية لا تسمح بأن ينتخب فريق رئيساً في لبنان بمعزل عن الفريق الآخر، ونؤمن بأننا لا نستطيع أن نأتي برئيس من دون غطاء مسيحي، وغير مؤمنين بأننا نستطيع أن نأتي برئيس لا يوافق عليه الفئائي الوطني وباقي المكونات، ونؤمن بأن لبنان قام على مبدأ التسوية وكل خلافاتنا وصراعاتنا انتهت بحوار وبتسوية، فلماذا نرفض الحوار»؟

ويؤكد النائب أبو الحسن لـ «الديار» أنه «ما دام هناك من يتحدث عن الدستور والآليات الدستورية نحن حاولنا على مدى 13 جلسة وتقاطنا مع المعارضة وقلنا هذا الكلام لهم، 12 جلسة مع ميشال معوض وجلسة مع جهاد أزور ووصلنا الى النتيجة نفسها، وأعلنا أننا غير مستعدين لأن نستمر في المهزلة، وبالتالي كان الشعب اللبناني يستهزئ بهذا المشهد وقلنا تعالوا الى شكل من أشكال التشاور والحوار».

ويستغرب أبو الحسن ان تتجاوز مبادرة المعارضة دور رئيس المجلس ودعوتة للحوار، وقلنا للمعارضة تعالوا الى المشترك، فكان الجواب، لا نريد أن نكرس أعرافاً دستورية قبل جلسات الانتخاب، فأجبناهم أن الدستور يجب أن يكون في خدمة المصلحة الوطنية والوطن والمواطن، وليس علينا أن نكون جميعاً في خدمة الدستور، وبالتالي كم مرة تجاوزنا الدستور تعديلاً أو تجاوزاً من أجل



المصلحة الوطنية؟ هناك شواهد في التاريخ، وأعطيت مثلاً في اللقاء مع المعارضة عندما اجتمعنا في الدوحة في أيار 2008 وتوافقنا على انتخاب الرئيس ميشال سليمان، وكان من أفضل العهود. فقد ذهبنا 128 نائباً وانتخبنا الرئيس سليمان وتجاوزنا الدستور، فعندما تحضر المصلحة الوطنية العليا، فإننا نتجاوز الشكليات، فلماذا لا نتجاوزها اليوم».

ويكشف أبو الحسن، أن «الرئيس بري يتميز بمرونة اليوم، ولا يجب أن ننسى أننا مدعوون لد اليد إليه، لأن أمامه مهمة داخل فريق الممانعة أو الموالة مع حليفه حزب الله وباقي الحلفاء، لأنه وحده الذي يستطيع أن يساعد في التسوية إذا ما حصلت، وإذا كنا سنرفض الحوار مع الرئيس بري، ونرفض بالشخصي حتى الحديث معه ونريد فرض حل ولكننا عاجزون عن ذلك، فماذا سنفعل، سنكون

أبو الحسن لـ«الديار»: في تسوية «الدوحة» تجاوزنا الشكليات والدستور يجب أن يكون لمصلحة الوطن والمواطن لا العكس

كمن يصارع طواحين الهواء».

وردا على سؤال حول ردة الفعل السلبية فور الإعلان عن مبادرة المعارضة، يؤكد أبو الحسن، أن «اللقاء الديموقراطي هو في موقع وسطي ومعني بأن يكون صلة وصل بين القوى، فالبادرة لم تكن سرية، وقد صدرت في الإعلام، ولكنها حاولت أن تتجاوز الرئيس بري، إذ اعتبرت أن التشاور سيكون بين الكتل النيابية والنواب، ولكن بري هو الذي يرأس الكتل والنواب، وكيف يمكن تجاوزه؟ علماً أنه يقوم بدور إضاح الحل».

ونقل أبو الحسن، عن رئيس المجلس قوله لتكتل «اللقاء الديموقراطي» عندما زاره، «لا أريد رئيساً لحزب الله أو لحركة أمل، ولكنني أرفض أن يُفرض علي الرئيس، فهو يحاول أن يقول بشكل أو بآخر، تعالوا لكي نتوافق، وقد قلت ذلك لنواب المعارضة في الاجتماع معهم منذ أيام، وأقولها اليوم مع جريدة «الديار»، ولا بد من التذكير بأن الرئيس بري قال لنا أعطوني حواراً وخذوا رئيساً».

ويطرح النائب أبو الحسن سؤالاً حول ما إذا كان لبنان لا يستأهل تجاوز الشكليات؟ «لبنان أمانة لدينا، ومستقبل اللبنانيين يتوقف على السياسيين الذين من المفروض أن يضحوا من أجل تأمين انتظام الدولة والمؤسسات، وهذا الأمر يبدأ بانتخاب الرئيس وتشكيل الحكومة، ووضع برنامج إصلاحي».

وعما إذا كانت لا تزال مبادرة المعارضة صالحة، يرى أبو الحسن، أن ما طرحته المعارضة هي أفكار ليست بجديدة، ومطروحة سابقاً، ولكن تم تظهيرها خلال اجتماعها، ولذلك، نحن نرحب بأي حركة تصب في الاتجاه الصحيح، ولكنها تبقى منقوصة ما لم يكن لدينا القدرة والإمكان لنجلس معاً ونتشاور ومن دون شروط».

بين حارة حريك والمختارة توافق على القطعة وبدء انفصال جنبلاطي عن المعارضة

يسير اليوم على خط مغاير، رافضة عبارة «انعطافة المختارة»، ووصفت ذلك بالانفتاح على حزب الله لتنظيم الخلاف ليس أكثر، خصوصاً في هذه الظروف التي تستدعي الوحدة، وقالت: «لذا أطلق جنبلاط مجموعة مواقف متضامنة مع حرب غزة، مع بعض التوصيات لحزب الله، فالمرحلة تتطلب التضامن، ونحن نقوم بالتنسيق مع «الحزب» منذ بدء الحرب على جنوب لبنان، لتأمين النازحين الجنوبيين من كل النواحي في مناطق الجبل، ونعمل على تجاوز الاختلاف السياسي».



وعلى خط مغاير، يبدو أنّ انقلاب جنبلاط قد أربك حلفاءه السابقين أي المعارضة، وخلق مخاوف سياسية لديهم لا تزال سائدة حتى اليوم، وفي طريقها للبقاء مطولاً، في ظل

مخاوفها من مضي زعيم المختارة يسليمان فرنجية رئيساً،

تستحجج التحولات الإقليمية المرتقبة.

في السياق، يشير مراقبون سياسيون الى أنّ ابتعاد جنبلاط عن المعارضة بات واضحاً جداً، وفي كثير من المواضيع خصوصاً مع حزب القوات اللبنانية وكتلة «تجدد»، يبدو التقارب يبدو واضحاً بقوة من حزب الله وحركة أمل، وفيدوا من خلال الصورة السياسية الجديدة أنّ الغيوم تسود علاقة جنبلاط والفريق المعارض ولن تكون غيمة صيف عابرة بل ضباب وقلّة ثقة متبادلة، وهذا ما ظهر بعد ساعات من مبادرة المعارضة التي طرحت قبل ايام قليلة وسميت بخارطة طريق لحل الملف الرئاسي، سرعان ما لاقت عدم تجاوب من كتلة «اللقاء الديموقراطي».

وهذا يعني أنّ تجارب الماضي التي تتطلب وحدة في الصف السياسي، اقله حول القضايا الهامة اي الاستحقاق الرئاسي، القادر ربما على انتشال لبنان من الانهيارات، لم تحقق فعلها على الرغم من الدعوات المتكررة الى رص الصفوف، والوحدة في المواقف المصرية، بحيث تسيطر دائماً النكيات السياسية والتناحرات والانقسامات، فيما يتم نسيان الجوهر في ظروف صعبة تتطلب الجمع، الذي ينسكل قوة في هذه المرحلة الدقيقة والخطرة.

السعودية خصوصاً مع حضور النائب وائل أبو فاعور تلك اللقاءات؟ وهو المعني الدائم بملف الرياض - المختارة، والمهمت بعلاقة الطرفين.

من هنا تشير مصادر سياسية مطلعة على ما يجري بين الطرفين، الى أنّ التغييرات في المنطقة فرضت واقعا سياسياً جديداً، استدعي ازالة التباين السياسي بينهما، لكن ذلك لم يرق لقسم من القاعدة الجنبلاطية والكوادر، ومع ذلك التزم المناصرون الصمت بطلب من القيادة الاشتراكية، فخلصوا الى خاتمة لافتة وهي ضرورة الحفاظ على العلاقة السياسية مع أي فريق، لأن ذلك يعني الخير للبنان في هذه الظروف، وبالتالي فالتقارب السياسي أفضل بكثير من التباعد الكفيل يهدم كل ما تم إصلاحه، مع إمكان أن يكون جنبلاط قراءة سياسية معيّنة، تحمل المخاوف والمعطيات الإقليمية الجديدة، مشيرة في الوقت عينه الى وجود مخاوف، من أن تكون الطبقة السياسية تتحضر على نار قوية، بين حارة حريك والختارة، وقد تكون رئاسية وتودي بجنبلاط لاحقاً الى الجلوس الى مائدة 8 آذار، والمضي بدعم فرنجية، معتبرة أنّ الوقت كفيل بتوضيح ما يجري، لذا سيكون هذا الملف موضوع متابعة لبني على الشئ مقتضاه.

في غضون ذلك، اعتبرت مصادر مسؤولة في الحزب الاشتراكي في حديث لـ «الديار» أنّ الوزير جنبلاط لا

سياسة لبنانية

قاسم: المقاومة أعطت القوة للبنان وحزرتة
... ولم تكن يوماً سبباً لاستجلاب الاحتلال

جنبلاط حيث لا يجرو الآخرون... دعماً لغزة وحزب الله ومواكبة التحولات
رسائل مصالحة يبصرون... تحصين الداخل للأسوأ الآتي



قاسم يلقي كلمته

جماعة ضد الإنسانية باعتراف العالم، ولا يمكن لبشر لديه إحساس قليل إلا ويجب أن يقف بوجه الإبادة بكل الإمكانيات التي يستطيعها. على المستوى القومي نحن نواجه احتلالاً إسرائيلياً لأشقائنا وإخوتنا، وفلسطين المركز الأساس الذي فيه القدس وفيه الشرفاء وفيه التضحيات، وبالتالي نحن معنيون أن نبذل جهودنا لتكون فلسطين بوصلة لنا، أما يكن اليوم فغداً، ودائماً تتسمعون التهديدات المختلفة وكانت لتصبح واقعاً لولا أننا أقوياء وفي الميدان، إنما تذهب هدراً لأننا أقوياء وفي الميدان».

وختم: «المقاومة هي ردة فعل على الاحتلال وهي من أجل أن تطرده من منطقتنا وبلدنا وفلسطين، هي لم تكن يوماً سبباً لاستجلاب الاحتلال، فالاحتلال هو الذي ولد المقاومة».

ألقى نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم كلمة في المجلس العاشر في البلبسة السادسة في المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، سأل فيها: «لو أوقفنا المقاومة هل ستوقف حملات إسرائيل من أن تهجم على لبنان وتحتل بعض الأراضي اللبنانية؟ هل ستعيد في يوم من الأيام هذا الحق المشروع في 13 نقطة؟ هل كان يمكن أن نرسم حدودنا البحرية؟ هل يمكن أن تفكر إسرائيل أنها لا تستطيع أن تهضم لبنان لأن المقاومة فيه المرصود؟ نحن بحاجة إلى حماية للبنان، والمقاومة وفرت هذه الحماية، من لا يريد هذه الحماية فليقل لنا كيف يحمي لبنان؟ البعض يقول اتركوا الأمر للجيش اللبناني، نقول نحن معك ولكن قوموا بتسليح الجيش وزودوه بالإمكانيات والتقنيات العسكرية حتى يكون هناك تكافؤ بينه وبين الكيان الإسرائيلي ليستطيع ضرب إسرائيل ولك علينا أن نكون في خدمتهم ونساعدهم دون أن نكون في الموضع الأول المتصدي. نظريات الخيارات والبدئية سقطت منذ سقوط القرار 425 ولم يطبق 22 سنة».

وقال قاسم: «نحن اليوم نخوض مساندة من الجبهة الجنوبية لثلاث مصالح: مصلحة إنسانية، مصلحة قومية، مصلحة وطنية. المصلحة الإنسانية أننا نقف بوجه إبادة

ليس تفصيلاً عابراً ان يلتقي زعيماً المناظفة الدرزية في خطاب سياسي موحد بخلاف القوى المسيحية المتناحرة فالواضح ان لقاء ببصور حمل رسائل مختلفة ، أولها الرغبة الدرزية بتثبيت موقف معين من الأحداث وتوحيد الخطاب في لحظة مفصلية، والأهم ان جنبلاط ثبت انتقاله والطائفة معه الى جانب المقاومة وفي ذلك تأكيد على رفض سياسة عزل حزب الله مع ان المواجهة مع الحزب مرفوضة تحت أي عنوان وان أبواب الجبل لن تغلق في وجه النازحين أو أي احد من اللبنانيين .

يستشعر جنبلاط خطورة المرحلة ويفترض وفق انتياناته تحصين الداخل والاستعداد للأسوأ ان حصل ووقعت الحرب . بالطبع فان جنبلاط هذه المرة قرأ التحولات المقبلة وما فعله من السايح من تشرين الأول يحتاج الى جرأة كبيرة بقيادة جمهور وحزب الى موقع مختلف عن المرحلة السابقة لمواكبة التحولات، وإذا كان جنبلاط «سلف» الثاني الشيعي موقفاً كبيراً في مرحلة حساسة وساخنة فان مصادر الثاني تلقت بارتياح كبير مضامين رسائل مصالحة ببصور.



إبتسام شديد

الي كونها رسالة معبرة للمسيحيين المقاتلين في جبهات متناحرة وخلافات رئاسية . ليس تفصيلاً عابراً ان يعلن جنبلاط اصطفاه الى جانب حزب الله في الحرب الدائرة على جبهة الجنوب وان كان حذر أكثر من مرة من التدخل والتوسط في الحرب، وليس عادياً أيضاً ان يسير عكس الخيارات الأخرى الداعية في الداخل لوقف جبهة لبنان مع الانقسام السياسي الحاد بتأييد حرب الاشغال والمساندة، وتتوقف مصادر سياسية عند التحول كبير لدى جنبلاط الذي بدأ يعيد تموضعه تمهيداً لانتقال سياسي مفاجئ توقعه كثيرون بعد انتهاء حرب غزة.

اجتماع زعيمة الطائفة الدرزية وليد جنبلاط وطلال ارسلان في مصالحة ببصور أكبر دليل على التوضعات السياسية الجديدة وان كان تموضع ارسلان مختلفاً بحجتيه عن جنبلاط فالأول محسوب على فريق الممانعة فيما جنبلاط من الفريق الوسطي والأقرب في المرحلة الماضية الى المعارضة خصوصاً في الملف الرئاسي. المواقف الدرزية المؤيدة لفلسطين والتضامن مع غزة ودعم المقاومة التي أطلقت في ببصور كان لغزاً وقبعها وتردائها داخلياً ان تؤكد الإجماع الدرزي على رفض التقسيم والانعزال أولاً إضافة

تيمور جنبلاط: لمواجهة التحديات
بالتضامن الوطني وبتفاهم غير مُقيد بشروط



تيمور جنبلاط مستقبلاً عودة

الوطن الى اعادة انتظام حياته السياسية ومؤسساته الدستورية والاقتصادية والاجتماعية والادارية وانتخاب رئيس للجمهورية، لإنهاء الشلل الحاصل. كما تطرق جنبلاط أمام عدد من زواره الى النقاش الحاصل بخصوص الكهرياء، فأرى ان «الإصلاح في مؤسسة كهرياء لبنان لا يحتاج مزيد من المغامرات التمولية من خلال سلف جديدة تساهم في زيادة الهدر، بل عبر اصلاح جدي في المؤسسة، يبدأ بتطبيق القوانين الصادرة عن المجلس النيابي وتشكيل الهيئة الناظمة ووضع خطة عملية لوقف الهدر التقني وغير التقني».

وكان التقى النائب جنبلاط رئيس الأركان في الجيش اللبناني اللواء حسان عودة، وأطلع منه على مهام ودور المؤسسة العسكرية على مساحة الوطن، مؤكداً أهمية دعم الجيش والانتعاف حوله في ظل الظروف الأمنية الاستثنائية والتحديات التي تواجه لبنان والمنطقة. وعرض الوفود التي زارت جنبلاط ومن بينها مجالس بلدية واختيارية وقاعليات، قضاياها الملحة على المستويات الانمائية والاجتماعية والحياتية ومطالبها المختلفة.

حيثاً رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب تيمور جنبلاط، «لقاء المصالحة الذي انعقد في مدينة ببصور، بالقيم والمبادئ المرتكزة على روح التسامح والوحدة تحت سقف النوع، وحذ ذلك رسوخ هوية الموحدين الدروز العربية الإسلامية ونصرتها الثابتة قضية فلسطين».

وفي تصريح على هامش الاستقبالات في قصر المختارة، تطرق جنبلاط إلى الذكرى الثامنة عشرة لحرب تموز 2006 التي تتزامن مع استمرار العدو الإسرائيلي في عدوانه الوحشي على فلسطين ولبنان، وارتفاع احتمالات قيامه بمغامرات عسكرية أكبر، وتجاهله للقرارات الدولية ذات الصلة ولكل الموائيق الإنسانية، وإفشاله المتكرر لكل المساعي الدبلوماسية الأيلة، للتخفيف من حدة التوتر ونزع فتيل الحرب على نطاق أوسع». واعتبر أن «ما يجري اليوم يتطلب الوقوف معاً بوجه تحديات المرحلة المصرية على الوطن ومستقبله، وعدم مقاربتها بمزيد من الانقسامات، وإنما بالتضامن الداخلي والتفاهم على حل القضايا العالقة بروح من المسؤولية الوطنية، لإخراج لبنان من أزمنته»، وأضعا في هذا السياق «المساعي المستمرة التي قمنا بها للقاء ديمقراطي وحزب تقدمي اشتراكي إلى جانب غيبتنا من الساعين، والتي لم تكن مشروطة، بل هدفنا الى إيجاد صيغة تخرجنا من الشغور الرئاسي، الأمر الذي يجب ان نتطرق منه كل المساعي، وبهذه الروحية يتم تجاوز التعقيدات المستعصية، نظراً لحاجة

«القوات»: محور الممانعة يصر
على تكذيب كل الوقائع

أعلنت الدائرة الإعلامية في حزب «القوات اللبنانية»، في بيان لها انه: «يصر محور الممانعة على تكذيب كل الوقائع المتعلقة بالانتخابات الرئاسية. ويعتمد محور الممانعة أسلوب ما يسمى المصادر المجهولة-المعلومة للترويج لأكاذيبه المفضوحة والمكررة، أما الاعتماد على المصادر فسيببه ان أصحاب هذه المقولات يخجلون من التعبير عنها باسمهم، فيلجؤون إلى هذه المصادر التي تضع الدائرة الإعلامية بعض النقاط على حروف كذبهم وتضليلهم».

أولاً، تقول الممانعة ان لا انتخاب من دون توافق. كيف يمكن حقيقة الرد على كلام من هذا النوع، لأن من يحول دون التوافق هو الممانعة؟ فهذا الفريق رشح الوزير والنائب السابق سليمان فرنجية، وأصر على ترشيحه، ورفض الانتقال إلى الخيار الثالث، ورفض الجلسة بدورات متتالية، إلا إذا كان المقصود بتوافق الممانعة هو الفرض بالقرعة، وهذا الأسلوب لا يصح. ثانياً، تقول الممانعة إن «الفرصة الوحيدة للانفراج الرئاسي كانت تزال في مبادرة الرئيس نبيه بري»، وهل المبادرة تأتي ضمن صلاحياته الدستورية؟ بالتأكيد كلا، وصلاحياته واضحة لجهة الدعوة إلى جلسة مفتوحة بدورات متتالية، ومجرد الكلام على الفرصة الوحيدة في الوقت الذي تكثر فيه المبادرات والأفكار، فلا يمكن تفسيره سوى بالإمعان في التعطيل. ثالثاً، من المريب استغناء اللبنانيين إلى درجة قول الممانعة إن «ما يحكى عن طروحات أو أفكار كمثل ما سميت خريطة المعارضة لا يعود كونه أكثر من هروب من تهمة التعطيل»، فهذه وقاحة. رابعاً، تقول الممانعة ان طرح نواب المعارضة ملتبس، وأين الانتباس في دعوة بري لجلسة انتخاب وإذا لم ينتخب الرئيس خلال الدورة الأولى تبقى الجلسة مفتوحة ويقوم النواب بالتشاور على ان يعودوا للاقتراع في دورات متتالية بمعدل 4 دورات يومياً؟ ونجزم ان لا التباس إطلاقاً في موقف الممانعة المعطل للانتخابات الرئاسية. - خامساً، لا نستغرب الكذب على لسان الممانعة، ولكن أن يصل الكذب إلى درجة تأويل الخماسية بانها تبنت مبادرة بري شكلاً ومضموناً، هذا كلام مريب وتسأل عنه الخماسية في مطلق الأحوال. - سادساً، لقد ملّ الشعب من مقولة اتفاق القوى المسيحية كونها مقولة ضعيفة ولا تقنع حتى من يروج لهذه الكذبة، لأن الأكثرية من القوى المسيحية اتفقت على ترشيح الوزير السابق جهاد أزعور. المشكلة كل المشكلة كانت وما زالت في ان الممانعة إن نطقت كذبت وعطلت، وإن فعلت دمرت وخربت».

ججع دعا الحكومة لتطبيق القرار 1701:
الوضع لا يمكنه انتظار تسوية الوضع في غزة



ججع يلقي كلمته

معتبراً أن «هذه الخطوة هي السبيل الوحيد للخروج من الأزمة الحالية». وعن المساعي الدولية لحل الأزمة اللبنانية، أشار ججع إلى أن «الحل يجب أن يكون محلياً بامتياز»، مؤكداً أن «المجتمع الدولي يمكنه المساعدة لكن الحل النهائي يكمن في أيدي القوى المحلية، وبخاصة النواب الوسطيين الذين يمكنهم كسر الجمود القائم والذهاب نحو انتخاب رئيس جديد». وختتم ججع حديثه بالتأكيد على ضرورة عدم الاستسلام للأوضاع الصعبة التي يمر بها لبنان، وقال: «لبنان في زلزلة تحت سابع أرض، ولا نعلم متى سيأتي اليوم الذي سيخرج منها، لكن يجب علينا ألا نغرق باللحظة السعواوية التي نمر بها، اللحظة التي نعيشها صعبة جداً ودقيقة وخطرة، ولكن لا يجب أن نغرق فيها».

شدد رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير ججع، على أن «الوضع في لبنان لا يمكنه انتظار تسوية الوضع في غزة»، منادياً بـ «ضرورة اتخاذ الحكومة تدابير حاسمة وفورية بشأن جبهة الجنوب، لناحية تطبيق القرار 1701».

حيث جدد التأكيد على أن «فتح جبهة الجنوب خطيئة كبرى وليس خطأ». كلامه جاء خلال حفل تسليم بطاقات لدفعة جديدة من المنتسبين في منطقة البقاع الشمالي، وقد أطلقوا على دورتهم اسم «دورة المعرفة حتى الالتزام 2024»، في المقر العام للحزب في معراب، وتطرق ججع إلى الملف الرئاسي، حيث شدد «على رفضه الكامل لما يشاع عن أن انتخاب الرئيس العتيد سيكون عبر مجلس نواب 2026، مؤكداً أن «القوات تعمل بكل قواها لضمان عدم ترحيل معركة انتخاب الرئيس إلى ما بعد الانتخابات النيابية المقبلة».

ودعا «النواب الوسطيين» إلى «تحمل مسؤولياتهم والمساهمة في انتخاب رئيس للجمهورية بشكل فوري».

هوكشتاين يعيش هاجس «إنجاز الاتفاق البرّي» قبل مغادرة بايدن البيت الأبيض وانتقام ترامب
أبلغ لودريان بالتوجه قريباً الى لبنان ويسعى الى إيقاف حرب غزة للتفاوض على النقاط الأربع

وفي ما يتعلق بالنقاط الـ 13 المتنازع عليها بين لبنان و «إسرائيل»، شرحت المصادر أن 7 منها جرى الاتفاق عليها عن طريق اللجنة الثلاثية والأمم المتحدة. يبقى 6 نقاط، من بينها نقطة «بي.وان» في رأس الناقورة، ومزارع شبعا التي ارتأى هوكشتاين إرجاء البحث في وضعهما الى مرحلة لاحقة. فبالإضافة، من جهة، تعتبر مزارع شبعا سورية وليست لبنانية، وتجد أن نقطة الـ «بي.وان» تشكل هاجساً أمنياً بالنسبة للإسرائيليين من جهة أخرى، كما تؤثر على اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين لبنان و «إسرائيل» التي أنجزها في 27 تشرين الأول من العام 2022. ومع تحييد هاتين النقطتين تبقى أربع نقاط للنقاش، ينسحب منها «الإسرائيلي» خلال المفاوضات غير المباشرة حولها، فإذا تأكدت لبنانيته يبقى منسحباً منها، وإلا يعود إليها في حال أظهرت الوثائق والخرائط والاتفاقيات أنها ليست لبنانية.

وتقول المصادر عينها، أن هذا الاتفاق وافق عليه رئيس مجلس النواب نبيه بري، و«حزب الله» بشكل مبدئي، على أن التفاوض الأخير يبقى على مسألة تراجع القوات الإسرائيلية عن الحدود اللبنانية بالمسافة نفسها التي سترجع فيها «حزب الله»، وموضوع إخفاء المظاهر المسلحة من جنوب الليطاني. علماً بأن الحزب لم يكن موجوداً فيها منذ اتخاذ القرار 1701 في العام 2006، وحتى عملية «طوفان الأقصى».

ويرتبط الوضع اللبناني الحدودي، بوقف حرب غزة، ووقف إطلاق النار عند الجبهة الجنوبية، على ما أكدت، إذ أعلن «حزب الله» أنه سيوقف إطلاق النار جنوباً فور وقف الحرب في القطاع. لهذا يعمل هوكشتاين، مع بلاده، على تسريع إنجاز وقف إطلاق النار في غزة، ولولاية باين، لكي يتمكن من «إنجاز اتفاق الحدود البرية»، ويأمل أن يتمكن من القيام بهذا الأمر، في حال التزم الطرفان في القطاع بوقف إطلاق النار، لأن هذا الأمر سينسحب بشكل مباشر على الجبهة الجنوبية، مما يتيح له بالعودة سريعاً الى لبنان والمنطقة لإنجاز الاتفاق البري في أسرع وقت ممكن قبل إجراء الانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني المقبل.



الله» (سيما أن «إسرائيل» تخشى كثيراً من تكرار عملية «طوفان الأقصى» من الجهة الشمالية المستوطناتها، ما يجعلها تطالب بانسحاب الحزب من جنوب الليطاني وبيعض الضمانات)، كما من قبل «إسرائيل» بما فيها القصف والطلعات الجوية والخروقات البحرية والبرية وجميع عملياتها ضد لبنان. على أن يلتزم الحزب بعدم بتعزيز انتشاره في منطقة جنوب الليطاني (من دون أن تتم مناقشة مسألة انسحاب الحزب أو تراجع موضوع إخفاء المظاهر المسلحة فيها حتى الساعة). علماً بأن لبنان طالب، من جهته، بانسحاب الجيش الإسرائيلي من المنطقة الحدودية كيلومترات عدة، على ما يطلب من «حزب الله»، ولم يتلق أي جواب على مطلبه هذا من هوكشتاين بعد زيارته لتل أبيب. لهذا يمكن العودة الى ما كان عليه الوضع منذ العام 2006 بالنسبة لمنطقة الليطاني.

الى لبنان في 18 حزيران المقبل، قد تكون الأخيرة له. فصحيح أن المفاوضات سوف تُستكمل بوساطة أميركية لحل مسألة الحدود البرية بين لبنان و «إسرائيل»، إلا أن هوكشتاين لن يكون الوسيط الأميركي هذه المرة، ولا مستشار الرئيس الأميركي لشؤون الطاقة في لبنان، رغم أن الملقين سياترئ نحو التحقق، غير أن هوكشتاين سبق وأن فاجأ الجميع منذ نحو سنة و9 أشهر بإنجاز «اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين لبنان و «إسرائيل» التي كانت شائكة ومعقدة كثيراً. مصادر سياسية مطلعة تحدثت لجريدة «الديار» عن أن هوكشتاين يتحرك في اتجاه بعض الدول الأوروبية، أولها فرنسا التي زارها أخيراً والتقى فيها المسؤولين وموفد الرئيس إيمانويل ماكرون الى لبنان جان إيف لودريان، فضلاً عن إيطاليا وألمانيا وبريطانيا، كونها مهمته باتفاقية الحدود البرية بين لبنان و «إسرائيل»، من أجل العودة الى عملية التقييد عن الغاز والنفط في البلوكات اللبنانية البحرية، لا سيما في البلوكات الحدودية 8 و9 و10 الواردة، ويحاول الاستفادة مما تبقى من شهر تموز الجاري، لتحقيق خطوة متقدمة ما، قبل دخول بلاده في «كوما» الانتخابات الرئاسية.

فالوسيط الأميركي، وفق المصادر نفسها، يخشى من عودة الرئيس ترامب الى البيت الأبيض، لأن هذا الأخير هدد بالانتقام من باين. و هوكشتاين يحتل اليوم منصب كبير مستشاري الرئيس الأميركي الحالي لشؤون الطاقة، ما يعني أن شظايا الانتقام، في حال عاد ترامب، سوف تصيبه، الأمر الذي سيجعله يخسر منصبه، ويكون بالتالي عرضة لانتقادات الرئيس الحلف. ولهذا نمة من تحدث عن أن زيارة هوكشتاين التي قام بها أخيراً

دولي بشعلاني



التجديد للقوات الدوليّة غير مرتبط بالمواجهات العسكريّة في الجنوب هاشم لـ«الديار»: لا تعديل على القرار 1701 وتطبيقه في إسرائيل

كمال ذبيان

يقرب موعد التجديد للقوات الدولية في الجنوب، في شهر آب المقبل، ويتزامن ذلك مع اشتعال مواجهة عسكرية بين العدو الإسرائيلي و«حزب الله»، الذي فتح جبهة أسناد لغزة، في 7 تشرين الأول 2023، وهي مستمرة منذ تسعة أشهر، ولم تتوصل الاتصالات الدبلوماسية والمطالب الدولية، وأخرى الداخلية، إلى وقف الأعمال العسكرية من جانب واحد في الجنوب، بتطبيق القرار 1701 الصادر عن مجلس الأمن الدولي في 12 آب 2006، إثر شن الجيش الإسرائيلي حرباً على لبنان ومقاومته فيه، رداً على عملية خطف جنود إسرائيليين، في 12 تموز بعملية نفذها «حزب الله» في خلة وردة ببلدة عيتا الشعب المتاخمة للحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة، والتي هي من أكثر البلدات في الشريط الحدودي تعرضاً للقصف والمواجهات مع العدو الإسرائيلي، وسقوط شهداء وجرحى. فالقرار 1701، أوقف الأعمال العسكرية، ولم يوقف الحرب، بين لبنان وتحديداً «حزب الله»، والعدو الإسرائيلي، وقضى بانتشار الجيش اللبناني مع قوات الطوارئ الدولية، على كل المساحة الجغرافية شمال نهر الليطاني، وهو ما فعله، وتصدى أكثر من مرة، لجيش الاحتلال عند كل محاولة خرق الحدود اللبنانية عند الخط الأزرق المرسوم في العام 2000، بعد تحرير الجنوب في 25 أيار منه، وتحفظ لبنان عن 13 نقطة ممتدة من الناقورة إلى شبعاء.

فالشق اللبناني من القرار منقذ، ويبقى عدم وجود سلاح في شمال الليطاني، وهو ما لا يعترض عليه لبنان، لكن أسباب وجوده، تتعلق باستمرار احتلال مزارع شبعاء وتلال كفرشوبا والجزء الشمالي لبلدة العجر، إضافة إلى أن عدوانية الكيان الصهيوني قائمة، وهو يخرق السيادة اللبنانية، فسجل الألف الخروقات له.

ووقف الحرب في الجنوب، مرتبط بتوقفها في غزة، وليس بتطبيق القرار 1701، الذي له ألية لم تلتزم بها «إسرائيل»، وفق ما يقول قيادي حزبي في محور المقاومة، الذي يشير إلى أن



ليس «لإسرائيل» الحق في التدخل بما سيرسمه اللبنانيون في الدفاع عن بلدهم، وهذا شأن يجري بحثه منذ طاولة الحوار في مجلس النواب في مطلع آذار 2006، وما اصطلح على تسميتها الاستراتيجية الدفاعية، لأنه لا يمكن للبنان، أن يعود إلى سياسة «قوته في ضعفه»، ورفض تسليح الجيش، إذ تشترط اتفاقية الهدنة عام 1948، ألا يعتدى السلاح مع الجيش الفردي والبنديقية وناقلات جند، لأن من تولوا السلطة في لبنان، رفضوا تسليحه وتزويده بعقيدة قتالية، لأنهم عملوا على أن لبنان يحمي حياته عن الصراع مع العدو الإسرائيلي، الذي هجر حوالي 150 ألف نازح عام 1948 إلى لبنان، وضم سبع قرى لبنانية إلى كيانه الغاصب، وكان يمنع لبنان من استثمار ثروته المائية، ويصل إلى بيروت بغارات إضافة إلى عمليات اغتيال، وقصف يومي لبلدات الجنوب ومدنه، ونزوح اهله عنه.

فما يحصل في الجنوب، من مواجهات عسكرية، لن يكون ثمناً لمنناً «لإسرائيل»، يقول القيادي، لأن قواعد الاشتباك ستبقى على ما هي عليه، وتعود إلى سابق عهدها، بتوقف أسباب اندلاع الحرب جنوباً، وهي أنتجت معادلات جديدة، ومنها أن المقاومة باتت في موقع الهجوم، بعد أن ثبتت ردها للجيش الذي لا يقهر، وحققت أهدافها بإبعاد حوالي

عز الدين: للضغط على «إسرائيل» لتطبيق 1701 ووقف عدوانها على الجنوب

وجهت رئيسة لجنة المرأة والطفل النيابية النائبة عنانية عن الدين، دعوة إلى المجتمع الدولي «للضغط على إسرائيل لتطبيق القرار 1701 ووقف عدوانها الذي يعمد إلى التدمير المنهجي لقرى وأراضي الجنوب اللبناني». وأشارت إلى «أهمية التعاون الإقليمي والدولي لتعزيز استجابة لبنان للالتزامات المتعددة الأوجه التي يعاني منها منذ خمس سنوات»، مطالبة المؤسسات الدولية بـ «تفهم الوضع اللبناني وأخذ خصوصيته بعين الاعتبار، وتخفيف الشروط المفروضة للحصول على المساعدات الضرورية وتقديم المساعدات اللازمة لتغطية احتياجات النازحين السوريين وتشجيع عودتهم إلى سوريا، بالإضافة إلى تغطية كلفة معالجة أعباء النزوح على لبنان». كلام عن الدين جاء خلال اللقاء كلمة لبنان في جلسة المنتدى السياسي الرفيع المستوى للدول والمخصصة للدول المتوسطة الدخل

وديع الخازن حياً نصر الله في ذكري حربي تموز

حيا الوزير السابق وديع الخازن في بيان، بمناسبة حرب تموز 2006، «قائد المقاومة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله الذي أوصل هذه المقاومة إلى إسقاط مقولة العجز العربي عن التصدي لإسرائيل في الحروب». ولفت إلى ان «انتصار المقاومة اللبنانية على العدوان الإسرائيلي في تموز 2006 شكّل تحولا نوعياً في الحروب العربية ضد إسرائيل»، واعتبر أن «هذه المناسبة في

كريم رياض تقي الدين يسبر في كتابه «رحال ومسبار» محاولات في فهم الحياة والوجود

بعد خمسة مؤلفات له، بدأ ينشرها منذ العام 2016، يزيد الكاتب والشاعر اللبناني كريم رياض تقي الدين كتابه السادس، لينضم إلى مجموعته بعنوان «رحال ومسبار»، يحاول اني طرح فيه «محاولات في فهم الحياة والوجود»، منطلقاً من واقع ما تعيشه المجتمعات.

يعرّف ويشرح تقي الدين في طوئته كتابه عنه بأنه «مسباري مزيج من العلوم والمشاهدات والقرارات والتجارب، وقد قمت بصهرها في اتون التحليل المنطقي، املاً في كشف النقاب عن العديد من مظاهر الحياة وخصائص الوجود». ويكتب دريد عودة مؤسس «مواهب أدبية»، على الغلاف الأخير للكتاب عن مضمونه، فيشير إلى ان كريم تقي الدين قام «بمغامرة فكرية جريئة، حثيثة، تواقّة إلى الحقيقة بكاملاً، بل ويسقط وهم الفصل بينهما». فالعقل هو الشرع الأعلى، هو ما يتطرق منه تقي الدين في سير اغوار الحياة، فيقام برحلة داخلها وحولها، وانتهى إلى خلاصات، قد لا تكون نهائية، لكنها تؤشر إلى كيف يمكن التعاطي مع مسائل تتداخل في علاقتنا الإنسانية، وطباعتنا الذاتية، وهو يستند إلى الدين والفلسفة والتجارب، ويعطي لكل موضوع تطرق إليه اسبابه، ويحلله وفق العقل والمنطق.

عنواناً كمثل: مأزق العقل البشري والعرض يخلق الطلب والنصيحة بوجهها الاجتماعي والاقتصادي ودور الحكمة في تحقيق السعادة واين العلم من الجمال الخ...

100 ألف مستوطن، وتدمير نحو 1025 منزلاً والحاق اضرار متنوعة في حوالي 27 مستوطنة شمال فلسطين المحتلة، كما تضرر مؤسسات وتوقف أخرى عن العمل، مع سقوط المواقع والتكنات والمقرات وابراج المراقبة.

وحاول الموفد الرئاسي الاميريكي أموس هوكشتاين، وبعد ترسيم الحدود البحرية، ان ينتقل الى البرية، فجوبه برفض لبناني، وقبل مواجهات الجنوب، لأن الحدود مرسمة دولياً منذ العام 1923، وأن «إسرائيل» ما زالت محتلة لارض لبنانية، عليها الانسحاب منها وفق القرار 1701، وهي سبق ولم تنفذ القرار 425 الصادر في آذار 1978، ومنعت الجيش من الانتشار في الشريط الحدودي المحتل، فاقامت حزاماً امنياً، تعود للحديث عنه، باجتياح لمنطقة شمال الليطاني، وهو امر صعب تحقيقه، لأن المقاومة بالمرصاد.

فمض طرح التجديد للقوات الدولية، والذي كان يحصل على مدى 18 عاماً، بشكل عادي، هناك من يفكر ان ينقله الى الفصل السابع من نظام الامم المتحدة، كما طلبوا في 2006، اثناء المفاوضات بين لبنان والامم المتحدة، لكن تم تعطيل هدفهم وهم من 14 آذار بصمود المقاومة العسكرية، بعد 33 يوماً على الحرب التي لم تحقق اهدافها بالقضاء على «حزب الله» بقتل قياداته او اسرها ونزع سلاحه، فانتزع لبنان القرار 1701، الذي غير مطروح التعديل عليه، يقول عضو كتلة «التمتية والتحرير» النائب قاسم هاشم لـ«الديار»، فما لم تحصل عليه «إسرائيل» في حرب تموز 2006، لن تتمكن منه، وهي مهزومة في غزة ومردوعة في لبنان، حيث بذلت المقاومة من اساليب المواجهة مع العدو الإسرائيلي وبات هو في مأزق عسكري وسياسي، ولم يعد كما كان يهدد لبنان، وكان لا قوة بوجهه. فدور القوات الدولية، مساعدة الجيش، سيبقى كما هو، مع الانضباط في حركتها، ولا تخرج عن الطرق التي تسير عليها، كيلا يقع صدام مع الاهالي، وهي عليها ان تساعد لبنان في استرجاع اراضيه المحتلة، عبر تطبيق القرارات الدولية، وهي لم تقم بذلك، فوجودها هو لمساعدة لبنان، لا لحماية «إسرائيل».

الحشيمي لـ«الديار»: مبادرة المعارضة خطوة لوقف التشنج السياسي والمجلس لن يفتح أبوابه إلا عندما يقرر الشائني التوقيت والمرشح

ويختبئ الرئيس الذي يعتبر أنه سيخلص لبنان».

وحول وجود حظوظ نجاح لمبادرة المعارضة، يؤكد الحشيمي أنها «ليست مبادرة بل هي خطوة إلى الإمام لوقف التشنج في موضوع انتخاب الرئيس، وبالتالي على الطرف الآخر وبما أنه قديماً واضحاً من ناحية المرشح الثالث، أن يعلن أنه على استعداد لبحث المرشح الثالث لأن ما من توافق على المرشحين الحاليين».

ويستنتج الدكتور الحشيمي أنه «من الواضح أن انتخاب الرئيس ممنوع في الوقت الحاضر وخصوصاً بعد الأزمة في غزة والاعتداءات الإسرائيلية المستمرة في جنوب لبنان، ولبنان بات ورقة بيد إيران التي تقاوض باسمه، وإذا انتخب رئيس الجمهورية، فمن المؤكد أن الرئيس لن يوافق أن يفاوض عنه أي طرف، ولكن بما أن موقع الرئاسة شاغر وما من فريق يفاوض عن لبنان، فإن إيران تقاوض عنه وهذا الواقع يريدونه أن يستمر لأن انتخاب الرئيس سيقل على موضوع تسلم إيران القرار وبقاء لبنان صندوق بريد، أو أن يبقى حزب الله هو الوحيد الذي يتحدث باسم لبنان واللبنانيين، لأننا لاحظنا ومع الأسف فإن بعض الدول تتواصل مع الحزب أو مع الرئيس بري وليس مع أي مسؤول آخر، علماً أننا أقمنا على هذا الموضوع من خلال جولتنا في أوروبا وأميركا عندما طالبنا بتنفيذ القرار 1701 فكان أنه للمرة الأولى، تقوم مجموعة من النواب بعرض وجهة نظر الطرف الآخر لعواصم القرار، وتؤكد أن هناك أطرافاً أخرى في لبنان غير الثنائي الشيعي».



وحول وجوب أن يكون رئيس المجلس نبيه بري هو الذي يوجه الدعوة إلى السواب للحوار من أجل نجاح مبادرة المعارضة، يقول النائب الدكتور الحشيمي، أن «ما من مشكلة في أن يوجه الرئيس بري الدعوة إلى فتح المجلس ونحن سنكون أول الحاضرين، ولكننا لسنا مقتنعين بالمسوغات التي يضعها للحوار لو أننا مقتنعون بأن خيار الحوار في العام 2006، لم يؤد إلى أي نتيجة، لذلك من الممكن ان نتشاور معاً في المجلس لعدم تكريس عرف جديد كالحوار قبل انتخاب الرئيس، مع العلم انهم لا يلتزمون بمقررات الحوار في حال حصل الحوار الذي يدعو إليه الرئيس بري في مبادرته، وبالتالي، وحتى بالحوار، لن يكون انتخاب الرئيس، وقد قال الرئيس بري إنه إذا لم تشارك القوات اللبنانية في الحوار فلن يحصل هذا الحوار، ولكننا بالمقابل نقول له إنه إذا تأمن 86 نائباً، يجب الدعوة إلى جلسة انتخاب وانتخاب رئيس الجمهورية وليتحمل كل طرف مسؤوليته

هيام عيد

لم تحرك مبادرة المعارضة بشأن إنجاز الاستحقاق الرئاسي الجمود السياسي إلا أنها أطلقت موجة من السجلات السياسية بين الكتل النيابية والأطراف كافة المعنية بانخراط رئيس الجمهورية في ضوء الانقسام في الآراء حولها. لكن النائب المستقل الدكتور بلال الحشيمي، قرأ في خطبته المعارضة «الرئاسية»، دليلاً على «ليونية في التعاطي في الملف الرئاسي ومع الحوار المطروح، ولكن الفريق الآخر قارب الموضوع وكأنه نكدي، وهذا غير منطقي ويسدل على عدم وجود نية لدى طرف الثنائي الشيعي بانتخاب الرئيس ونقطة على السطر». وفي حديث لـ«الديار»، يرى النائب الحشيمي، أنه «إذا كانت كل المبادرات التي يقدمها مبادرة للجنة الخماسية، لم تؤد إلى فتح مجلس النواب، فمن الواضح أن مجلس النواب لن يفتح أبوابه إلا عندما يقرر الثنائي الشيعي للعد والمرشح الذي سيتم انتخابه». ورداً على سؤال عن الاعتراضات على مبادرة المعارضة، يرى الدكتور الحشيمي، أنه «يدل على أن المعارضة تسعى بكل قدرتها للاقتراح خطوة إضافية باتجاه انتخاب رئيس الجمهورية، لأن البلد لا يستطيع تحمل الشعور الرئاسي لمدة أطول، ولا يمكن الاستمرار في الفوضى كما لا يمكن بقاء البلد خارج الخط الدولي، حيث انه من الملاحظ أن علاقات لبنان مع الخارج وخصوصاً مع الدول العربية لا تزال ضعيفة وهذا أمر مؤسف بسبب الوضع الحالي».

المقاومة استهدفت تجهيزات وتجمعات جنود العدو الإسرائيلي

غارة على طريق

الخرديلي ورضاص يصيب

منزلاً في رميش

ميدانيا، استهدفت مسيرة اسرائيلية «درون» من نوع كواد كابتز، سيارة على طريق الخرديلي محلة عين القصب، تبين لاحقاً أن في داخلها محمد حلاوي (نجيب حسين حلاوي) وعضو بلدية كفركلما ممثل حركة «أمل» موسى سليمان، اللذين قضيا في الاستهداف، بينما كانا يقومان بتعبئة المياه من



الشهيد موسى محمد سليمان



الشهيد مهدي محمد خير الدين

إصابة مباشرة. -تجمعا لجنود العدو الإسرائيلي في محيط ثكنة ميتات بالأسلحة الصاروخية، وأصيب وإصابة مباشرة. وكان نشر الإعلام الحربي في المقاومة الإسلامية، مشاهد من عملية استهداف مجاهديها موقع حذب يارين ومحيط ثكنة زرعيت عند الحدود اللبنانية - الجنوبية.

نعي

إلى ذلك، أعلنت المقاومة في بيان انه: «بمزيد من الفخر والاعتزاز، ترف المقاومة الشهيد على طريق القدس مهدي محمد خير الدين «أبو تراب» مواليد عام 2000 من مدينة الهرمل وسكان بلدة تمنين الحتا في البقاع».

بدورها، نعت حركة «أمل»، في بيان، «بمزيد من الفخر والاعتزاز إلى قائدها الإمام موسى الصدر وجماهيرها الشهيد موسى محمد سليمان، مواليد كفركلما 1964 الذي استشهد إثر عدوان جوي اسرائيلي غادر في منطقة الخرديلي. إن الحركة تعاهد الشهيد وجماهيرها بأن تبقى على العهد والقسم للقائد المؤسس والشهداء بأن تكون فدائياً حدوداً أرضاً المقدسة مهما غلت التضحيات. وأمل بنصره تعالى وعودة القائد ورفيقه».

تواصل المقاومة الإسلامية عملياتها ضد مواقع وتجمعات العدو الإسرائيلي، وعند الحدود المتاخمة لفلسطين المحتلة، وذلك دعماً للشعب الفلسطيني، ورداً على الاعتداءات على القرى الجنوبية.

وفي السياق، أعلنت المقاومة في بيان لها انه: «دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، ورداً على الاعتداء والاعتقال الذي نفذته العدو الإسرائيلي في بلدة الماري، قصف مجاهدو المقاومة موقع المطة بصاروخ «جهاد»».

وفي بيان آخر، أعلنت المقاومة أنه «رداً على اعتداءات العدو على القرى الجنوبية وخصوصاً بلدة الطيبة، استهدف مجاهدو المقاومة، مبان يستخدمها جنود العدو الإسرائيلي في مستعمرة مرغليوت بالأسلحة المناسبة، وأصابوا إصابة مباشرة؛ وأوقعوا فيها إصابات مؤكدة».

وكانت أعلنت المقاومة في بياناتها المتتالية، استهدافها: -موقع رويسات العلم في تلال كفرشوبا اللبنانية المحتلة بالأسلحة الصاروخية؛ وأصيب إصابة مباشرة. -انتشاراً لجنود العدو في محيط موقع حانينا بصاروخ «فلق»؛ وحققوا إصابات مباشرة. -انتشاراً لجنود العدو الإسرائيلي في محيط موقع «معيان باروخ» بصواريخ فلق، وحققوا إصابات مباشرة.

-انتشاراً لجنود العدو الإسرائيلي في محيط ثكنة «بيت هلل» بصواريخ فلق، وحققوا إصابات مباشرة. -التجهيزات التجسسية في موقع راميا؛ وأصيب

كما حلق الطيران الحربي الإسرائيلي على علو منخفض فوق القطاعين الغربي والأوسط، وشوهد عدد من المسائرات يحلق أيضاً فوق قرى قضاء صور، لا سيما في اجواء قرى الناقورة الجبين وطير حفرا.

سياسة لبنانية

العسبي قسي لبقاء شبيبة بعلبك: أتم مستقبل الكنيسة وقلبهما ولستم من الأطراف

أضاف «أشياء كثيرة في حياة اليوم تجعل اليأس والخوف والقلق تدب في قلوبنا وتكاد تجعل ممّا أناسا تعساء، تكاد تخطف ممّا الفرح: الحالة الاقتصادية والحالة السياسية والحالة المجتمعية، وحالات أخرى. إلا أنّ السيّد المسيح يدعونا إلى الأناخاف، لا بل إلى أن نقف بثبات، إلى أن نؤمن بأن الانتصار هو في النهاية للخير والعدل والسلام والحقّ والحريّة. الانتصار هو لكم لأنكم أنتم الرجاء وليس غيركم. هذا لا يعني أنّ العيش في الرجاء هو تأجيل ما يمكن تحقيقه من هذه الأملات إلى الغد. كما أنّ الرجاء لا يعني أن تنتظر عالماً أفضل حتى نعمل ونحقق ما نصبو إليه، حتى نعيش حياتنا الآن وهنا. بل أنتم أيضاً حاضر الكنيسة. مستقبل الكنيسة في حاضرنا. ما تصنعونه اليوم هو مستقبلكم. إن لكم دوراً خاصاً ينبع من كونكم شباباً فبادروا إلى لعبه. لبوا دعوة السيّد المسيح: أثبتوا في».



عائلة تشبه العائلة التي آلفها يسوع من الرسل المتوّعين الذين جمعهم حوله من أماكن مختلفة من بلادهم. اليوم تعرفون من تستطيعون أن تستندوا إليهم لتحقيقوا أحلامكم الثمينة. أيها الأحباء، نحن عائلة واحدة. إن كنتم في الأطراف على الجغرافية اللبنانية، فأنتم في قلب كنيسةكم لا على أطرافها، وقد أردنا أن نعبّر لكم عن ذلك بقدم عدد من المطارنة إليكم اليوم».

ترأس بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الملكيين الكاثوليك يوسف العسبي الليتورجيا الإلهية خلال لقاء شبيبة أبرشية بعلبك، وأشار في كلمة القاها خلال اللقاء إلى دور الشباب والإجيل الصاعدة في بناء الاوطان وخدمة المجتمع وتحصينه ضد الافات الاجتماعية، وقال: «أنتم أبناء أبرشيّة بعلبك قدمتم اليوم من كل رعاياها لتلتقوا في البيت العائلي حول رابعكم وأبائكم، تنظرون بعضكم إلى بعض، تصغون بعضكم إلى بعض، تستمدون قوة بعضكم من بعض، تصلون بعضكم مع بعض، تتبادلون الأفكار والآراء حول ما تعيشونه وما يعني لكم شيئاً في حياة اليوم. اليوم يرى كل واحد منكم أنّه ليس وحده بل له إخوة وأخوات كثيرون يحبونه يقدرونه يحترمونه مشتاقون إليه ومستعدون ليقدموا له كل مساعدة تُسعدّه وتنجّحه وترجحه وتفتح له آفاقاً جديدة. اليوم تشعرون بأنكم لستم أفراداً بل أنكم عائلة قوية ومتلاحمة، متنوّعة المواهب والإمكانات،

أسرار أطفالكم ومشاكلهم



ماري الأشقر

أن تقوم أمامه بحركات مهدئة توجي له بالطمأنينة وخاصة ضحكته التي هي أفضل بلسم لالم الطفل، فيزول خوف الطفل. القسوة المطلقة والحنان المطلق: الاختصاصيون يرون أن هاتين الطريقتين لهما من المساوىء ما يليهما. فالقسوة المطلقة تدفع بالطفل إلى الارتواء في متاهات الكبت والخوف من الآخرين. أما الحنان المطلق فإنه يضعف قدرة الطفل على حل مشاكله بنفسه ويبقى على هذه الحالة حتى سن البلوغ. لذا اعتماد الملائمة هو الحل الوسط وخاصة عندما يصيب الألم الروح بدل الجسد. وذراعاً الأم يمكن أن يعزّل الطفل عن كل ما يحيط به من مضايقات ويعيداً إليه الثقة بالحياة. وأخيراً صديقتي، إن طفلك هو كل شيء في الحياة وبه نبني مجتمعاً راقياً. إن دموع الطفل كمثل الربيع يهطل بسرعة وتختفي آثاره بسرعة أكثر. فذراعك هما صمام أمان لطفلك وكلما كبرت تغيرت المقاييس، عندئذ تستبدل حرارة ذراعيك بكلمات دافئة منك وتمتمة شفاء صادرة من أعماق قلبك المغمم حياً وعاطفة. احساسك وعاطفتك هما ملك لطفلك، والأهل وجدوا ليُشعروا الطفل بالأمان.

يحدث صديقتي أن ينهض الطفل ليلاً من النوم مذعوراً ويبدأ في البكاء، فالليل والوحدة والصور الأخيرة من حلمه المزجج، مشاكل لا يستطيع تحملها. بعض الاختصاصيين يؤكد أن صوت الأم الدافئ وذراعها الدافئ هي الشروط الأساسية لاستعادة الواقع المقبول لديه وليس الطعام مثلاً. ففي هذه الحالة هو يلبس نجدة وليس طعاماً. من الطبيعي أن تترك الأم طفلها عند صديقتها أو إحدى قريباتها أو جارتها مثلاً، ففي هذه الحال يقول علم النفس كاختصاصية في علم النفس للاطفال: إن الطفل وحتى مرحلة البلوغ يعاني من عقدة الخوف من تركه في عالم غريب عنه. ولواجهة تلك العقدة، ينصح بمشاركة الطفل في التعرف إلى جميع الأماكن التي يمكن أن يترك فيها أو يؤخذ إليها حتى لا يشعر بأنه منفي.

الخوف من الألم: في السنة الثانية أو الثالثة من عمره، قد يعرف الطفل مسبقاً أننا سنعطيه حقنة مثلاً، فهذا الإحساس بنجر دموعه ويطلق العنان لصرخاته. في هذه الحالة يطلب من الأم وقيل اعطائه الحقنة

طقس غائم أحياناً... مع انخفاض بسيط بالحرارة ورطوبة مرتفعة

ضباب محلي على المرتفعات المتوسطة فتسوء معه الرؤية أحياناً.

■ **الأب خنيسر** ■ من جهته، قال الأب ايلي خنيسر المتخصص في الأحوال الجوية وعلم المناخ في بوسطن، في تقرير: «سوف يشهد لبنان موجة حارة بعد الخامس عشر من شهر تموز، وبخاصة بين ١٨ و ٢١ بحيث ستلاص درجات الحرارة في بعض المناطق اللبنانية ٣٨ درجة، بينما الساحل فستتراوح بين ٢٢ و ٣٥ درجة بخاصة في شمال لبنان، مع رطوبة ستلاص ٩٠٪».



أخمد حريق في بعلبك

ملاحظة: كل موجة تتخطى فيها درجات الحرارة ال 34-35 درجة تسمى بـ «حارة» وكل موجة تتخطى فيها درجات الحرارة ال 40 درجة تسمى «لاهبية» بسبب تحوّل الهواء إلى ساخن مع ارتفاع بنسبة الرطوبة.

■ في المناطق ■

كما شتّب حريق في أعشاب يابسة من الجهة الغربية لقلعة بعلبك الأثرية، وتمكن فريق من المركز الإقليمي للدفاع المدني من إخماده.

جزئياً إلى غائم أحياناً وارتفاع بسيط بدرجات الحرارة، مترافقة مع نسبة رطوبة مرتفعة يزيد معها الشعور بالحر وبإتالي ظهور ضباب كثيف على المرتفعات فتسوء معه الرؤية أحياناً وتساقط الرذاذ شمال البلاد، كما تبقى الرياح ناشطة فيرتفع معها موج البحر.

أما الثلاثاء: قليل الغيوم إلى غائم جزئياً مع ارتفاع إضافي بسيط بدرجات الحرارة خاصة في المناطق الجبلية، وبقاء نسبة الرطوبة مرتفعة مما يزيد الشعور بالحر، كما يتشكل

توقعت دائرة التقديرات في مصلحة الارصاد الجوية، ان يكون الطقس اليوم (الاحد) غائماً جزئياً الى غائم أحياناً وانخفاض اضافي وبسيط بدرجات الحرارة مترافقة مع نسبة رطوبة مرتفعة يزيد معها الشعور بالحر وبالتالي ظهور ضباب كثيف على المرتفعات فتسوء معه الرؤية أحياناً، وتكون الأجواء مهيجة لتساقط الرذاذ شمال البلاد بدءاً من بعد الظهر، ويبقى التحذير من ارتفاع موج البحر بسبب الرياح الناشطة. وجاء في النشرة الآتي: - الحال العامة: طقس صيفي رطب يسيطر على لبنان والحوض الشرقي للمتوسّط خلال الأيام المقبلة.

ملاحظة: معدل درجات الحرارة لشهر تموز في بيروت بين 24 و 32، طرابلس بين 23 و 31، وفي زحلة بين 18 و 34 درجة. تحذير: نحذر المواطنين من ارتفاع موج البحر ومن تشكل التيارات المائية يومي السبت والأحد وحتى ظهر الاثنين حيث يصل ارتفاع الموج على الشواطئ الشمالية الى متر ونصف. - الطقس المتوقع في لبنان: الإثنين: غائم

توقيف شخص ادعى كذباً أنه تعرّض لعملية سلب مبلغ مالي عائد لرب عمله

ومن خلال الكشف الميداني والمتابعة التقنية، التي قامت بها شعبة المعلومات، لم يتبين حصول أي عملية سلب. بنتيجة التوسع في التحقيق، ومواجهة المدعي بالأدلة التي تثبت زيف ادعائه، اعترف بأنه قام بسرقة المبلغ المالي وأقل هاتفه الخليوي بعد نزح شريحة الخط منه، ثم إنه اختلق موضوع تعرضه لعملية السلب، بعد أن خبأ المبلغ المسروق في منزله، حيث تم ضبطه، كاملاً، مع الهاتف الخليوي. أعيد المبلغ إلى صاحبه، وأوقف (ك.ح.) المذكور، وأجري المقتضى القانوني حياله، وأودع مع هاتفه الخليوي القضاء المختص، بناء على إشارته».

أعلنت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي -شعبة العلاقات العامة في بلاغ لها انه: «ادعى المواطن (ك.ح.) من مواليد العام 1982) أنه وأثناء انتقاله، في محلة الحازمية، على متن سيارته نوع رايبد، اعترضه شخصان مجهولان على متن دراجة آلية، وشهر أحدهما مسدساً حريباً بوجهه، وسلباه هاتفه الخليوي ومحفظته التي تحتوي على مبلغ /4,000/ دولار أميركي وأوراق ثبوتية. وأن المبلغ المسلوب منه عائد لرب عمله الذي سلمه إياه لشراء بعض العتاد.

على الفور، باشرت القطعات المختصة في قوى الأمن الداخلي إجراءاتها الميدانية والاستعلامية لكشف ملابس الحادثة.

الأخذ ببقية السجل العقاري... ولا تأثير لإيداع البدلات

ناصر كسيار

في قرار حديث صادر عن محكمة الاستئناف المدنية في بيروت، الغرفة الحادية عشرة، والمؤلفة من القضاة الرئيس أيمن عويدات والمستشارين حسام عطالله وكارلا معماري، بتاريخ الاول من تموز 2024، بحثت المحكمة عدة نقاط مهمة ومبدئية، فاعتبرت ان ملكية المالك وحقه في تقديم الدعوى الراهنة في سبيل اخلاء ملكه اكيدة، ما دامت ملكيته ثابتة بموجب صورة سند التمليك، وبموجب قيود السجل الجاري التي تتمتع بقوة ثبوتية مطلقة، ولم يصدر اي قرار نهائي ومبرم ينزع تلك الملكية او يعطلها.

كما تطرقت المحكمة الى نقطة مهمة جداً وتطرح بشكل دائم، وحسمتها فاعتبرت ان قيام الشركة المستأجرة بإجراء عروض وإيداعات لمصلحة المالك الجديد عن فترات لاحقة لهذا التاريخ وبإمادة منها دون وجود طلب من قبل المالك بهذا الخصوص إنما لا يشكل تجديدًا ضمناً لعقد الإيجار، في ضوء تقدم الأخير عام 2019 بالدعوى الراهنة ووضوح مطالبه لجهة إخلاء القسم وتسليمه إياه خالياً من أي شغل منذ ذلك الحين، ما ينفي رغبته في استمرار الإجارة، وأما قيامه بقبض البدلات، وهو الأمر غير الثابت بالنسبة للعرض والإيداع الأخير كما جرى بتحفظ بالنسبة للعرض والإيداعات السابقة، فإنه يندرج ضمن إطار حقوقه المشروعة باستيفاء بدل مقابل إشغال ملكه من الغير.

ومما جاء في القرار تاريخ 2024/7/1.

بناء عليه،

ثانياً: في الأساس

حيث ان المستأنفين ناصر وشركة يطلبان فسخ الحكم الابتدائي المنتهي الى إلزامهما بإخلاء القسم رقم 2 من العقار رقم /2888/ رأس بيروت، مخالفته الواقع والقانون ولعدم وجود تعد على الحقوق المشروعة للمستأنف عليه، كون وجود شركة وشركة نغم في القسم شرعي وقانوني الاولي بصفة مستأجرة الاخرى بصفة مستثمرة للمؤسسة التجارية سيما ان الإجارة قد مدت ضمناً بدليل تسديد الشركة المستأجرة بدلات لغاية شهر نيسان 2022، هذا فضلاً عن كون ملكية المستأنف عليه للقسم منازعاً فيها ومشكوكاً في صحتها وهي موضوع دعويين عقارية وجزائية تبعا لوقوع المستأنف مع المستأنف عليه السيد اميل، مما يقتضي معه استطراداً استئجار البيت بالدعوى لتأثير الدعويين المذكورتين في مصير الدعوى الراهنة.

وحيث ان المستأنفة شركة نغم طلبت من جهتها فسخ الحكم المستأنف المنتهي الى إلزامها بإخلاء القسم موضوع النزاع، باعتبار ان عقد الاستثمار الموقع من قبلها مع الشركة المستأجرة ينتهي بتاريخ 2022/12/31 لا بل، وبفعل قوانين تعليق المهل، بتاريخ 2023/6/4، واستطراداً بتاريخ 2023/4/7، وانه ينطبق على الشاري لتعود وتطلب إخراجها من المحاكمة تبعا لتسليمها المطعم الواقع في القسم موضوع

الدعوى تطبيقاً لعقد الإدارة الحرة بموجب اتفاقية مخالصة موقعة بين الطرفين في 2022/12/31 مع تشديدها على صوابية تسليم المطعم المذكور الى شركة تبعا للنزاع القائم حول ملكية القسم موضوع الدعوى.

وحيث ان المستأنف عليه يطلب من ناحيته تثبيت الحكم المستأنف لوقوعه في موقعه القانوني الصحيح، لعدم نفاذ عقد الإيجار وعقد الإدارة الحرة عليه كونه من فئة الغير، ولا انتهاء مدة العقدين.

وحيث تبعا لكون الدعوى الراهنة ترمي الى اخلاء القسم موضوع النزاع، فإن قيام المستأنفة شركة نغم بتسليم هذا القسم، بصرف النظر عن الجهة التي سلمتها إياه او الوقت الذي جرى التسليم فيه، إنما يجعل المطالبة بوجهه من دون موضوع الامر الذي يقتضي معه اخراجها من المحاكمة الراهنة، كما يجعل بحث الاسباب المدلى بها من قبلها دون جدوى.

وحيث انه يتبين بالعودة الى اوراق الملف ومستنداته ما يأتي: 1- انه بتاريخ 2017/2/1 وقع المستأنف السيد ناصر والمستأنفة شركة (المفوض بالتوقيع عنها السيد) عقد إيجار لمدة اربع سنوات ابتداء من 2017/1/31 ولغاية 2021/2/1، وقد اعطى العقد تاريخاً صحيحاً بتاريخ 2017/10/24.

2- انه بتاريخ 2017/1/23 وقعت شركة بصفتها مالكة مطعم مع شركة نغم عقد ادارة حرة لمدة ست سنوات تبدأ من 2017/2/1 ولغاية 2022/12/31.

3- ان المستأنف السيد ناصر قد نظم لمصلحته السيد سليم وكالتي بيع عقاريتين الاولى بتاريخ 2017/3/16 والثانية غير قابلة للعزل بالتاريخ عينه.

4- انه بتاريخ 2017/3/17 اشترى المستأنف عليه السيد ح. القسم موضوع النزاع من المستأنف السيد، بواسطة وكيل الأخير السيد سليم، بموجب عقد بيع مسوح، وسجل القسم المذكور نهائياً على اسمه بتاريخ 2017/3/20، وفق سند التمليك المرافق ربطا بالاستحضار الابتدائي.

5- انه بتاريخ 2017/6/28 تقدم المستأنف السيد ناصر بدعوى امام المحكمة الابتدائية في بيروت الناظرة في القضايا العقارية، بوجه المستأنفة عليه السيد اميل بموضوع ابطال عقد البيع لعدم اهلية البائع والعتة وفقدان الوعي والادراك، مستنداً الى تقرير الطبيب وائل رضوان الاختصاصي في الجهاز العصبي والدماغ تاريخ 2023/12/12 الذي يفيد بأنه يعاني من مرض د.أ.

7- ان المستأنف السيد عاد وتقدم بدعوى امام المحكمة الابتدائية في بيروت الناظرة في القضايا العقارية بوجه المستأنف عليه السيد اميل بموضوع ابطال عقد البيع لعدم اهلية البائع والعتة وفقدان الوعي والادراك، مستنداً الى تقرير الطبيب وائل رضوان الاختصاصي في الجهاز العصبي والدماغ تاريخ 2023/12/12 الذي يفيد بأنه يعاني من مرض



منها دون وجود طلب من قبل المالك بهذا الخصوص إنما لا يشكل تجديدًا ضمناً لعقد الإيجار، في ضوء تقدم الأخير عام 2019 بالدعوى الراهنة ووضوح مطالبه لجهة إخلاء القسم وتسليمه إياه خالياً من أي شغل منذ ذلك الحين، ما ينفي رغبته في استمرار الإجارة، وأما قيامه بقبض البدلات، وهو الأمر غير الثابت بالنسبة للعرض والإيداع الأخير كما جرى بتحفظ بالنسبة للعرض والإيداعات السابقة، فإنه يندرج ضمن إطار حقوقه المشروعة باستيفاء بدل لقاء إشغال ملكه من الغير.

وحيث بانتهاء عقد الإيجار يضحي إشغال المستأجرة شركة والمالك السابق المفوض بالتوقيع عنها للقسم المباع غير مسند الى سبب قانوني مشروع، الامر الذي يقتضي معه رد الزامهما بالإخلاء وبإعادة القسم المباع اليه الى المستأنف عليه شاغراً من اي شغل.

وحيث ان الحكم المستأنف بوصوله الى هذه النتيجة يكون واقعا في موقعه القانوني الصحيح، مما يقتضي معه رد الاستئناف رقم 2022/23 اساساً وتصديق الحكم المستأنف برمته.

وحيث انه في ضوء التعليل الوارد آنفاً والنتيجة المنتهي اليها لم يعد من حاجة للبحث في سائر الاسباب والمطالب الزائدة او المخالفة، لعدم الفائدة او لكونها لاقت رداً ضمناً، بما في ذلك طلب فتح المحاكمة واستئجار الدعوى لعدم الجدوى.

لذلك،

تقرر بالإجماع:

1- قبول الاستئناف رقم 2022/23 و 2022/29 شكلاً.

2- رد الاستئناف رقم 2022/29 المقدم من شركة نغم اساساً، وإخراجها من المحاكمة، بعد إخلائها للأجور.

3- رد الاستئناف رقم 2022/23 اساساً، وتصديق الحكم المستأنف برمته.

4- رد سائر الاسباب او المطالب الزائدة او المخالفة بما في ذلك طلب فتح المحاكمة وطلب استئجار الدعوى.

5- مصادرة التأمين الاستئنافي في الملف رقم 2022/23 كما وفي الملف 2022/29، وتضمين المستأنفين رسوم ومصاريف استئنافهما، وتضمين المستأنفة رسوم ومصاريف استئنافها.

قراراً صدر وافهم علناً في بيروت بتاريخ 2024/7/1

تقيق المحامين السابق في بيروت



غبريل لـ«الديار»: الدولة والخزينة اللبنانية هما المستفيدتان من الازمة الاقتصادية والانهيال المالي

أميمة شمس الدين

ليس مستغرباً بعد خمس سنوات من الأزمة في لبنان ان يتكيف ويتأقلم اللبنانيون معها، سيما القطاع الخاص الذي استطاع أن يستمر ويحقق نمواً اقتصادياً.

وليس مستغرباً أن يكون هناك مستفيدون من الأزمة كبعض التجار والصيارفة والمواطنين الذين يلقون امولاً من أقرابهم المغتربين. لكن المستغرب أن تكون الدولة والمالية العامة

المستفيدتين الكبريين من هذه الأزمة بحسب وجهة

نظر كبير الاقتصاديين في

بنك بيبلسو نسب غبريل، الذي رأى في حديث للديار ان المستفيد الأكبر من الأزمة المالية العامة وعملياً القطاع العام والدولة، معللاً رأيه بأنه في بداية الأزمة كان حجم الدين العام 100 مليار دولار واليوم أصبحت قيمته حوالي 5 مليارات و 700 مليون دولار ، «والمعلوم ان حجم الدين العام هو السبب الأساسي للأزمة».

وأشار غبريل إلى أنه في بداية الأزمة كان 60% من الدين العام بالليرة اللبنانية سندات خزينة و 40% ديوناً بالعملات الأجنبية، لافتاً إلى أن الدين بالليرة اللبنانية كانت قيمته 60 مليار دولار حسب سعر الصرف الرسمي القديم أي 1500 ليرة. أما اليوم إذا احتسبنا هذا الدين بالليرة اللبنانية على سعر الصرف الحالي اي 89.500 ليرة، فتصبح قيمته أقل من 700 مليون دولار.

وبالنسبة للدين بالعملات الأجنبية يقول غبريل هناك 31 مليار سندات يورو بوندز مع 8 او 9 مليارات دولار فوائد متراكمة غير مدفوعة بسبب قرار الحكومة السابقة التعثر عن تسديد سندات اليوروبوندرز، لافتاً إلى ان سندات اليوروبوندرز تتداول اليوم في السوق السنوي بسعر 7% من قيمته الأصلية أي حوالي مليارين و 700 مليون دولار ، «نزيد عليهم ملياري دولار قروضاً ما زالت الدولة تسدها للبنك الدولي ولصناديق عربية



ولمؤسسات متعددة الأطراف خارجية أي ان القيمة السوقية حالياً للدين العام هي حوالي 5 مليارات و 700 مليون دولار .»

وعملياً يوضح غبريل بحسب القيمة السوقية للدين العام ان كان بالليرة اللبنانية او بالعملات الأجنبية، فحجم الدين العام تقلص من 100 مليار دولار إلى 5 مليارات و 700 مليون دولار أي ما يوازي 25% تقريباً من الناتج المحلي، «وبحسب ما يقال فلم تبدأ بعد المفاوضات مع حاملي سندات اليوروبوندرز والسندات فقدت 7% من قيمتها الأصلية»، ولنفترض بدأت المفاوضات واستطاع حاملو سندات اليوروبوندرز ان يسترجعوا بافضل الأحوال 20% من قيمة السندات يصبح الدين العام 10 مليارات و 500 مليون دولار أي 48% من الناتج المحلي للعام 2023.»

من ناحية أخرى تحدث غبريل عن موضوع إصلاح القطاع العام مشيراً إلى أنه في العام 2017 أقرت لجنة الاقتصاد والتجارة النيابية بوجود 90 مؤسسة عامة وهيئة مستقلة وصندوق انتفت أسباب وجودهم ويجب دمجهم او إغلاقهم و لاحقاً أقرت وزارة المالية بهذا الأمر، لكن لم ينفذ هذا القرار حتى اليوم ولم يحصل اي شيء بخصوصه ولا أحد يذكر هذا الموضوع او يناقشه من أجل إظهار أي مؤشر إيجابي للقطاع الخاص والمراقب الخارجي

والمؤسسات المتعددة الأطراف بأن هناك جدية في إصلاح القطاع العام.»

ورداً على سؤال حول إمكان حل الدولة لهذه الازمة أكد غبريل أن الدولة يمكنها ان تحل الازمة بدءاً بخطوة إقفال 90 مؤسسة عامة وهيئة مستقلة انتفت سبب وجودها، ومن ثم من خلال استقطاب شركات دولية متخصصة تستلم إدارة القطاعات كالكهرباء والاتصالات والمياه والطرق والمرافق، وتستثمر في مؤسسات عامة ذات طابع تجاري مشدداً على ضرورة إدخال المنافسة إلى القطاع العام وإنشاء هيئات ناظمة لمراقبة عمل هذه القطاعات ولكف يد السياسيين عن التدخل بها.

أما في موضوع سندات اليوروبوند فتساءل غبريل لماذا لم تبدأ السلطة بالمفاوضات مع حاملي سندات اليوروبوند بعد حوالي اربع سنوات من قرار التعثر الذي كان قراراً سياسياً وليس تقنياً، لافتاً انه كان من المفروض ان تبدأ المفاوضات مباشرة بعد قرار التعثر، موضحاً أن بدء المفاوضات مع حاملي السندات هو أحد أسهل بند من البنود المسبقة للصندوق النقد الدولي من اجل إبرام اتفاق مع الدولة اللبنانية وهو يعطي إشارة إيجابية لحاملي سندات اليوروبوندرز والمجتمع الدولي. ويرى غبريل ان هناك أملاً في الخروج من الأزمة الذي يبدأ بتحمل الجميع مسؤولياته، «ولا يمكن السلطة ان تتصرف كمرآقب عن بعد يجلس في برج عاجي»، مشدداً على ضرورة اعتراف الدولة بالتزاماتها تجاه مصرف لبنان التي تعد خطوة أولى لإعادة جدولتها، «فليس المطلوب إيجاد 90 مليار دولار مجموع الودائع بالعملات الأجنبية لان هذا الأمر غير واقعي لكن على الأقل يجب ان يكون هناك اتجاه نحو الخروج من الحل بهذه الطريقة، مؤكداً في المحصلة أن الحل ممكن إذا توافرت الإرادة لدى الجميع.»

مؤسسات مالية تقدّم الخدمات الاقتراضية والاستثمارية كالبنوك نمو «بنوك الظل» في أوروبا يثير قلق «المركزي الأوروبي»

ليست تحت نفس القوانين واللوائح الرقابية التي تنطبق على البنوك التقليدية.

روابط غير شفافة

إليزابيث ماكول، عضو المجلس الإشرافي للبنك المركزي الأوروبي حذرت من أن النمو «الملحوظ» للصناديق الخاصة وغيرها من مصادر التمويل خارج البنوك المنظمة يشكل أكبر تهديد لاستقرار النظام المالي لمنطقة اليورو، بحسب تقرير نشرته صحيفة «فايننشال تايمز» واطلعت عليه سكاى نيوز عربية.

ونقلت الصحيفة عن ماكول قولها: «هناك بالتأكيد أضواء تحذير أماناً، المجال الأكثر شوعاً هو الذي يحتمل أن تكون رؤيتنا فيه الأقل والذي يمكن أن تتحرك فيه الأمور بشكل أسرع من ديناميكيات الائتمان المعتادة - أي سوق الوسطاء المالىين غير المصرفيين».

ووفقاً للمفوضية الأوروبية، احتفظ الوسطاء المالىون غير المصرفيين، الذين يطلق عليهم غالباً «بنوك الظل»، بأصول بقيمة 42.9 تريليون يورو في الربع الثالث من العام الماضي، مقابل 38 تريليون يورو تحتفظ بها البنوك التقليدية. وتعبيراً عن قلقها أضافت ماكول: «إن نمو القطاع منذ الأزمة المالية العالمية كان ملحوظاً والمخاطر غير المصرفيين باعتبارها أكبر تهديد للاستقرار المالي في منطقة اليورو، وليس هناك شك في أن التوسع السريع لقطاع بنوك الظل، إلى جانب طبيعته الغامضة، يجعل من الصعب على الجهات التنظيمية مراقبة وإدارة المخاطر بشكل فعال، بحسب تعبيره.

النفط ينهي سلسلة مكاسب أسبوعية استمرت 4 أسابيع

مستمر في الانخفاض»، مضيفة «لقد تقلص الاستهلاك الصيني، حيث وصل انتعاش البلاد بعد الوباء إلى نهايته».

ومع ذلك، فإن معظم الخبراء الآخرين في صناعة النفط - من شركات التداول إلى بنوك وول ستريت - يرون صورة أقوى للاستهلاك، ولا تزال أسعار النفط الخام تتداول بالقرب من 85 دولاراً للبرميل في بورصة لندن. ويساعد الارتفاع الموسمي في الطلب على وقود السيارات في تقليص المخزونات في الولايات المتحدة، التي لا تزال أكبر مستهلك للنفط.

وتشير تقديرات وكالة الطاقة الدولية إلى أن هذه القوة في الطلب قد لا تدوم. وفقاً لوكالة الطاقة الدولية، فمن المتوقع أن تكون مخزونات النفط العالمية متوازنة إلى حد كبير في الربع الرابع، حتى لو لم تلزم مجموعة أوبك+ بقيادة السعودية بخفض الإنتاج. وتتوقع الوكالة أن تتحول الأسواق إلى فائض خلال معظم العام المقبل. وبتعبير مجازي، تقول وكالة الطاقة الدولية «بعد صيف حار، من المقرر أن تسود اتجاهات أكثر برودة».

إن انخفاض نمو الطلب العالمي على النفط، والسذي يقل قليلاً عن مليون برميل يومياً أو أقل من 1 في المئة لهذا العام والعام المقبل، ناتج من ضعف النمو الاقتصادي وكفاءة أكبر وانتشار السيارات الكهربائية، التي تعمل كإحاطة معاكسة للطلب.

في تقارير طويلة الأجل، توقعات وكالة الطاقة الدولية أن يتوقف نمو الطلب العالمي على النفط تماماً قبل نهاية العقد مع تحول الدول بعيداً عن الوقود الأحفوري في محاولة لتجنب التغير المناخي الكارثي. وقد تعرضت توقعاتها لانتقادات من قبل الكثيرين في الصناعة، لكنها تلقت الدعم، الأربعاء، من شركة النفط العملاقة برتيش بيثروليوم (BP)، التي توقعات أن يصل الاستهلاك إلى ذروته في أقرب وقت من العام المقبل.

مؤسسات مالية تقدّم الخدمات الاقتراضية والاستثمارية كالبنوك نمو «بنوك الظل» في أوروبا يثير قلق «المركزي الأوروبي»

ليست تحت نفس القوانين واللوائح الرقابية التي تنطبق على البنوك التقليدية.

روابط غير شفافة

إليزابيث ماكول، عضو المجلس الإشرافي للبنك المركزي الأوروبي حذرت من أن النمو «الملحوظ» للصناديق الخاصة وغيرها من مصادر التمويل خارج البنوك المنظمة يشكل أكبر تهديد لاستقرار النظام المالي لمنطقة اليورو، بحسب تقرير نشرته صحيفة «فايننشال تايمز» واطلعت عليه سكاى نيوز عربية.

ونقلت الصحيفة عن ماكول قولها: «هناك بالتأكيد أضواء تحذير أماناً، المجال الأكثر شوعاً هو الذي يحتمل أن تكون رؤيتنا فيه الأقل والذي يمكن أن تتحرك فيه الأمور بشكل أسرع من ديناميكيات الائتمان المعتادة - أي سوق الوسطاء المالىين غير المصرفيين».

ووفقاً للمفوضية الأوروبية، احتفظ الوسطاء المالىون غير المصرفيين، الذين يطلق عليهم غالباً «بنوك الظل»، بأصول بقيمة 42.9 تريليون يورو في الربع الثالث من العام الماضي، مقابل 38 تريليون يورو تحتفظ بها البنوك التقليدية. وتعبيراً عن قلقها أضافت ماكول: «إن نمو القطاع منذ الأزمة المالية العالمية كان ملحوظاً والمخاطر غير المصرفيين باعتبارها أكبر تهديد للاستقرار المالي في منطقة اليورو، وليس هناك شك في أن التوسع السريع لقطاع بنوك الظل، إلى جانب طبيعته الغامضة، يجعل من الصعب على الجهات التنظيمية مراقبة وإدارة المخاطر بشكل فعال، بحسب تعبيره.

النفط ينهي سلسلة مكاسب أسبوعية استمرت 4 أسابيع

مستمر في الانخفاض»، مضيفة «لقد تقلص الاستهلاك الصيني، حيث وصل انتعاش البلاد بعد الوباء إلى نهايته».

ومع ذلك، فإن معظم الخبراء الآخرين في صناعة النفط - من شركات التداول إلى بنوك وول ستريت - يرون صورة أقوى للاستهلاك، ولا تزال أسعار النفط الخام تتداول بالقرب من 85 دولاراً للبرميل في بورصة لندن. ويساعد الارتفاع الموسمي في الطلب على وقود السيارات في تقليص المخزونات في الولايات المتحدة، التي لا تزال أكبر مستهلك للنفط.

وتشير تقديرات وكالة الطاقة الدولية إلى أن هذه القوة في الطلب قد لا تدوم. وفقاً لوكالة الطاقة الدولية، فمن المتوقع أن تكون مخزونات النفط العالمية متوازنة إلى حد كبير في الربع الرابع، حتى لو لم تلزم مجموعة أوبك+ بقيادة السعودية بخفض الإنتاج. وتتوقع الوكالة أن تتحول الأسواق إلى فائض خلال معظم العام المقبل. وبتعبير مجازي، تقول وكالة الطاقة الدولية «بعد صيف حار، من المقرر أن تسود اتجاهات أكثر برودة».

إن انخفاض نمو الطلب العالمي على النفط، والسذي يقل قليلاً عن مليون برميل يومياً أو أقل من 1 في المئة لهذا العام والعام المقبل، ناتج من ضعف النمو الاقتصادي وكفاءة أكبر وانتشار السيارات الكهربائية، التي تعمل كإحاطة معاكسة للطلب.

في تقارير طويلة الأجل، توقعات وكالة الطاقة الدولية أن يتوقف نمو الطلب العالمي على النفط تماماً قبل نهاية العقد مع تحول الدول بعيداً عن الوقود الأحفوري في محاولة لتجنب التغير المناخي الكارثي. وقد تعرضت توقعاتها لانتقادات من قبل الكثيرين في الصناعة، لكنها تلقت الدعم، الأربعاء، من شركة النفط العملاقة برتيش بيثروليوم (BP)، التي توقعات أن يصل الاستهلاك إلى ذروته في أقرب وقت من العام المقبل.

تقييم اتفاق الإطار اللبناني - الفرنسي للتعاون الصحي بعد سنة على توقيعها



الأبيض يلقي كلمته

احتفلت وزارة الصحة العامة بالذكرى السنوية الأولى للتوقيع على اتفاق الإطار بين وزارتي الصحة اللبنانية والفرنسية والذي ينص على التعاون وتنسيق المشاريع المتعلقة بالقطاع الصحي بين لبنان وفرنسا، حيث تم عرض ما تحقق من نتائج بهدف تعزيز الفائدة المرجوة من المشاريع التي يتم تنفيذها.

جاء ذلك في لقاء حاشد في المعهد العالي للأعمال - ESA بحضور وزير الصحة العامة في حكومة تصريف الأعمال فراس الأبيض، وسفير فرنسا في لبنان هيرفي ماغرو، ممثل وزير الصحة الفرنسي جيروم وينباخ، Jérôme Weinbach، المدير الإقليمية للوكالة الفرنسية للتنمية كاترين بونو، ممثل منظمة الصحة العالمية في لبنان عبد الناصر أبو بكر، مدير المعهد العالي للأعمال ماكسنس ديو، وعدد من الشركاء وممثلي منظمات فرنسية عاملة في لبنان، وممثلي منظمات أهلية وغير حكومية عاملة في مجال الصحة ومعنيين.

الأبيض

وأكد الأبيض أن التزام فرنسا بقطاع الصحة في لبنان هو التزام تاريخي، وقد استمر بشكل متصاعد في سنوات الأزمات الأخيرة حيث قدمت الدولة الفرنسية المساعدة بشكل مباشر وغير مباشر من خلال مجالات صحية متعددة وبناء الأنظمة الصحية وتطويرها. ولفت وزير الصحة العامة إلى أن ما يعطي الدعم الفرنسي الأهمية الكبرى بالنسبة إلى لبنان، أنه يفسح المجال للجانب اللبناني لابتكار حلول خاصة بالأزمات اللبنانية، وقد ساعد ذلك على بناء استراتيجيات أساسية ومحورية لتطوير قطاع الصحة وفي مقدمها الاستراتيجية الوطنية للصحة- رؤياً ٢٠٣٠.

ماغرو

بدوره، لفت ماغرو إلى أن لبنان هو البلد الأول الذي توقع معه وزارة الصحة الفرنسية اتساقاً إطار للتعاون الصحي. وقال إن هذا الأمر يعكس الثقة التي لدينا تجاه محاورنا اللبنانيين حيث يظهر وزير الصحة العامة

التزاماً كبيراً يمكن من تحقيق التقدم المطلوب. وأكد التزام فرنسا حيال النظام الصحي في لبنان مشدداً على استمرار هذا الالتزام لضمان تطبيق اتفاق الإطار، مشيراً إلى أن هذا الاتفاق يسمح بالتنسيق الوظيف لتحديد الحاجات بناءً على ملاحظات الجانب اللبناني، ما أدى إلى وضع استراتيجيات وخطط عمل واقعية حيث يقدم الجانب اللبناني مقترحاته فيما يقدم الجانب الفرنسي الدعم والمشورة بما يضمن تحقيق نتائج ملموسة.

محاور التعاون

وكان الحفل بدأ بكلمة ترحيب من مدير المعهد العالي للأعمال ماكسنس ديو، تلا ذلك طاولة مستديرة شارك فيها ممثل وزير الصحة الفرنسي جيروم وينباخ ومديرة الوقاية الصحية في وزارة الصحة العامة جويس حداد بإدارة المستشار في الوزارة بيار عنهوري.

وبدا وينباخ مداخلته بتوجيه الشكر للوزير الأبيض على ما لديه من رؤيا في مجال القطاع الصحي في لبنان، مشيراً إلى أنه التقى خلال الزيارة التي يقوم بها لبيروت بعدد من الشركاء ما شكل فرصة حقيقية للبلورة التعاون على أسس الواقع الصحي الراهن. وشدد على أن أهمية اتفاق الإطار تكمن في ضرورة تنسيق المساعدات بحيث تكون المشاريع المنشأة ذا فائدة فعلية وحقيقية وتصيب الهدف المطلوب..

وتخلل اللقاء تسليم الأبيض وماغرو المستشار في وزارة الصحة العامة بيار عنهوري درعا تقديرية لجهوده في إرساء تعزيز التعاون بين لبنان وفرنسا.

كريدية يرفع الصوت... هل تتوقف أعمال الصيانة في «أوجيرو»؟



الصيانة والتشغيل للشبكة الوطنية. هل من مجيب في الوزارات المعنية؟ «وكانت «أوجيرو» قد أعلنت أن «عطلاً طرأ في سنترال رأس بيروت بسبب الضغط على المولدات، مما أدى إلى توقف الخدمات في المنطقة المذكورة وعدد من المناطق المجاورة».

افتتاح معرض التعاونيات الزراعية في انطلياس

ليناد درغام مدير عام مؤسسة المقاييس والمواصفات، رضا الميس رئيس الاتحاد الوطني للجمعيات التعاونية، ماجد سعيغان ممثلاً رئيسة مؤسسة الحريري للتنمية المستدامة بهية الحريري.

تجدر الإشارة إلى أن نحو خمسين تعاونية زراعية إنتاجية وتصنيعية (تعاونيات خضر وفاكهة ومونة وعسل وفواكه مجففة وأسماك وغيرها) تشارك في فعاليات المعرض، الذي تتخلله عرض طبع مباشرة ومحاذاة نقاش مع خبراء ومختصين في مجالات تعاونية وزراعية متنوعة كما يتضمن مساحة ترفيهية للأطفال ولإطلاق و توزيع جوائز من المنتجات التعاونية وغيرها، والافتتاح والدخول وخدمة ركن السيارات مجانية. وينتهي المعرض عند الساعة الرابعة عصر اليوم .

اعتصام لأصحاب بسطات سوق الأحد في طرابلس

بعد إزالتة... وبمق يعد بأخر يفتح الاحد فقط

ان يفتح السوق ابوابه يوم الأحد فقط..

وقال يمي «هناك خطة البلدية والقوى النيابية والسياسية في المدينة، ولهذا تمت الإزالة، واستغل البعض لقمة الفقير وبدأ يروج إلى اشياء اتمم لا ترضون بها، لانه لا أحد يقبل ترويج المخدرات من خلال هذه البسطات، ونحن نعلم انه لا ناقله لكم ولا جمل بذلك، وليس باستطاعتكم منعها، وهذا ما حصل وأكثر ما حذ في نفسنا ان الظلم وقع على اناس وانتم منهم، حيث ازليت بسطاتكم، ولمسنا قبولا منكم، وهذه بادرة جيدة لانكم تحبون البلد وتحبون أولادكم، نحن الآن نعدكم بإيصال مطالبكم الى المجلس البلدي الذي يعقد اليوم جلسات مفتوحة، ولقد وعدت الشيخ سيف بضرورة إيجاد حل حضاري مناسب من قبل المجلس البلدي وإيجاد مكان مناسب على ان يلتزم جميع أصحاب البسطات بالعمل يوم الأحد فقط، من صلاة الفجر وحتى المساء.» وعقب الحسامي بتأكيد «التزام الجميع بالعمل يوم الأحد من كل أسبوع فقط..»

لمناسبة اليوم العالمي للتعاونيات نظمت المديرية العامة للتعاونيات، في رعاية وحضور وزير الزراعة في حكومة تصريف الاعمال عباس الحجاج حسن معرض التعاونيات في انطلياس - made by nature، الجلسة الافتتاحية تضمنت كلمات عديدة حيث شرحت المديرية العامة للتعاونيات غلوريا أبو زيد أهمية هذا النشاط نظرا للدور التعاونيات في بناء مستقبل أفضل، وحضر الجلسة المطران انطوان أبي نجم راعي أبرشية انطلياس المارونية، واليساندرا فيزر ممثلة الاتحاد الأوروبي، روزانا دي سيموني ممثلة التعاون الإيطالي، شذا الجندي ممثلة منظمة العمل الدولية، إتيان كاريم ممثلاً منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ستيفانو بالديني ممثلاً مؤسسة يوحنا بولس الثاني،

نفذ أصحاب البسطات العاملين في سوق الأحد بطرابلس، اعتصاماً امام القصر البلدي قبيل انعقاد جلسة عادية للمجلس البلدي في البلدية، احتجاجاً على إزالته، وذلك في حضور نقيب البسطات سيف الدين الحسامي وحشد من أصحاب البسطات، وانضم اليهم رئيس بلدية طرابلس الدكتور رياض يمي.

وتحدث الحسامي باسم زملائه، مطالباً بمعرفة مصير السوق، وقال: «حضرنا اليوم إلى بلدية طرابلس كونها السلطة المحلية التنفيذية في المدينة، نحن عمال نقابة سوق الأحد في طرابلس بعد تنفيذ حملة ازالة السوق من قبل أليات البلدية، وبمؤازرة أمنية كبيرة، نشكركم على ذلك، واعتصامنا ليس موجهاً ضد البلدية ولا ضد رئيسها، نحن نعرف ان الهم همننا جميعاً، والرئيس يمي معنا وإلى جانبنا، وموقفنا حضاري للتعبير عن وجع لإيجاد حل، نحن كنقابة نطالب بسوق أحد حضاري، وللتزم بكل الأنظمة والقوانين ونقول للرئيس يمي نحن على استعداد للعمل بإشراف أجهزة البلدية، على

عربيات - دوليات

الانتخابات الأميركية في الميزان الإسرائيلي

محمد رمال - أستاذ جامعي

من تابع المناظرة التي جرت الأسبوع الماضي بين الرئيس الأميركي الحالي جو بايدن ومنافسه دونالد ترامب، يستنتج بسهولة أن الأقوى ليس بالضرورة من تكون لديه نقاط قوة، لكن وجود الكثير من نقاط الضعف لدى الرئيس الحالي، وفي مقدمتها قدرته الذهنية والجسدية على قيادة البلاد وقواتها المسلحة لولاية جديدة، جعلت ترامب يبدو في موقع الأقوى، على الرغم من أنه خلال تلك المناظرة لم يقل الحقيقة دائماً. أين موقع إسرائيل ومصحتها، وتنتياهاو تحديداً، في تلك الانتخابات؟

لا بد في البداية من التذكير بأن إدارة ترامب قد قدمت لإسرائيل ما لم تستطع الأخيرة تحقيقه على مدى عقود طويلة، وتحديداً في موضوع العلاقات السياسية والاقتصادية مع بعض الدول العربية. فترامب يضغط بالسياسة لتحقيق أهدافه على عكس بايدن، فهو الذي فرض شروطاً مالية على بعض الدول العربية «لنقاء حمايتها»، وجاهر بهذا الطلب علناً وكان له ما أراد، لذلك قد لا يكون مستبعداً، في حال وصوله مجدداً إلى الحكم، أن يضغط على الدول العربية التي لديها علاقات وثيقة مع حماس لاتخاذ إجراءات ضد الحركة تحت طائلة معاقبة هذه الدول.

لذلك قد تجد هذه الدول أن من مصلحتها إنهاء ملف الأسرى الإسرائيلييين ووقف الحرب على غزة قبل وصول ترامب إلى الرئاسة.

في الفترة الأخيرة من الولاية الحالية وقعت الإدارة الأميركية تحت ضغط إنساني بسبب الحرب على غزة انعكس على إمداد إسرائيل بشحنات الأسلحة. وإذا ما عمد ترامب إلى إزالة القيود الإنسانية التي فرضتها إدارة بايدن فهذا يعني إطلاق يد تنتياهاو في حربه بعد إعادة فتح المخازن الأميركية أمام الجيش الإسرائيلي. وهذا يستدعي من حماس وقيادتها اتباع مقاربة جديدة لموضوع الأسرى بسبب هذا الاحتمال.

ترامب ليس معجباً بنتياهاو ولا يسرى فيه منعقداً لإسرائيل من السقطات التي يورطها فيها، لكن مشكلة ترامب بالنسبة للإسرائيليين هي أنه متقلب المزاج، ففي موضوع الحرب على غزة، كان مؤيداً في البداية، ثم تراجع عن تأييده ودعا إلى وقفها بأسرع وقت، وفي موضوع حسم هذا التردد يراهن الإسرائيليون على صديقهم وحليفهم جاريد كوشنير صهر ترامب والذي قاد موضوع التطبيع مع الإمارات والبحرين.

هل يشارك تنتياهاو في الحملة الانتخابية الأميركية؟ المراقبون يرون أن الفيديو الذي عرضه حول قرار بايدن بوقف شحنات الأسلحة، كان مشاركة فعليه في هذه الحملة، فهو ينتقم من بايدس على موقفه هذا، ويقدم لترامب فرصة إغراء بأن الباب



وقف كلياً معها حتى ارتفاع منسوب الضغط الإنساني عليه وعلى إدارته؟ أم ترامب الذي يراهن تنتياهاو على وصوله للحكم للاستمرار في الحرب بعد فك حظر الأسلحة رغم الحذر الإسرائيلي منه بسبب مواقفه غير المتوقعة؟

ما انخرط تنتياهاو في الحملة الأميركية لصالح ترامب فإنه بذلك يجعل اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة يصب في كفة المرشح الجمهوري وحزبه. فهل بغضال تنتياهاو بين صديقين لإسرائيل، بايدس الذي

دمشق: لا عودة للعلاقة الطبيعية مع تركيا... قبل العودة الى الوضع السائد قبل 2011

غير شرعي من الأراضي السورية، ومكافحة المجموعات الإرهابية التي لا تهدد أمن سوريا فقط؛ بل أمن تركيا أيضاً. كما أعربت عن شكرها وتقديرها «للدول الشقيقة والصديقة التي تبذل جهوداً صادقة لتصحيح العلاقة السورية التركية»، موضحة أن «عودة العلاقة الطبيعية بين البلدين، تقوم على عودة الوضع الذي كان سائداً قبل عام 2011، وهو الأساس لأمن البلدين وسلامتهما واستقرارهما».

محددة تحك العلاقة بين الدولتين، أساسها احترام السيادة والاستقلال ووحدرة الأراضي، ومواجهة كل ما يهدد أمنهما واستقرارهما؛ ويخدم المصلحة المشتركة للبلدين والشعبين».

وأكدت أن «أي مبادرة في هذا الصدد، يجب أن تُبنى على أسس واضحة، ضماناً للوصول إلى النتائج المرجوة والمتمثلة بعودة العلاقات بين البلدين إلى حالتها الطبيعية، وفي مقدمة تلك الأسس انسحاب القوات الموجودة بشكل

السليمة فيما بينها، وليس على التصادم أو العدائية. وانطلاقاً من ذلك، حرصت سوريا على التعامل بإيجابية مع مختلف المبادرات التي طرحت لتحسين العلاقات بينها وبين تلك الدول».

ولفتت الوزارة إلى أن «في الإطار ذاته، تعاملت سوريا مع المبادرات الخاصة بتصحيح العلاقة السورية التركية، وتسرى أن نتيجة تلك المبادرات ليست غاية إعلامية، وإنما مسار هادف يستند إلى حقائق قائمة، ويبنى على مبادئ

شدت وزارة الخارجية والمغتربين السورية، على أن «في الوقت الذي تتوالى فيه المواقف والتصريحات حول العلاقة بين سوريا وتركيا، تؤد سوريا التذكير بأنها حرصت دائماً على التمييز الواضح ما بين الشعوب من جهة، وسياسات وممارسات الحكومات التي حققت الأذى بسوريا وبدولها من جهة أخرى، وفق ما أثبتته الوقائع والأحداث». وأضافت في بيان، إلى أن «سوريا كانت وما زالت تنطلق من القناعة الراسخة بأن مصلحة الدول تُبنى على العلاقات

إيران لن تخضع للضغوط... بزشكيان يوجه رسالة لأميركا

الانتخابية بالعمل على إحياء الاتفاق النووي، وتحسين العلاقات مع الغرب، وإعادة النظر في مسائل بينها مراقبة الإنترنت، وطريقة ارتداء السيدات للحجاب، فضلاً عن معالجة الأزمة الاقتصادية في ظل العقوبات الأميركية والغربية.

وكان مهم لإيران وستظل إدارتي ملتزمة بتوسيع وتعزيز تعاوننا» مشيراً إلى أن طهران ستدعم بقوة المبادرات الرامية إلى إنهاء الصراع في أوكرانيا.

من الاتفاق النووي لعام 2015 بفعل خلافات داخلية وبدافع الانتقام.

دعا الرئيس الإيراني المنتخب مسعود بزشكيان واشنطن إلى أن «تفهم مرة واحدة وللأبد» أن بلاده لن تخضع للضغط، وأكد أن طهران لا تسعى لامتلاك أسلحة نووية.

اتهامات لموسكو بقصف مستشفى... أوكرانيا تطلب إذناً لضرب قواعد روسية

في غضون ذلك، قال ميخايلو بودولياك مستشار الرئيس الأوكراني إن كييف «لا تسعى إلى تنفيذ هجمات في المناطق الروسية النائية أو على الأراضي الروسية لمجرد توجيه ضربة رمزية».

جاء آخر حزيان الماضي، إن سول ربما تنتظر في إمكانية تزويد أوكرانيا بأسلحة عقب توقيع كوريا الشمالية وروسيا على اتفاق للدفاع المشترك في حالة اندلاع حرب.

وطلبت أوكرانيا من المجلس النظر في المسألة لأن مستشفى «أوخمانديت» للأطفال في كييف تلقى دعماً من الوكالة في مجال تشخيص الأمراض السرطانية وعلاجها.

طلبت أوكرانيا من حلفائها رفع القيود التي تعوقها عن شن هجمات بعيدة المدى داخل روسيا تمكنها من تدمير القواعد الجوية الروسية، حيث تتركز المقاتلات المستخدمة في ضرب الداخل الأوكراني، يأتي ذلك فيما تبني مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية قراراً أعرب فيه عن «قلقه العميق» بعد الهجوم على مستشفى للأطفال في العاصمة الأوكرانية الإثنس الماضي يتحارون مع هذه الهيئة التابعة للأمم المتحدة، واتهمت السلطات الأوكرانية روسيا بتنفيذها.

وشدد بودولياك على أنه ليس لبلاده مصلحة في ضرب المدن الروسية بشكل أساسي، «ولكنها تخطط لضرب أهداف ذات قيمة إستراتيجية وعسكرية».

وقالت ماريا زاخاروفا، المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية للصحفيين «مع الأسف الشديد، السياسة الخارجية لسول تستخدم الرواية التي يتبناها حلف شمال الأطلسي، والابتزاز والتهديد، وهي أمور غير مقبولة للدول ذات السيادة».

وكان مسؤولون أوكرانيون قالوا إن كييف تعرضت الاثنس الماضي لأحد أسوأ الهجمات الجوية منذ بداية الحرب، وإن هجمات بأبناء أوكرانيا أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن 44 شخصاً من بينهم شخصان بالغان في مستشفى أوخماتديت للأطفال.

فقد قال ميخايلو بودولياك، مستشار الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، إن كييف تريد من حلفائها رفع القيود التي تعوقها عن شن هجمات بعيدة المدى داخل روسيا التي تتمكن من تدمير القواعد الجوية الروسية. وأضاف -في منشور على منصة «إكس»- أن كييف تسعى إلى تدمير القواعد الجوية التي تنطلق منها الطائرات الروسية لتنفيذ «ضربات واسعة النطاق ومتعمدة على السكان المدنيين والأهداف المدنية».

وأوضح أن «الأمر يتعلق بالتدمير المهجي للقواعد الجوية التي تتركز فيها الطائرات الإستراتيجية، لا سيما أن تلك الأهداف في روسيا تستخدم عمداً لتنفيذ ضربات واسعة النطاق ضد السكان المدنيين في أوكرانيا».

ميدانيا أعلن حاكم منطقة روستوف الروسية، فاسيلي جولوبف، اشتعال النيران في مستودع للنفط، في المنطقة بعد هجوم بطائرة أوكرانية مسيرة.

ونفت موسكو مهاجمة المستشفى وألقت بالولم على قذائف مضادة للصواريخ أطلقتها أوكرانيا واتهمتها بإصابة المستشفى، الذي يعد أحد أكبر المستشفيات في أوروبا ويعالج الأطفال الذين يعانون من حالات خطيرة مثل السرطان وأمراض الكلى.

في الأثناء، أصدر مجلس محافظي الوكالة الذرية، التابعة للأمم المتحدة، قراراً يندد بهجوم على مستشفى أطفال في العاصمة كييف.

وذكر المسؤول الأوكراني أن «الإستراتيجية الصحيحة هي إضعاف روسيا بـ3 طرق هي: زيادة تكلفة الحرب، وتدمير الخدمات اللوجيستية، وتمديد الوقت اللازم لحشد الموارد من أجل ساحة المعركة». وأشار إلى أن الإستخبارات البريطانية أكدت خسارة القوات الروسية أكثر من 70 ألف جندي خلال الشهرين الماضيين فقط.

وفي الوقت نفسه، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها أسقطت 4 مسيرات أوكرانية، منها اثنتان في روستوف، وواحدة في منطقة بيلغورود المتاخمة لأوكرانيا، والأخرى في كورسك الواقعة إلى الشمال.

وقد وقع سباق أس الججمة، أعلن الحاكم العسكري لإقليم دونيتسك الأوكراني فاديم فيلاشكين مقتل 5 أشخاص على الأقل وإصابة 13 آخرين في هجمات روسية استهدفت بلدتين في إقليم دونيتسك الواقع على خط المواجهة شرقي أوكرانيا.

وقال دبلوماسيون -خلال الاجتماع الطارئ المغلق الذي عقده بناء على طلب أوكرانيا- إن المجلس الذي يمثل 35 دولة وافسق على القرار بأغلبية 20 صوتاً مقابل صوتين معارضين، مع امتناع 12 عضواً عن التصويت.

روسيا تتهم أستراليا بـ«جنون الارتياب»

للصحفيين اليوم السبت إنه يجب على روسيا «التوقف عن التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى ذات السيادة، مضيفاً أنه يمكن لروسيا أن تفهم الرسالة وتتوقف. إن روسيا تشارك في التجسس هنا وفي جميع أنحاء العالم».

اتهمت روسيا أستراليا بإثارة «جنون الارتياب المناهض لها»، بعد اتهام السلطات الأسترالية زوجين من مولديروسيا بالتجسس، مما دفع رئيس الوزراء الأسترالي أنتوني البانيزي إلى مطالبة موسكو «بالتوقف».

بايدس يتجاهل دعوات الانسحاب... وماسك يدعم ترامب

تلقي مساهمات غير محدودة للنشاط السياسي، ومطلوب منها بعد ذلك الكشف عن قائمة المتبرعين بعد غد الاثنس.

تجاهل الرئيس الأميركي جو بايدس الدعوات المتواصلة لانسحابه من السباق الرئاسي، مؤكداً إصراره على الخضي قدماً في ترشحه، وأنه «الوحيد» القادر على إلحاق الهزيمة بمنافسه الجمهوري دونالد ترامب الذي تلقى دعماً من الملياردير إيلون ماسك، في حين تعزز «شركة ميتا» رفع بعض القيود المفروضة على حسابيه في فيسبوك وإنستغرام.

إعلانات مبوبة

مفقود

فقد جوازي سفر عراقيين في منطقة عاليه باسم محمد مسلم علي الشمري رقم الجواز A20018365 ليث عباس فارس الشماطي رقم الجواز A21902388 لمن يجدهما ت:9647713181360

وقالت الشرطة الأسترالية إن هذين الزوجين اللذين يحملان جنسية البلاد اعتقلا بتهمة العمل على الوصول إلى مواد تتعلق بالأمّن القومي رغم عدم تحديد أي اختراق كبير.

مجهتها، قالت السفارة الروسية بالعاصمة كانبرا «هناك معلومات واسعة النطاق عن اعتقال الزوجين كيرا كوروليف (40 عاماً) وإيغور كوروليف (62 عاماً)

ورداً على التقارير الواردة عن الاجتماع، نشر ماسك، وهو من موليد جنوب أفريقيا وأحد أغنى الأفراد في العالم، على موقع إكس قائلاً «فقط لكي أكون واضحاً للغاية، أنا لا أتبرع بالمال لأي من المرشحين لرئاسة الولايات المتحدة».

وفي غضون ذلك، قررت شركة «ميتا» رفع بعض القيود التي كانت مفروضة على حسابي دونالد ترامب على فيسبوك وإنستغرام في الأسابيع المقبلة.

وفي منشور لها، قالت ميتا إن «ترامب لن يخضع لمزيد من المراقبة»، وأضافت «في تقييم مسؤوليتنا للسماح بالتعبير السياسي، نعتقد أن الشعب الأميركي يجب أن يكون قادراً على سماع المرشحين للرئاسة على الأساس نفسه». وكانت ميتا قد علقت حسابي ترامب إلى أجل غير مسمى بعد إشداته بالأشخاص الذين اتقموا ميني الكونغرس الأميركي في السادس من كانون الثاني 2021.

لكن الشركة أعادت بعد ذلك الحسابين في أوائل عام 2023 قائلة إنها ستراقب منشورات ترامب تحسباً لاكتشاف المزيد من الاتهامات التي قد تؤدي إلى تعليق آخر مدة تتراوح بين شهر وعامين.

ولفترة طويلة، انتقد بعض خبراء وسائل التواصل الاجتماعي شركة ميتا وغيرها من المنصات

واستأنف بايدس حملته الانتخابية أمس الجمعة لدعم ترشحه لولاية رئاسية ثانية بعد أداء متناقض في مؤتمر صحفي مهم، فشل في إسكات الأصوات المطالبة بانسحابه من السباق الرئاسي.

وحاول بايدس (81 عاماً) طمأنة الناخبين، وقال لأتصاره خلال عشاء في مطعم في نورفولك بولاية ميشيغان «علينا إنهاء المهمة. وأؤكد لكم أنني على ما يرام».

ورفض بايدس بشدة التكهنات بأنه قد ينسحب من سباق الرئاسة، وقال في تجمع حاشد بولاية ميشيغان أمس إنه سيهزم «تهديد الأمة» دونالد ترامب.

وعلى وقع هتافات «لا تنسحب»، قال بايدس «كان هناك كثير من التكهنات في الآونة الأخيرة. ماذا سيفعل جو بايدس؟ هل سيبقى في السباق؟ هل سينسحب؟ إليكم إجابتي: أنا مرشح وسوف نفوز، لن أغير ذلك».

لكن كفاءة بايدس العقلية والصحية لولاية ثانية أصبحت موضع شكوك كثير من الناخبين الأميركيين، خصوصاً بعد زلانه المتوالي، ومن بينها الإشارة إلى نائبته كامالا هاريس على أنها «ناتبة الرئيس ترامب»، وتقديمه الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي على أنه الرئيس الروسي



فقد جواز سفر نيبالي باسم Chandra Maya Angthupo لمن يجده ت:03/873718



خطة نتنياهو لتطهير الإعلام من خصومه



إلى جانب دروكر.

وأعلنت وكالة رويترز إن السيارات الفاخرة والطائرات المروحية الخاصة والمبالغ النقدية المنتشرة عبر منصتي تيك توك وإكس، بما تظهره من بذخ المشرعين الكينيين، أدت إلى إشعال الغضب المتصاعد بين الشباب المتصل بالإنترنت، خاصة بعد إعلان موضوع الزيادات الضريبية المقترحة. وأوضحت الوكالة أن الاحتجاجات المستمرة في كينيا منذ أسابيع على الإجراءات الضريبية وتباهي المشرعين بملكاتهم، لفتت الانتباه أكثر إلى الرواتب الكبيرة والامتيازات التي يحصل عليها أعضاء البرلمان في بلد 3 أرباع سكانه من الشباب في ظروف تطعمها ندرة العمل بأجور جيدة.

وتصاعد الغضب في 25 حزيران الماضي، حتى اقتسم المظاهرون البرلمان وأضرموا فيه النار، ورسقوا سيارات السياسيين الهاربين بالحجارة، ومنذ ذلك الحين تعرضت مساكن وشركات العديد من أعضاء البرلمان الموالين للحكومة للهجوم.

خطوة استراتيجية

وأكدت هارتس أن حملة نتنياهو لإعادة تشكيل

المشهد الإعلامي خطوة إستراتيجية للبقاء السياسي، وأشارت إلى أن تلك الحملة شهدت تصاعداً بعد 7 تشرين الأول وفي خضم حرب غزة، وقالت إن العمل ضمن الحملة استهدف التعميم على خطورة الوضع، وتطبيع احتلال قطاع غزة وتجريد الفلسطينيين من إنسانيتهم.

ووصفت تصريحات الصحفيين المتحالفين مع نتنياهو خلال الحرب بأنها متطرفة للغاية، وأكدت الاستشهاد ببعضها في القضية التي رفعت ضد «إسرائيل» أمام محكمة العدل الدولية.

وأشارت إلى أن الحملة شملت أيضاً منع «إسرائيل» للصحفيين الأجانب من دخول غزة، إلى جانب «قانون الجزيرة» الجديد الذي يحظر على قناة الجزيرة العمل في «إسرائيل».

وختمت هارتس تقريرها بأن ما يحدث حالياً في «إسرائيل» أشبه بما جرى بالاتحاد السوفياتي حين بث التلفزيون الرسمي بحرية البجع لتشايكوفسكي خلال محاولة انقلاب صيف 1991، وقالت إن المسؤولين كانوا يحاولون حينها إبعاد الجمهور عن معرفة الحقيقة حول إمبراطوريتهم المتهالكة، وهكذا هو الحال في «إسرائيل» عام 2024، إذ يقوم المسؤولون بإسكات الصحفيين الذين ينتقدون الحكومة و «كما هو الحال مع الاتحاد السوفياتي، يُظهر التضيق على حرية التعبير مدى هشاشة إمبراطورية نتنياهو وحلفائه. وعندما يضغط عدد كاف من الناس ضدها، فإنها سوف تنهار أيضاً».

مروحيات لمتخبين وضرائب على الشعب اشتعال غضب الشباب في شوارع كينيا



والآن يتم استخدام تيك توك وإكس كأدوات للاحتجاج، يناقش عبرها المشرعون استخدام نزع الثقة لإطاحة بمن يفترض أنهم مبالغ فيهم، وأنشأ الشباب الغاضب برنامج دردشة آلي يعمل بالذكاء الاصطناعي ويبت تقارير إعلامية عن مزاعم الفساد عند إدخال اسم أي سياسي.

وكان عضو البرلمان عن الحزب الحاكم ظهير جاندا قد نشر مقاطع فيديو لنفسه على تيك توك خلال الفترة التي سبقت الاحتجاجات، يظهر فيها إعجابه بسيارته الجميلة، مما أثار تعليقات غاضبة عبر الإنترنت، ومنذ ذلك الحين والمظاهرون يحاولون اقتحام منزله.

وقالت الفنانة والناشطة راشيل ستيفاني أكيني، في إشارة إلى منشورات السياسيين على وسائل التواصل الاجتماعي، «لماذا تظهرون لنا أسلوب حياتكم الفخم وأنتم لا تقومون بعملكم كقادة؟»، وأضافت «هل تقول لنا إنك تستطيع استخدام أموالنا كما تريد، وماذا عنا نحن؟».

وفي عملية على ضغط الاحتجاجات المستمر، قال الرئيس ويليام روتو (57 عاماً) إنه بعد الاستماع إلى الكينيين والتفكير، أقال حكومته بأكملها باستثناء وزير الخارجية، مذكراً بأن بعض المسؤولين أظهروا «بذخاً بغضاً»، وأعلن عن إجراءات تشفوية تشمل تخفيضات في ميزانية مكتبه، وأمر بمراجعة زيادات رواتب النواب والمسؤولين الآخرين التي كانت مقررة في يوليو/تموز الجاري.

وقال ديموس باراسا -عضو البرلمان عن الحزب الحاكم- إن المحتجين لديهم مخاوف مشروعاً بشأن

ما وصفه «بعدم الحساسية» في تعامل الحكومة مع التنمية الاقتصادية، ونفى حصول النواب على رواتب مبالغ فيها، موضحاً أن ثروته الشخصية كانت نتيجة أنشطة تجارية مشروعة، وأضاف «نعم، لدي طائرة مروحية اشتريتها. أنا مصدر إلهام للكثير من الشباب في هذا البلد»، رغم أنه ليس معروفاً في عالم الأعمال.

ووصف توم مويوا، الخبير في السياسة والفساد في كينيا، الاحتجاجات بأنها «صحة الجيل زد (Z)»، وقال إن المسؤولين وأعضاء البرلمان تم تصوير بعضهم وهم يوزعون مبالغ نقدية على الناس في دوائرهم الانتخابية.

وأوضح «لقد أصبحوا أكثر جرأة في أنماط حياتهم الباذخة والفاخرة في وقت يتم فيه فرض ضرائب مجحفة على الكينيين».

إجراءات نزع الثقة

وقالت وكالة رويترز إن هناك ضغطاً متزايداً لإقالة المشرعين الآن بدلا من الانتظار حتى الانتخابات في عام 2027، وقد نُشرت المبادئ التوجيهية على الإنترنت حول كيفية القيام بذلك، فيما سيكون أول استخدام لسلطات سحب الثقة التي تم تقديمها في عام 2010، وتتضمن جمع توقيعات ما لا يقل عن 30% من الناخبين المسجلين في الدائرة الانتخابية. وقال ندونجي جيتوكو، الناشط في مجال حقوق

كابري طبراني

يبدو أن الديمقراطية بدأت تفقد شعبيتها وبريقها في جميع أنحاء العالم. على مدى العقدَيْن الفائتَيْن، وتَقَّ مُتَّبِعُو ومناصرو الديمقراطية والحرية السياسية، مثل «فريدم هاوس» (Freedom House) في واشنطن، التآكل المُطرد في كمية ونوعية الحكم الديمقراطي والحرية في العالم، حيث وصف البعض الوضع بأنه ركود ديموقراطي مُتزايد.

لكن شيئاً آخر يحدث جنبا إلى جنب مع هذا النمط، وهو اتجاه ناشئ لا يقل إثارة للقلق: نظرة عامة الناس إلى الديمقراطية تتغير. في العديد من البلدان، يتضاءل الرضا عن أداء الديمقراطية. وفي بلدان أخرى، تنظر أعداد كبيرة إليها على أنها نظام أقل فعالية وأقل جاذبية.

وهذا هو على وجه التحديد التحول في الرأي الذي تود الأنظمة الاستبدادية مثل تلك الموجودة في روسيا والصين أن تراه يتسرع في الغرب الديمقراطي. لقد حاولت موسكو وبكين التشكيك في الديمقراطية، حيث أثارتا الانقسامات التي هزّت أسس الديمقراطيات التي كانت مستقرة ذات يوم. في الوقت نفسه، حاولتا إقناع الديمقراطيات الناشئة بأن النموذج الاستبدادي أكثر جدارة بالثقة وأكثر ملاءمة لتحسين مستويات المعيشة. وهذا الاتجاه مُثير للقلق بشكل خاص لأنه إذالم يُنظر إلى الديمقراطية الليبرالية بأنها مرغوبة، فإن الرغبة والإرادة في الدفاع عنها والحافز لعكس اتجاه التآكل الديمقراطي حيثما حدث سوف تضعف، وذلك في وقت تتعرض الديمقراطية لضغوط في العديد من الأماكن.

أظهر استطلاع للرأي أجراه مركز «بيو» (Pew) الأمريكي للأبحاث أخيراً في اثنى عشرة دولة ديموقراطية - كندا، فرنسا، ألمانيا، اليونان، إيطاليا، اليابان، هولندا، كوريا الجنوبية، إسبانيا، السويد، المملكة المتحدة، والولايات المتحدة- انخفاضاً حاداً في الرضا عن الطريقة التي تعمل بها الديمقراطية.

في العام 2017، عندما بدأ مركز «بيو» قياس الرضا عن حالة الديمقراطية في تلك البلدان، كانت وجهات النظر منقسمة بالتساوي. وعلى مدى السنوات الثلاث التالية، انخفضت نسبة أولئك الذين عبّروا عن رضاهم، قبل أن يتعكس الاتجاه لفترة وجيزة في العام 2021. والآن، في أحدث استطلاع، قال 36% فقط إنهم راضون عن الطريقة التي تعمل بها الديمقراطية في بلادهم، مقارنةً بـ 64% الذين هم غير راضين.

وفي البلدان ذات الاقتصادات النامية، يصبح الوضع أكثر إثارة للقلق، لأن الأمر لا يقتصر على تشغيل الأنظمة الديمقراطية الفردية فقط، بل أيضاً على تفوق الديمقراطية على البدائل. تقوم جامعة «فاندربيلت» (Vanderbilt) في ولاية تينيسي الأميركية بمسح المواقف تجاه الديمقراطية في أميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي كل عامين منذ العام 2004. وقد أكد التقرير الأخير، الذي استند إلى مقابلات مع أكثر من 41 ألف شخص في 26 دولة، الأسباب التي تدعو إلى القلق.

ظل دعم الديمقراطية ثابتاً عند 68% في الفترة من 2004 إلى 2014. وبحلول العام 2016، انخفض الرأي القائل بأن الديمقراطية هي أفضل شكل من أشكال الحكم إلى 58% فقط، وبقي على حاله منذ ذلك الحين، بزيادة أو نقصان نقطة مئوية. ليس من الصعب أن نرى لماذا فقدت المنطقة الثقة في الديمقراطية. لقد أدى الفساد وسوء الإدارة والانتقال السياسي إلى خلق ظروف فوضوية في العديد من البلدان.

لكن، لا يوجد سبب للاعتقاد بأن النظام البديل سيحل بشكل أفضل. إحدى سمات الديمقراطية، حتى المعيبة منها، التي تجعلها متفوقة على البدائل، هي أنها تجعل من الممكن التخلص من الحكومات السيئة. وإيجابياً لذلك، لا ينبغي لأمركا اللاتينية أن تنظر إلى أبعد من الكارثة التي حلت بالفنزويليين عندما فقدوا ديموقراطيتهم ومعها القدرة على الإطاحة بحكومة كارثية راسخة منذ ما يقرب من ربع قرن. مع ذلك، تظل الشكاوى مشروعة. قال ثلثا المشاركين في استطلاع جامعة



«فاندربيلت» لأميركا اللاتينية إنهم لا يتقنون برئيس بلادهم أو رئيس حكومتهم أو المجلس التشريعي أو المحاكم في بلادهم. وفي مختلف أنحاء العالم لا يزال الدعم للديموقراطية قوياً. لقد وجد استطلاع أجراه مركز «بيو» في العام 2023 أن متوسّط 77% من الناس في 24 دولة - مزيج من الاقتصادات الثرية ومتوسطة الدخل والناشئة- يرون أن الديمقراطية التمثيلية هي أفضل نظام. ولكن على الرغم من أن ذلك ظل مستقراً منذ استطلاع العام 2017، إلا أن هناك استياء متزايداً من الطريقة التي تعمل بها الديمقراطية، وأعربت أقلية صغيرة ولكن مهمة عن تفضيلها للحكم من قبل قادة أقوياء بدون تدخل من الهيئات التشريعية والمحاكم. وفي العديد من البلدان، كان هذا هو الخيار المفضل. وحتى الحكم العسكري حظي بدعم كبير.

ربما ليس من المستغرب أن يشعُر مواطنو البلدان الفقيرة، التي تتمتع بمؤسسات أحدث سئاً وضمانات أضعف ضد الفساد وإساءة استخدام السلطة، بخيبة أمل إزاء النظام، ولبنان هنا أفضل مثال.

لكن الديمقراطيات الغنية والأقدم هي الأخرى تتعرض أيضاً لضربات من قبل بعض القوى نفسها التي تخلق الفوضى الديمقراطية، بما فيها التضييق وأشكال التدخل الأخرى من قبل الأنظمة الاستبدادية؛ وبيئة وسائل التواصل الاجتماعي التي تشجّع على الاستقطاب ووجهات النظر المتطرفة؛ والآثار اللاحقة لجائحة كوفيد-19، والأزمة المالية العالمية، وزيادة تدفقات اللاجئين.

في الولايات المتحدة، يعمل الكونغرس والمحاكم على تعزيز السياسات التي تتعارض مع الإرادة الشعبية على جبهات متعددة، من السيطرة على الأسلحة المنتشرة بين أيدي الشعب إلى حقوق الإجهاض.

وداخل الكونغرس أيضاً، من الممكن أن تتم عرقلة التدابير التي تدعمها غالبية الأعضاء من قبل فصيل صغير من المشرعين المنتمين إلى اليمين المتطرف، كما هي الحال مع التأخير لمدة ستة أشهر في الموافقة على المساعدات لأوكرانيا. ثم هناك المشهد الغريب المتمثل في قيام المشرعين بعرقلة السياسات التي يدعمونها، كما حدث عندما رفض الجمهوريون في الكونغرس إقرار مشروع قانون مراقبة الحدود والهجرة استجاب لمطالبهم، لأن كان سيرجم الرئيس السابق دونالد ترامب، المرشح الجمهوري للرئاسة، من أقوى حججه ضد منافسه الرئيس جو بايدن.

الآن، مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية الأميركية بعد أقل من أربعة أشهر، يُراقب الناخبون الاختيار المعروض عليهم بخوف لا يخفونه: من ناحية، هناك ترامب، الذي أظهر ميلاً للاستبداد، ورفض قبول نتائج الانتخابات الأخيرة، وتهدد باستخدام ولايته الثانية للانتقام من منتقديه ومعارضيه؛ ومن ناحية أخرى، هناك بايدن، الذي أعلن أنه الأخير في المناظرة الرئاسية بظلال من الشك على قدرته على الحكم على مدى السنوات الأربع المقبلة.

في فرنسا، أسفرت الديمقراطية عن نتائج فوضوية في ظل الرئيس إيمانويل ماكرون الذي لا يحظى بشعبية كبيرة. وفي المملكة المتحدة، انتهى الحكم الفوضوي لحزب المحافظين بأسوأ أداء للحزب على الإطلاق في انتخابات الأسبوع الفائت، لكن الفوز الساحق لحزب العمال - 412 مقعداً من أصل 650 - جاء على خلفية 34% فقط من الأصوات.

من المؤكد أن هذه التطورات تُثير القلق. وإذا اقترن ذلك بالانحدار المستمر للحكم الديمقراطي في مختلف أنحاء العالم، فإنه يشير إلى احتمال حدوث المزيد من المشاكل في المستقبل. مع ذلك، فإن الأسباب التي تجعل العديد من المواطنين غير راضين عن الديمقراطية في بلادهم لا تعني أنهم جميعاً قد تخلوا عن هذا النظام. هذا يعني أنهم يعرفون بالحقيقة التي لا مفر منها وهي أنه يمكنه ويجب أن يعمل بشكل أفضل. ومن الواضح أن هناك عملاً يتعين القيام به لتحسين الديمقراطية في جميع أنحاء العالم. ومع بذل التكنولوجيات الجديدة والجهات الفاعلة الاستبدادية الجهد والمحاولات لتقويضها، فإن هذا العمل لن يكون مهمة سهلة وبسيطة.

• من مجلة وموقع «أسواق العرب» الصادرين من لندن



مساعٍ دوليةٍ لاحتواء التصعيد على الجبهة الجنوبية مرهونة بوقف العدوان على غزة



الولايات المتحدة الأميركية، هدفت إلى تلافى وضع لبنان على اللائحة الرمادية. لكن منصورى لا يحمل الكثير من الحجج المقنعة للجهات الدولية (FATF). فالإجراءات التي قام بها المركزي والمصارف، لم تمنع الكاش الذي أصبح يشكّل أكثر من 55% من الناتج المحلّي الإجمالي، بحسب أرقام البنك الدولي. أكثر من ذلك، لم تقم الحكومة اللبنانية بأي إجراء لمنع اقتصاد الكاش، لا بل على العكس بعض الإجراءات التي اتخذتها ذهبت نحو تحفيز اقتصاد الكاش، ناهيك بفقدانها - أي الحكومة - لسلطتها المالية على الأراضي اللبنانية، وهو ما يعني أنّ هناك شبه استحالة لمنع اقتصاد الكاش، كما ذكر البروفسور جاسم عجاقة في حديث لصحيفة «الديار». ويقول عجاقة إن الحجّة الأقوى لمنصورى تكمن في أنّ وضع لبنان على اللائحة الرمادية سيؤدى إلى نتيجة معاكسة لما تريده مجموعة العمل المالي الدولية. وأضاف عجاقة أنّ التداعيات الاقتصادية لوضع لبنان على هذه اللائحة، ستكون قاسية (علاقات مع المصارف المراسلة، استيراد، تصدير، تحاويل...)، وشدّد على أنّ الحل هو في جيب الحكومة، وليس عند المصرف المركزي.

الموسم السياحي

إلى هذا، تتوقع مصادر اقتصادية أنّ تكون مداخل السياحة هذا العام موازية لما كانت عليه العام الماضي (5.4 مليار دولار أميركي)، وذلك بفضل المغتربين الذين يُصنّفون على القدوم إلى لبنان على الرغم من التهديدات الإسرائيلية. وإذا كانت ستاندارد آند بورز قد توقّعت خسارة في القطاع السياحي يوازي 1.6 مليار دولار أميركي حتى منتصف هذا العام، فإن هذه الخسائر - بحسب المصادر الاقتصادية، هي فرص تمّت خسارتها، أو بمعنى آخر، كان لبنان قادراً على إدخال مداخل قاربت الـ 7 مليار دولار أميركي لولا العدوان الصهيوني الغاشم على غزة ولبنان.

وبريطانيا اللتين تمتلكان حق الفيتو في المجلس.

الملف الرئاسي

رئاسياً، شكّلت مبادرة قوى المعارضة تحريكاً للملف الرئاسي من دون تحقيق أي كوة في الجدار، حيث إن كل القوى السياسية لا تزال على موقفها السياسي. وترى مصادر أن فشل المعارضة في سعيها كان متوقّفاً من باب أنّ الفريق الآخر لن يقبل طروحات المعارضة، ولكن حتى إن هذه الأخيرة لم تتراجع عن مواقفها، وبالتالي أي مخرج يجب أن يتمّ بالتنازل

اللائحة الرمادية

زيارة حاكم مصرف لبنان بالإنابة وسيم منصورى إلى

(تتمّة ص1)

كما والضاحية الجنوبية». إلا أنّ ردّ حزب الله أتى سريعاً على لسان النائب محمد رعد الذي قال «مشتاقون لملاقة العدو حتى نلقّنه أشد الهزائم في تاريخه». كلام رعد جاء خلال إلقائه كلمتين في المجلسين العاشورائين في زفتا وصير الغربية بمشاركة شخصيات وفعاليات، وعلماء دين، وعاثل شهداء والأهالي.

الاعتداءات الإسرائيلية على غزة مستمرة بشكل إجرامي، حيث نشرت جريدة الغارديان البريطانية مقالاً يعيّر عن مخاوف لباحثين، من أنّ يرتفع عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي على غزة إلى 186000 شخص! كما أنّ صحيفة هآرتس العبرية حذرت «إسرائيل» من المحاسبة على ارتكابها جرائم ضد الفلسطينيين العزلّ. الجدير ذكره أنّ حجم الإحرام الإسرائيلي الممارس ضد الشعب الفلسطيني بدأ يُثير غضب الرأي العام حتى ضمنّ الكيان نفسه! على الجبهة اللبنانية قامت مُسيّرة تابعة للعدو الإسرائيلي باستهداف والد الشهيد محمد حلّوي وعضو بلدية كفركلا موسى سليمان، بينما كانا يقومان بتعبئة المياه من عين القصبية لأخذها إلى المواشي في بلدة كفركلا. وهو ما يُظهر فظاعة الارتكابات الإسرائيلية وضربها كل المواثيق الدولية بغرض الحائط!

وقدمت وزارة الخارجية اللبنانية بتاريخ 3 تموز 2024 شكوى لدى الأمم المتحدة ضد

العدو الإسرائيلي بخصوص استخدامه قنابل فوسفورية مستهدفة أراضي زراعية ومربي مواش في القرى الجنوبية كما والأحراج. وهذا الأمر هو خرق فاضح للمادة 55 من البروتوكول الأول الإضافي (1977) لاتفاقيات جنيف (1949). والتي تنص على أنّ تراعى أثناء القتال حماية البيئة الطبيعية من الأضرار البالغة واسعة الانتشار وطويلة الأمد. إلا أنه من المستبعد أن يقوم مجلس الأمن الدولي بإدانة الكيان الصهيوني، نظراً إلى الحماية التي تؤمنها كل من الولايات المتحدة الأميركية

محاولة لاغتيال محمد الضيف... 300 شهيد وجريح في مجزرتي خان يونس و«الشاطي»

إن هناك تقارير متزايدة تفيد بأن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يحاول نسف صفقة تبادل الأسرى.

غو تيريش

أكد الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، أنّ الوقت قد حان لإنهاء الحرب على قطاع غزة، والتي دخلت شهرها العاشر، داعياً الأطراف للتوصل إلى اتفاق، وكتب غوتيريش في منشور على منصة «إكس»، أنه «حان الوقت لإنهاء الحرب الرهيبة على قطاع غزة، مشيراً إلى أنّ هذه العملية يجب أن تبدأ بـ «وقف فوري لإطلاق النار» و «الإفراج غير المشروط عن جميع الأسرى».

المقررة الأممية لفلسطين

قالت المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية فرانشيسكا ألبانيز إن فشل المجتمع الدولي في وقف جرائم «إسرائيل» منكمها من ارتكاب الإبادة الجماعية في غزة. ونكرت، عبر حسابها على منصة «إكس»، أنّ الحرب الإسرائيلية المستمرة على القطاع المحاصر «التمرة المرة» لإفلات «إسرائيل» من العقاب عبر العقود الماضية. وشددت على أنّ المجتمع الدولي لا يمكن أن يستمر في تجاهل «مشروع إسرائيل في تطهير فلسطين» من الشعب الفلسطيني، معتبرة ذلك تحدياً للقانون الدولي.

ميدانياً واصلت المقاومة الفلسطينية تصديها لقوات «جيش» الاحتلال الإسرائيلي عند عدة محاور في قطاع غزة مصعدة عملياتها بالتزامن مع المجزرة الكبيرة التي ارتكبتها الاحتلال في مواصي خان يونس جنوبي القطاع. وأكدت أنّ المقاومة وجهت ضربات لقوات الاحتلال عندما حاولت التوغّل مجدداً في حي تل هوا في مدينة غزة.

وأعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس، تنفيذها كميناً محكماً لاستهداف رتل آليات إسرائيلية ومدّر 3 بدابات «ميركافا» بقذائف «الياسين 105»، مؤكدة أنّ الاشتباك مستمر عند محور شرق مدينة رفح جنوبي القطاع.

كما أعلنت تمكّن مجاهديها من تفجير حقل الغام في قوة هندسة إسرائيلية وإيقاعها بين قتل وجريح في حي الشوكة شرق مدينة رفح جنوب القطاع.

سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، أكدت استهدافها تموضاً لجنود وآليات الاحتلال الإسرائيلي في محور «نتساريم» في مدينة غزة، بقذائف «الهاون».

بدورها، استهدفت كتائب شهداء الأقصى تمرركزاً لجنود «جيش» الاحتلال وآلياتهم العسكرية عند بوابة معبر رفح ومحيطها، وذلك بوابل من قذائف «الهاون» - قوت الشهيد عمر القاسم، الجناح العسكري للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين، استهدافها تحشداً لقوات الاحتلال في محيط موقع إسناد «صوفا» العسكري بقذائف «الهاون».

كما عرضت مشاهد من استهدافها غرفة عمليات الاحتلال في موقع «ناحل عوز»، بصواريخ قصيرة المدى، وذلك بالاشتراك مع كتائب المجاهدين، الجناح العسكري لحركة المجاهدين، ضمن معركة «طوفان الأقصى».

يسعى لتنفيذ مشروع التهجير والترحيل عبر هذه المجازر، في سياق حرب الإبادة. وأضافت أنّ هذه المجزرة تضع دول العالم «أمام اختبار حاسم حيال صمتها المطبق على عرصة منظومة الاحتلال الاستعمارية وإرهابها ودوميتها».

وفي مواقف مشابهة، أكدت الرئاسة الفلسطينية أنّ المجزرة هي استكمال لحرب الإبادة الجماعية التي يتعرّض لها أبناء الشعب الفلسطيني، محملة الإدارة الأميركية مسؤولية ذلك، نظراً إلى استمرارها في تقديم الدعم إلى الاحتلال.

الإعلام الحكومي في غزة

وأكد المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة، أنّ الاحتلال الإسرائيلي نشر أخباراً زائفة وأكاذيب وشائعات لا أساس لها من الصحة، تتعلق باستهداف قياديين فلسطينيين. وشدد المكتب على أنّ الهدف من وراء هذه المزاعم الإسرائيلية الكاذبة هو حرف الأنظار عن الجريمة المروّعة، التي ارتكبتها قوات الاحتلال، في منطقة مواصي خان يونس. وأضاف أنّ الادعاءات التي أطلقها الاحتلال هي محاولة فاشلة منه لتبرير المذبحة الفظيعة التي راح ضحيتها حتى الآن 71 شهيداً و 289 جريحاً. كذلك، أشار المكتب الإعلامي الحكومي إلى أنّ الاحتلال يمارس سياسة التضييق بصورة متكررة منذ بدء حرب الإبادة الجماعية ضدّ قطاع غزة، في محاولة للتغطية على فشلته وجرائمه التي يرتكبها ضد المدنيين والنازحين.

في غضون ذلك، نقلت القناة الـ 12 الإسرائيلية عن مسؤول أممي قوله إنه من الممكن التوصل إلى صفقة تبادل خلال أسبوعين، لكن إصرار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو سيعطل المفاوضات لأسابيع وربما يوقفها. في حين وصف مكتب نتنياهو هذا الادعاء بـ «الكتاب الذي لا أساس له من الصحة»، متقهما حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بما سماه «تغيير الخطة».

ونقلت صحيفة «هآرتس» عن مصادر إسرائيلية صالعة بالمفاوضات أنّ رفض نتنياهو الانسحاب من محور فيلادلفيا (جنوب قطاع غزة) ينسف جهود إبرام صفقة لتبادل الأسرى مع حركة حماس. وأضافت المصدر أنّ تشدد نتنياهو وطلبه بمنع عودة مقاتلي حماس لشمال القطاع من شأنه نسف جهود إبرام الصفقة أيضاً.

خلافات نتنياهو

وفي سياق متصل، كشفت صحيفة «يديعوت أحرونوت» عن تزايد القلق بين عائلات الأسرى الإسرائيليين المحتجزين في غزة، بسبب تعمق الخلافات بين نتنياهو ورئيس الموساد ديفيد برنيع ورئيس الشاباك رونين بار بشأن صفقة التبادل مع حركة حماس. وأشارت الصحيفة إلى أنّ الخلافات بين نتنياهو ورئيسي الموساد والشاباك، قد تؤثر في استعدادات الجيش الإسرائيلي لتنفيذ المرحلة الأولى من مخطط صفقة المحتجزين التي نشرها الرئيس الأميركي جو بايدن.

أهالي المحتجزين

وامس واصل نشطاء وأهالي المحتجزين الإسرائيليين لدى المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة مسيرتهم نحو القدس، لليوم الرابع، مطالبين بإبرام صفقة تبادل بأسرع وقت ممكن. ووفقا لصحيفة هآرتس الإسرائيلية، قالت عينايف تسينغفوكر، والدة «ماتان» المحتجز بقطاع غزة، خلال مشاركتها في المسيرة،

الدماع «يتقلص»

وتشير رئيسة مستشفى بايكريست المتخصص في الشيخوخة، أليسون سيكولر، إلى أنه مع تقدم العمر، تطرأ «تغيرات على بنية الدماغ».

أصدرته، على أنّ الهدف من وراء هذه المزاعم هو التغطية على المجزرة المروّعة التي ارتكبتها الاحتلال في خان يونس، جنوبي قطاع غزة.

وأوضحت أنّ مجزرة مواصي خان يونس تدلّ على مضي حكومة الاحتلال في حرب الإبادة ضدّ الشعب الفلسطيني، عبر الاستهداف المتكرر والمنهج للمدنيين العزل، في الخيام ومراكز النزوح والأحياء السكنية، وارتكاب أشنع الجرائم ضدّهم. وأشارت حماس إلى أنّ استهتار الاحتلال بالقانون والمعاهدات الدولية، والانتهاكات الواسعة التي يرتكبها ضدّ المدنيين العزل، لم تكن لتتواصل لولا الدعم الذي توفره الإدارة الأميركية لحكومة المتطرفين الإسرائيليين و «جيشها» الإرهابي.

ولفتت إلى أنّ هذا الدعم يتم عبر التغطية على الجرائم الإسرائيلية، ومدها بكل سبل الإسناد السياسي والعسكري، وشلّ يد العدالة الدولية عن القيام بدورها تجاه هذه الجرائم، الأمر الذي يجعل واشنطن شريكة بصورة كاملة فيها. وفي تصريح لوكالسة «رويترز»، أكد القيادي في حركة حماس، سامي أبو زهري، أنّ التقرير، الذي بثته إذاعة «الجيش» الإسرائيلي، ومفاده أنّ غارة على خان يونس، استهدفت القائد العام لكتائب القسام، هو «كلام فارغ». وأضاف أبو زهري أنّ «كل الشهداء مدنيون»، مشدداً على أنّ «ما يحدث هو تصعيد خطر لحرب الإبادة في ظل الدعم الأميركي والصمت العالمي»، مشيراً إلى أنّ المجزرة رسالة عملية من الاحتلال تفيد بأنه «غير معني بأي اتفاق».

من جهته، قال القيادي في حماس، عبد الرحمن شديد، إن الرد على المجازر الإسرائيلية المروّعة في غزة يتطلب حراكاً شعبياً واسعاً للجم الاحتلال ووضوح حد جرائمه في القطاع. ودعا شديد -في بيان صحفي- إلى إشعال كل الساحات في الضفة الغربية والقدس المحتلة وداخل الخط الأخضر لنصرة غزة وأهلها وإسناد المقاومة. كما دعا القيادي في حماس المقاومة في الضفة لتنفيذ عمليات نوعية ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين.

الجهاد الإسلامي

وأكدت حركة الجهاد الإسلامي، بدورها، أنّ المجزرة، التي ارتكبتها الاحتلال في مواصي خان يونس، هي إمعان في استمرار حرب الإبادة التي يشهّنها على الشعب الفلسطيني، بعد نحو 10 أشهر من تقاسم العالم أمام آلة القتل والإجرام الإسرائيليين. وأضافت الحركة أنّ ادعاءات الاحتلال استهداف شخصيات قيادية تثبت النية المبيتة لديه، عن سبق إصرار وتصميم، لارتكاب هذه الجريمة.

الجبهة الشعبية

بدورها، أكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أنّ المجزرة الإسرائيلية في مواصي خان يونس تشكّل جزءاً من سياسة إسرائيلية مدروسة لإبادة الشعب الفلسطيني، في ظل تواطؤ دولي وصمت عربي، وتسرّط أميركي مباشر في الجرائم الإسرائيلية.

فتح

من جهتها، شددت حركة فتح على أنّ المجزرة، التي ارتكبتها «جيش» الاحتلال في مواصي خان يونس، تبرهن مدى استفحال النزعة الإرهابية لديه، مشيرة إلى أنّ الاحتلال

(تتمّة ص1)

حتى اللحظة انتشال جثث عشرات الشهداء، والمصابين، من موقع القصف. وأوضح أنّ هذه المجزرة ارتكبت بينما لا تتوافر مستشفيات قادرة على استقبال هذا العدد من الضحايا.

وتحدث مسؤول بمستشفى ناصر عن استقبال جثث أكثر من 20 شهيداً، وعشرات الجرحى. وأكد أنهم غير قادرين على استقبال المزيد، وسيعمل قريبا خروج المستشفى عن الخدمة بسبب عدم القدرة على استقبال المزيد من الحالات.

وكان جيش الاحتلال قد صف هذه المنطقة التي استهدفها بـ «الأمنية»، أمرا النازحين بالتوجه إليها.

ونقلت وكالة رويترز عن مسؤول في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) إن من قتلوا في خان يونس كانوا مدنيين، واعتبر أنّ الهجوم يمثل تصعيداً خطراً ويظهر أنّ «إسرائيل» غير مهتمة بالتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار.

مجزرة أخرى

من جانب آخر، نقل عن مصادر طبية أنّ 17 فلسطينياً استشهد وأصيب آخرون في غارة إسرائيلية استهدفت مخيم غراب غرب مدينة غزة.

وقالت المعلومات أنّ عدد شهداء القصف الإسرائيلي الليلية الماضية، على منزل عائلة الراعي في دير البلح وسط القطاع، ارتفع إلى 5، منهم طفلان. كما أُفيد عن استشهاد اثنين وإصابة آخرين في قصف الاحتلال منزلاً قرب الجامعة الإسلامية شرقي مدينة خان يونس.

وأضافت المصادر أنّ فلسطينياً استشهد وزوجته الحامل في قصف الاحتلال الإسرائيلي منزلها شرقي خان يونس.

وأكدت إصابة أكثر من 10 أشخاص في قصف لقوات الاحتلال استهدف منزلاً بشارع العشرين في مخيم النصيرات وسط القطاع، وأفاد بوصول عدد من المصابين مستشفى العودة بالمخيم وتحويل آخرين إلى مستشفى شهداء الأقصى بدير البلح.

ومن جانبها، قالت قناة «الأقصى» الفضائية إن طائرات الاحتلال شنت غارات جوية عنيفة على شمال مخيم النصيرات، وقد أسفر عنها إصابات بعد أنّ استهدف أحد الصواريخ منزلاً بحيط مدرسة الرياض.

وقالت وزارة الصحة في غزة إن الاحتلال ارتكب 4 مجازر خلال الساعات الـ 24 الماضية راح ضحيتها 61 شهيداً و 129 مصاباً.

حماس

إلى ذلك، أكد مصدر في المقاومة أنّ القائد العام لكتائب عز الدين القسام، محمد الضيف، بخير، مشدداً على أنّ الادعاءات الإسرائيلية بشأن إصابته لا أساس لها من الصحة.

وبدا الاحتلال الإسرائيلي يتراجع عن مزاعم اغتيال محمد الضيف، بعد «شبه تأكيد بشأن ذلك خلال الساعات الماضية»، بحسب ما نقلته وسائل إعلام إسرائيلية عن مصدر سياسي.

في السياق نفسه، أكدت حركة حماس أنّ ادعاءات الاحتلال بشأن اغتيال قياديين هي ادعاءات كاذبة، لافتة إلى أنّ هذه ليست المرة الأولى التي يزعم فيها الاحتلال استهداف قادة فلسطينيين، ويتبن كذبها لاحقاً. وشددت الحركة، في بيان

(تتمّة ص1)

يبلغ بايدن 81 عاماً، وما يمثل «مرضا عصبياً». ويضيف الأستاذ في كلية الطب في جامعة هارفارد «إن ارتكاب خطأ في قول اسم لا يُعد تلقائياً علامة على الإصابة بالخرف أو مرض الزهايمر، حتى لو تكرّر ذلك».

مرض باركنسون لخص جو بايدن -يظهر وكأنه في المراحل الأولى من مرض باركنسون- بحسب الخبير بالأمراض التنكسية العصبية. ويوضح «تروته يتكلم بصوت منخفض ولديه تصبب في الحركة ويتحرك ببطء».

وفي شباط، خضع بايدن لفحص طبي شامل استبعد تقرير عنه نشر لاحقاً إصابته بمرض باركنسون، لكن ما لم ينشر حينذاك كان طبيعة الفحوص التي أجريت ونتائجها بالتفصيل. فهل يمكن أنه أصيب بعدها بمرض عصبي تطور خلال

تقلص بالدماغ وبوادر مرض باركنسون... خبراء يقيمون حالة بايدن الصحية

فحص عصبي أو استخدامه كفحص أولي. ويؤكد بايدن أنه يضع لفحوص إرناكية يومية مجرد أنه رئيس للولايات المتحدة، لكن «الحالة ليست نفسها» حسبما يعتقد سولكي. ويوضح: «يمكنه أن يتعامل مع تعقيدات الحياة السياسية إذا كان يتمتع بخبرة طويلة، لكن «هذه التعقيدات» تختلف عما يمكن أن نطلب منه خلال فحص عصبي أو نفسي عصبي»، وهو ما يمكن أن يكون مثلاً تكرار قائمة من كلمات قيلت قبل 5 دقائق.

وفي مؤتمر صحفي، أكد بايدن أنه سيخضع لفحص عصبي مجدداً في حال رأى أطباؤه ضرورة في ذلك، مضيفاً: «لم يقترح علي أحد ذلك حالياً».

الدماغ «يتقلص»

وتشير رئيسة مستشفى بايكريست المتخصص في الشيخوخة، أليسون سيكولر، إلى أنه مع تقدم العمر، تطرأ «تغيرات على بنية الدماغ».

وفي محاولة لتبسيط المفهوم، تقول إنه مع مرور الوقت «تتراكم الفضلات في الدماغ» و «يتقلص» حجمه. ويمكن للضعف الإدراكي البسيط أن يتحول فيما بعد إلى مرض مثل مرض الزهايمر.

وتشير إلى أنّ بايدن -كما ترامب- «أظهر صعوبة في ما يتعلق بالقدرة على التركيز على الأسئلة» خلال المناظرة، مضيفة: «لكننا في الواقع نتحدث فقط عن واحد منهما لأنه يتوافق أكثر مع الصورة المنطبة للشيخوخة لدينا». وتوصي بأن يخضع كلاهما للفحص.

ويشير أولشانسكي إلى التمييز «الصارخ» على أساس السن بحق بايدن، خصوصاً بعدما نشرت مجلة «ذي إيكونوميست» الأسبوع الماضي على غلافها صورة جهاز «وكر» للمساعدة على المشي وعليه شعار الرئاسة الأميركية.

غير أنّ «الذكاء المتبلور» -أي القدرة على استخدام المعارف المكتسبة في التفكير المنطقي- «يزداد شدة مع التقدم بالعمر»



رياضة

نهائي يورو 2024: لقب رابع لاسبانيا أم أول لانكلترا اليوم؟



من المواجهة الأخيرة بين المنتخبين والتي انتهت انكلترا (2-3)

تميز المنتخب الإسباني الذي حقق 6 انتصارات متتالية في البطولة، بعمق جيد في قائمته، الأمر الذي ساهم في تعويض غياب بعض اللاعبين، أو ابتعادهم في بعض الأحيان عن المستوى المطلوب. وكان ضمن أبرز اللاعبين الإسبان الذي قدموا مستويات مميزة بعد مشاركتهم كبداية، لاعب وسط ريال سوسيداد ميكيل ميرينو، الذي سجل هدف الفوز الثمين لمنتخب «لا روكا»، في شبك المنتخب الألماني بالدور ربع النهائي (2-1).

ويعتمد مدرب المنتخب الإسباني لويس دي لا فوينتي، في خطه الأمامي، على الثلاثي لامين إمام ونيكو ويليامز وألفارو موراتا، لكن في حال حاجته لسبقان متنعشة خلال المباريات، فإنه يلجأ للاعبين أمثال جناح برشلونة فيران توريس، الذي أحرز هدفا في شبك ألمانيا بالدور الأول، ومهاجم سوسيداد ميكيل أويرازبال.

وتعرض نجم برشلونة بيدري لإصابة في مباراة ربع النهائي أمام ألمانيا، ما استدعى دخول لاعب لايبزيغ داني أولمو، الذي قام بدور لاعب الوسط الهجومي رقم (10) على أكمل وجه، فسجل هدفا فور نزاله أمام ألمانيا، ثم أضاف هدفا آخر في مباراة نصف النهائي أمام المنتخب الفرنسي (2-1).

■ بدلاء الإنكليز

في الناحية المقابلة، غير مدرب المنتخب الإنكليزي جرينت ساتفيلد كثيرا في المباريات الست ببطولة أوروبا حتى الآن، ويبرز عدد من اللاعبين الذي لم يكونوا أساسا ضمن التشكيل الأساسي.

وبرح لاعب الوسط الشاب كوبي ماينو في دور لاعب الوسط المحوري بجاني ديكلان رايس، وكان أفضل لاعب في فريقه بالدور نصف النهائي أمام هولندا.

ويشكل نجم تشيلسي كول بالمر خطرا داهما، في كل مرة يشارك فيها كبديل خلال المباريات، وهناك مطالبات بإشراكه أساسيا أمام إسبانيا في النهائي. وغاب المدافع مارك غويهي عن المشاركة بمباراة ربع النهائي مع سويسرا، ليشارك عوضا عنه إزري كونسا الذي قدم أداء جيدا، وكان للمهاجم إيفان توني دورا محوريا في الفوز على الدنمارك في ثمن النهائي بصناعته هدف الفوز لقائد الفريق هاري كين، وتسجيله ركلة ترجيحية مهدوة في الفوز على سويسرا.

لكن، أبرز الأسلحة البديلة في تشكيل المنتخب الإنكليزي، هو نجم أستون فيلا أولي واتكينز، الذي أحرز هدف الفوز الثمين في مرمر هولندا بدور الأربعة، وهناك إمكانية لأن يقوم لاعبون أمثال إيبيريتشي إيزي وجارود بووين وترينت ألكسندر آرنولد وأنتوني غوردون وكونسور غالاغر، بدور رئيسي، في حال حصولوا على فرصتهم بالمباراة النهائية.

كودي جاكبو، والجورجي جورج ميكوتادزي. أما ساوثغيت فيملك كتيبة مدججة بالنجوم يحسده عليها الكثيرون أبرزها المحاور الهجومية كين وبيلينغهام وساكا وفودين ولاعب الوسط ديكلان رايس، ولاعب الوسط النشط كوبي ماينو، بخلاف مخزون استراتيجي على مقاعد البدلاء بإمكانه صناعة الفارق مثل كول بالمر وأولي واتكينز وإيفان توني وكونسور غالاغر وأنتوني غوردون بخلاف عودة الظهير الأيسر المخضرم لوك شاو بعد تعافيه تدريجيا من الإصابة.

■ ثلاثية استثنائية

وفي برلين يتطلع منتخب إسبانيا للفوز بلقبه الرابع في النهائي الخامس له أوروبا، حيث رفع الكأس الفضية في أعوام 1964 و2008 و2012 بينما خسر نهائي 1984 أمام فرنسا.

ويعرف لويس دي لا فوينتي مدرب منتخب إسبانيا البالغ من العمر 63 عاما الطريق جيدا نحو منصات التتويج، ويسعى بدوره لثلاثية استثنائية بعدما قاد إسبانيا للفوز ببطولة أوروبا للشباب تحت 19 عاما في 2015 وبطولة أوروبا تحت 21 عاما في 2019، ويأمل في اللقب الأوروبي على مستوى الكبار.

وتضم إنجازات دي لا فوينتي أيضا الفوز بفضية دورة طوكيو مع منتخب إسبانيا الأولمبي في 2021، والتتويج بلقب النسخة الثالثة ببطولة دوري أمم أوروبا في 2023.

أما منتخب إنكلترا فيسعى للفوز بلقب أمم أوروبا لأول مرة في تاريخه بعدما خسر نهائي النسخة الأخيرة أمام إيطاليا، وكسر العقدة التي لازمته لعقود طويلة في البطولات الكبرى بعدما ضل الطريق بنصائح التتويج منذ فوزه بمونديال 1966 الذي أقيم على أرضيه.

كما يأمل المدرب ساوثغيت في تزيين مسيرته مع الإنكليز بعدما حل رابعا في مونديال روسيا 2018 ووصيفا لبطولة أوروبا في 2021 بينما خرج من دور الثمانية في مونديال قطر 2022، وذلك للرد على المشككين في قدراته.

وسيكون نهائي يورو 2024 المواجهة الثالثة بين إنكلترا وإسبانيا في بطولة أمم أوروبا، وتميل الكفة نحو الإنكليز الذين فازوا في (2-1) في الدور الأول ببطولة 1980، ثم تفوقوا بنتيجة (4-2) بركلات الترجيح بعد تعادل سلبي في دور الثمانية ببيرو 1996.

كما يتفوق منتخب إنكلترا في إجمالي المواجهات المباشة حيث حقق 14 فوزا و3 تعادلات بينما خرج منتخب إسبانيا فائزا 10 مرات آخرها (2-1) في 1 أيلول 2018 بدور المجموعات في دوري أمم أوروبا، بينما انتهت المواجهة الأخيرة بين الفريقين بفوز إنكلترا (3-2) في تشريش الأول بنفس العام في إطار دوري الأمم أيضا.

تختتم منافسات النسخة 17 من بطولة أمم أوروبا 2024 بنهائي من العيار الثقيل يجمع بين إسبانيا وإنكلترا، اليوم الأحد، على الملعب الأولمبي في العاصمة الألمانية برلين.

وتأهل المنتخب الإسباني للمباراة النهائية ليورو 2024 عن جدارة واستحقاق بعد أداء رائع ونتائج مبهرة في اختبارات كروية قوية، حيث يبقى الفريق الوحيد الذي حقق الفوز في جميع مبارياته الست بالبطولة.

تصدر الماتادور الإسباني بقيادة مديره الفني لويس دي لا فوينتي المجموعة الحديدية محققا العلامة الكاملة حيث استهل المشوار بفوز كبير على كرواتيا بثلاثية دون رد، ثم أسقط إيطاليا حامل اللقب بهدف نظيف، قبل أن يفوز على ألمانيا بنفس النتيجة في ختام مشواره بالدور الأول.

وفي مرحلة الأدوار الإقصائية، فاز الإسبان على جورجيا (4-1) ثم أطاحوا بمنتخب ألمانيا، منظم البطولة، بهدف قاتل منحهم الفوز (2-1) في الثواني الأخيرة من الشوط الإضافي الثاني، قبل أن يقبل الطاولة على فرنسا ويفوز بنفس النتيجة في الوقت الأصلي بمباراة الدور قبل النهائي.

■ السير على الأشواق

أما المنتخب الإنكليزي فقد سار مديره الفني غاريت ساوثغيت ونجومه هاري كين وجود بيلينجهام وفيل فودين وبوكايو ساكا على الأشواق في ظل تعرض الفريق لانتقادات عنيفة في وسائل الإعلام بسبب تذبذب الأداء منذ بداية مشوارهم في يورو 2024.

ولكن منتخب الأسود الثلاثة صمد أمام هذه الموجة العنيفة، ونجح في التأهل للمباراة النهائية للمرة الثالثة على التوالي بعدما خسر نهائي النسخة الأخيرة بركلات الترجيح أمام إيطاليا قبل 3 سنوات وسط جماهيرهم في ملعب ويمبلي بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي (1-1).

تصدر الإنكليز أيضا المجموعة الثالثة برصيد خمس نقاط بعد فوز باهت على صربيا بهدف سجله جود بيلينجهام، ثم تعادلا أمام الدنمارك بنتيجة (1-1) وسلوفينيا بدون أهداف.

وتجاوز المنتخب الإنكليزي منافسيه في الأدوار الإقصائية بأكثر من عودة مثيرة «ريمونتادا» حيث أنقذه نجمه جود بيلينجهام بتسجيل هدف في الشوطين الأخيرة ليمنحه التعادل (1-1) أمام سلوفاكيا في دور الـ16 قبل أن يضيف هاري كين هدف الفوز بالوقت الإضافي.

وفي دور الثمانية قلب المنتخب الإنكليزي تأخره بهدف أمام سويسرا إلى تعادل (1-1) قبل أن يتأهل متفوقا بنتيجة (3-5) بركلات الترجيح.

وتكرر السيناريو بريمونتادا إنكليزية جديدة في الدور قبل النهائي حيث تقدم منتخب هولندا بهدف مبكر قبل أن تقلب إنكلترا الطاولة على الطواحين بالفوز بنتيجة (2-1) بهدف سجله البديل أولي واتكينز في الثواني الأخيرة من زمن المباراة الأصلي. دفعة ثنائية

وفي الملعب الأولمبي ببرلين، من المقرر أن يكتمل القوام الدفاعي لمنتخب إسبانيا بعودة الظهير الأيمن داني كارفاخال وقلب الدفاع روبن لو نورماند بعد غيابهما عن مواجهة فرنسا في قبل النهائي بسبب الإيقاف لتراكم البطاقات، بينما سيغيب لاعب الوسط بيدري بسبب إصابة قوية في الركبة اليسرى تعرض لها خلال مواجهة ألمانيا في دور الثمانية.

ويتسلح منتخب إسبانيا بالجناحين الواعدين نيكو ويليامز ولامين يامال، الفائز بجائزة رجل المباراة أمام فرنسا في قبل النهائي، وكذلك ثنائي الوسط رودري وفابيان رويش اللذين يصفغان أهما من نجوم البطولة، ومعهما داني أولمو الذي نجح في تعويض غياب بيدري.

ويحتل أولمو قائمة هدافي يورو 2024 بتسجيله 3 أهداف متساويا مع الإنكليزي هاري كين والألماني جمال موسيالا والسلوفاكي إيفان شرانز والهولندي

سلة... منتخب لبنان الى نصف نهائي بطولة غرب آسيا تحت الـ 18 سنة



منتخب لبنان تحت الـ 18 سنة

البطولة بفوزه الكبير على فلسطين (109-62).

يذكر أن المنتخبات الستة المشاركة في البطولة الإقليمية قُسمت الى مجموعتين: المجموعة الأولى: إيران، اليمن والعراق. - المجموعة الثانية: لبنان، الأردن وفلسطين.

بلغ لبنان الدور نصف النهائي لبطولة غرب آسيا لكرة السلة (تحت الـ 18 سنة) للذكور، بعدما حقق انتصاره الثاني على التوالي، وكان على حساب منتخب الأردن (68-66)، في المباراة المثيرة التي جرت أمس السبت في العاصمة العراقية بغداد.

وكان منتخب لبنان استهل مشاركته في

نور الدين لـ«الديار»: موسمي المقبل مع فريق «عريق» وأطلب من اللاعبين تأسيس جمعية لحماية حقوقهم



نور الدين خلال إحدى المباريات

سامر الحلبي

تألق المدافع اللبناني جاد نور الدين في الملاعب المحلية والعربية والآسيوية وجال على العديد من الأندية الطليعية وكانت انطلاقته مع نادي النجمة، بينما محطاته الأخيرة هذا الموسم كانت مع الراسينغ قبل أن ينتقل إلى فريق بيروتي عريق في الموسم المقبل كما قال من دون أن يكشف عن اسمه.

وكان للديار لقاء خاص وممتع مع المدافع الدولي الذي تحدث عن رحلته وأبرز مبارياته ورؤيته الخاصة للعبة كرة القدم في لبنان.

يقول نور الدين في مستهل حديثه «انطلقت من نادي النجمة ثم لعبت شباب الساحل بعدها انتقلت للاحتراق في اندونيسيا وأحرزت مع فريق بوسامانيا لقب الدوري والكأس ولعبت مع الصفاء قبل أن أحترف مجددا في ماليزيا مع فريق اريما وبريك ومن بين هذه الفترة لعبت أيضا للصفاء مرة ثانية ولعبت مع الأهلي البحريني ووصلنا لنهائي كأس الإتحاد في ألوان الإتحاد الأهلي عاليه والعهد وأخر محطة لي كانت مع الراسينغ وتوقفت عن اللعب لمدة عام بسبب أعمال العنف الخاصة والاتفاقات إلى تجارتي، وأنا حاليا سأنتقل إلى ناد بيروتي عريق في موسم 2024-2025».

يرى جاد أن موسم الراسينغ الأخير كان جيدا لأن الفريق يملك لاعبين جيدين واستطاع الفريق أن يدخل سداسية الأبطال، على الرغم من أن الإدارة كان همها البقاء ضمن نواد الدرجة الأولى.

يتابع «مستوى الكرة اللبنانية تراجع عن ذي قبل فهناك جيل سابق كان أفضل بكثير من اللاعبين الحاليين وخصوصا رضا عنتر الذي احترف خارج البلاد وكان مميزا بلعبه وفنه، المستوى حاليا مختلف تماما عن مستوى الدول الآسيوية، أما عن نظام البطولة فاللاعب هو العسكري مأمور عليه أن ينفذ ما يطلب منه والمستوى كان تنافسيا ولكن الثغرة جاءت بحسم النقاط».

يرى نور الدين أنه لو لم يكن لاعب كرة قدم

لدخل عالم التجارة وإدارة الأعمال لأنه أنهى دراسته العليا في الجامعة الأميركية، أما حكمته في الحياة فهي أن تتعلم كل يوم ما هو جديد ولا تستسلم أبدا مهما كانت الظروف المحيطة بك.

يواصل «الحادثة التي أنساها هي إصابة تعرضت لها في الخارج وخفت كثيرا وقالوا لي أنني مصاب بالرباط الصليبي وكنت يومها على وشك المشاركة مع المنتخب الوطني، ولكن عندما رجعت إلى لبنان وتم فحصي مجددا تبين أن التشخيص خاطئ وعندها حمدت الله على هذا الأمر، لعبت العديد من المباريات الجميلة في مسيرتي ولكن هدفي في نصف نهائي كأس ماليزيا الذي نقل فريقتي إلى النهائي».

يختم نور الدين «الاحتراف أمن لي حياتي وخصوصا عندما لعبت لفريق بيرك الماليزي كنت مرتاحا جدا هناك، وكرة القدم لعبة ممتعة إذا أعطيتها تعطيك... وأود أن اختم بكلمة بأن البنى التحتية لرياضة كرة القدم غائبة في لبنان وللأسف، وحيننا لو تعود الملاعب العشبية أسوء بالملاعب العربية والآسيوية المحيطة بنا لأنها ترفع مستوى اللاعب وتقلل من الإصابات، كما أتمنى أن يجتمع اللاعبون اللبنانيون ويؤسسوا جمعية خاصة بهم لحماية حقوقهم أسوء بالأندية وكما ان الاتحاد يرعى الفرق ينبغي ان يحمي حقوق اللاعبين وينصفهم بالتعاون معهم...».

تيباس يفتح النار على بيريز: مثال سيئ لكرة القدم



تحدثت خافيير تيباس، رئيس رابطة الدوري الإسباني، عن صراعه مع فلورنتينو بيريز، رئيس ريال مدريد.

وقال تيباس، في حوار أجراه مع صحيفة «سبورت» الإسبانية، نشرته أمس السبت: «قضيت سنوات عديدة في كرة القدم. بالنسبة لي السوبرليغ ليس شكلا من أشكال المنافسة، بل مفهوم نشأ في عام 2002 شجعه أيضا فلورنتينو بيريز (رئيس ريال مدريد الحالي)».

وأضاف: «طلانا أن فلورنتينو على رأس ريال مدريد، فإن السوبرليغ لم يمت. إنه شيء يشغلني ويقولني».

وتابع: «قالها فلورنتينو في نيسان 2021 وكبررها في الاجتماعات؛ بأنه جاء لإفقاد كرة القدم، ويريد لا تعلقوا، سنعطيك بعض المال (تضامنا)، كأنا في أوروبا الإطاعية، ويجب على التابعين دفع الجزية لسيدهم. يشبه الأمر ترك البلاد تحت سيطرة المؤسسات المالية وأن تحكمنا البنوك».

وأصل: «لو كان هناك شخص يكرس نفس القوة والوضوح والثبات الذي أكرسه لانتقاد بيريز، لكان الأمر قد انتهى، لكنني لا أجد ذلك الشخص. ربما أكون مخطئا، لكن عندما أقوم بمقاييلات في دول أخرى، يقولون لي أنت الوحيد الذي ينتقد هذه الأمور بالقوة التي تفعلها».

واستمر: «لو أحد ينتقد بيريز؛ لأن الخروج من منطقة الراحة وانتقاد أحد أقوى الرجال في هذا البلد أمر معقد. أعترف بذلك. لا أطلب

أبطالا، ولا أنا بطل. ليس هذا الأمر السهل.

لا داعي لأن أطلب في هذا الأمر. تعيشون في إسبانيا وتعرفون عما أتحدث».

وأكمل: «ريال مدريد يعارض كل شيء، لكنه لا يفتح أحدا. خسر تلك المعركة في نيسان 2021. ولم يتمكنوا من استعادتها. بعضنا يدافع عن عدم تطبيق النموذج الذي يروج له فلورنتينو بيريز. لقد قرر أنه نموذج، الذي يجب أن يتحكم فيه الأغنياء، يجب أن يسود».

وأردف: «سحاوول بيريز تحقيق ذلك قبل أن يترك رئاسة ريال مدريد، لكنه واجه معارضة قوية في الليغا ومن رئيسها الذي لا يسكت، ويقايل، ويقول وسأقول ذلك كلما لزم الأمر».

وختم: «فلورنتينو بيريز سيئ لكرة القدم؛ والكسر الأوروبية، وللأندية، والرياضة الأخرى ولأمور أخرى. 26 دولة وقعت ضد نموذج السوبرليغ، لكن إسبانيا لم تفعل. ورأينا أن حزبا من المعارضة سأل عما ستفعله الحكومة للدفاع عن الأندية التي تريد اللعب في السوبرليغ. هذا بفعله القليلون في العالم، أن تدعم الحكومة والمعارضة نموذا يعارض الأندية».

كوبا أميركا... الأرجنتين للانفراد بالرقم القياسي وكولومبيا للقب ثان



من يتوج بطلا لكوبا أميركا:: الأرجنتين أم كولومبيا؟

نسختي البطولة عامي 2016 و2021. ورغم المعنويات العالية التي يدخل بها منتخب كولومبيا للقاء، فإنه لا يتصدر قائمة الترشحات لنيل اللقب، خصوصا بعد أن حقق 3 انتصارات فقط على الأرجنتين خلال 21 مباراة أقيمت بينهما في القرن الحالي.

ويرجع آخر انتصار لكولومبيا على الأرجنتين إلى حزيران 2019، عندما انتصر 0-2 بمرحلة المجموعات لنسخة كوبا أميركا التي استضافتها البرازيل آنذاك.

ويستعد الجناح الأرجنتيني المخضرم آخيل دي ماريا لخوض مباراته الـ145 والأخيرة في مسيرته مع منتخب «التانغو»، بعدما قرر اعتزال اللعب الدولي بعد نهاية كوبا أميركا، فيما يخطط ميسي لمواصلة مشواره مع الفريق عقب البطولة. ولا تعاني الأرجنتين من أي مخاوف تتعلق بالإصابة أو الإيقاف ويمكن أن يعلن سكالوني عن تشكيلة أساسية دون تغيير في المباراة النهائية، مع بقاء 4 لاعبين في خط الدفاع وهم جونزالو مونتيل وكريستيان روميرو وليساندرو مارتينيز ونيكولاس تاغليافيكو على حالهم.

يتطلع منتخبا الأرجنتين وكولومبيا لتتويج مجهوداتهما في بطولة كأس أميركا الجنوبية «كوبا أميركا 2024»، بالظفر باللقب.

ويلتقي الثنائي فجر غد الإثنين بتوقيت بيروت في المباراة النهائية، على ملعب «هارد رود» بولاية فلوريدا الأميركية.

وبينما يتطلع منتخب الأرجنتين (حامل اللقب) للفوز بالبطولة للمرة الثانية على التوالي والـ16 في تاريخه من أجل الانفراد بالرقم القياسي كأكثر المنتخبات تتويجا باللقب الذي يتقاسمه حاليا مع أوروغواي، فإن منتخب كولومبيا يحلم باقتناص كأس المسابقة للمرة الثانية في تاريخه، بعدما حصل عليها عندما استضاف البطولة على ملاعبه عام 2001.

ورغم أن المنتخبين تواجهها في كوبا أميركا في 15 لقاء سابقا، فإنها تعد المرة الأولى التي يلتقيان في المباراة النهائية للمسابقة، التي تظهر فيها الأرجنتين للمرة الـ30، في حين تستعد كولومبيا للعب في هذا الدور للمرة الثالثة فقط.

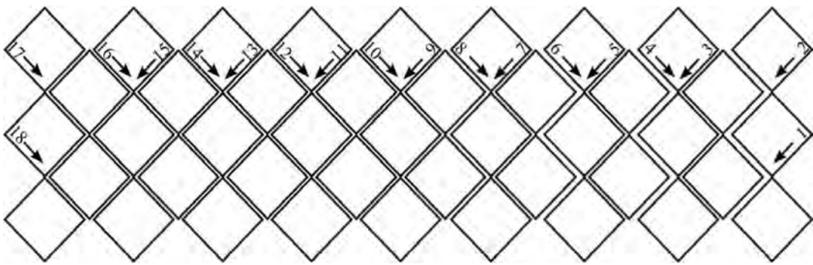
ويدخل منتخب الأرجنتين المباراة وهو يمتلك الأفضلية في تاريخ مواجهاته مع نظيره الكولومبي، بعدما حقق 26 فوزا من إجمالي 43 لقاء سابقا جرى بين المنتخبين بكل المنافسات، والتي كان من بينها الفوز بركلات الترجيح في قبل نهائي نسخة البطولة الماضية عام 2021، لكنه سيكون حذرا أمام الأداء الاستثنائي الذي يقدمه منافسه حاليا.

ومنذ خسارته 0-1 أمام الأرجنتين في شباط 2022، حافظ منتخب كولومبيا على سجله خاليا من الهزائم في 28 مباراة متتالية بمختلف المسابقات، وهو الأمر الذي يحدث للمرة الأولى في تاريخ الفريق.

وعقب فوزه 0-1 على أوروغواي في الدور قبل النهائي للبطولة، وصل منتخب كولومبيا لفوزه الـ22 مقابل 6 تعادلات خلال تلك السلسلة.

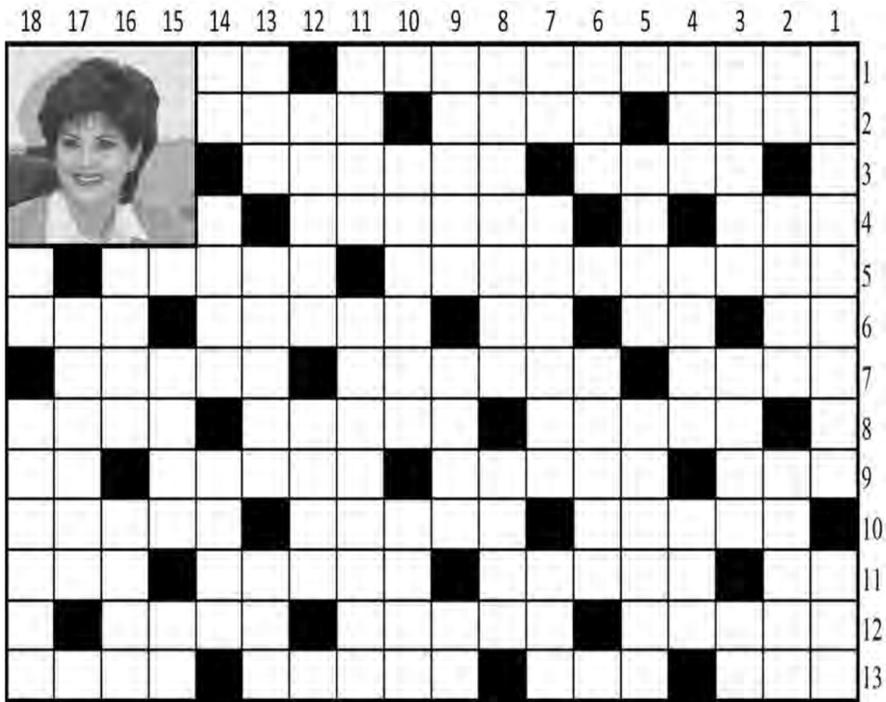
وساهمت النتائج الجيدة لمنتخب كولومبيا مع لورينزو في تقدمه للمركز الـ12 عالميا في تصنيف فيفا، وهو ما يمنحه الكثير من الثقة من أجل الفوز بلقب كوبا أميركا بعدما اكتفى بنيل المركز الثالث في

ويستعد الجناح الأرجنتيني المخضرم آخيل دي ماريا لخوض مباراته الـ145 والأخيرة في مسيرته مع منتخب «التانغو»، بعدما قرر اعتزال اللعب الدولي بعد نهاية كوبا أميركا، فيما يخطط ميسي لمواصلة مشواره مع الفريق عقب البطولة. ولا تعاني الأرجنتين من أي مخاوف تتعلق بالإصابة أو الإيقاف ويمكن أن يعلن سكالوني عن تشكيلة أساسية دون تغيير في المباراة النهائية، مع بقاء 4 لاعبين في خط الدفاع وهم جونزالو مونتيل وكريستيان روميرو وليساندرو مارتينيز ونيكولاس تاغليافيكو على حالهم.



الكلمات المتشابكة

- الحل السابق**
- | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
|-----------|------------|-----------------|----------|--------------------|------------|--------------------|-----------|------------|-------------|------------|-------------|----------------|-------------|--------------|----------------------------------|------------|---------------|
| 1 - مسنون | 2 - الخليج | 3 - صغار اللؤلؤ | 4 - من | 5 - ضروريات الطعام | 6 - نهر في | 7 - أوروبا الغربية | 8 - الكرم | 9 - يبسطان | 10 - يحسنان | 11 - تلهوا | 12 - تعبرين | 13 - ماء العين | 14 - المذهب | 15 - نقيض جن | 16 - الولد الذي يخالف رأي والديه | 17 - يعدنن | 18 - وضع السم |
| 1 - خوخ | 2 - النير | 3 - جاسوس | 4 - جليخ | 5 - فلافل | 6 - فانوس | 7 - اسنان | 8 - السيخ | 9 - البيه | 10 - اساور | 11 - الاكم | 12 - النفس | 13 - اعراس | 14 - البال | 15 - ت ت ت | 16 - تعابن | 17 - تتركه | 18 - تام |



الابراج

<p>الثور (21 نيسان - 21 أيار)</p> <p>مستقبل زاهر ومريح ينتظر إذا عرفت كيف تدير شؤونك بديابة وحكمة. الأمسية ستكون مؤاتية للأعمال الصغيرة والأشغال الفنية المفيدة.</p>	<p>الحمل (21 آذار - 20 نيسان)</p> <p>تزداد تعمقا في البحث عن الأمور الغامضة. أنت مطالب بالكثير ويومك هذا سيهيئك لتنفيذ أعمال مهمة. اتفاق مع صديق حول مسألة معينة.</p>
<p>السرطان (22 حزيران - 23 تموز)</p> <p>هبوط خفيف في حالتك المعنوية والنفسية. لا تقلق فللك مشككة حل، والأيام المقبلة تحصل لك كل خير وفرح. عملك ناجح فلا تفقد ثققت بقدرتك ونشاطك.</p>	<p>الجوزاء (21 أيار - 21 حزيران)</p> <p>من اللعب أن تتكدر هذه الآونة لأن الأمور ستصطلح وتنظم من تلقاء نفسها. العودة الى الماضي البعيد لن تفيدك إطلاقا. فاطرد هذه الأفكار من رأسك.</p>
<p>العذراء (24 آب - 23 أيلول)</p> <p>يجب أن تختار وتأخذ قرارك الصائب والصحيح. نجاح أي عمل يتوقف على الأخذ والعطاء. باب جديد سيفتح أمامك، فاستغله ولا تدعه يفلت منك.</p>	<p>الاسد (24 تموز - 23 آب)</p> <p>فسترة من الحيرة لا لزوم لها تعيشها في هذه المرحلة. من الأفضل أن تبقى بارد الأعصاب لأنه ما من أحد يريد أن يتركك. عليك أن تقوم برحلة ترفيهية قصيرة.</p>
<p>العقرب (23 ت1 - 21 ت2)</p> <p>أنت عنيد وقوي العزيمة، وتعرف بفطنتك كيف تدير أمورك وتختار الطريق القويم. كفاءة عالية جدا، وأنت قادر على فرض نفسك حيث تريد.</p>	<p>الميزان (24 أيلول - 22 ت1)</p> <p>تحف حماسك ومثلها حيويك، لكنك تتابع عملك في انضباط وإخلاص لأن المزاجية ربما تكون مضرة. احفظ كلمات الحب غيبا ورددها على مسامح الحبيب.</p>
<p>الجدي (22 ك1 - 20 ك2)</p> <p>تستعيد قوتك وعافيتك بعد فترة من الركود والقلق. ستشعر ان الدنيا تضحك لك، والحظ حليفك في كل ما تقوم به، فاستفد من الفرص الجيدة المتاحة أمامك.</p>	<p>القوس (22 ت2 - 21 ك1)</p> <p>بعض المسائل العملية تقلقك هذه الفترة. لا تغضب بسرعة فالأمور ستسوي قريبا من تلقاء نفسها. لا تكثر لكل ما يقال، وعش لنفسك وبيتك فقط.</p>
<p>الحوت (20 شباط - 20 آذار)</p> <p>تصل إلى حيث تريد وتشاء ولكن ببعض الصعوبة. فكل الأعمال التي تقوم بها ناجحة، ويتحقق مشروع مهم على الرغم من الغيوم العابرة التي تراها.</p>	<p>الدلو (21 ك2 - 19 شباط)</p> <p>طموحات كثيرة تتطلع الى تحقيقها في المستقبل القريب. امكانياتك الفكرية تؤهلك للقيام بالعمل الذي عرض عليك مؤخرا، فأنت انسان فطن وناجح.</p>

- افقيا:**
- 7 - عاصمة عربية، عودتها، نخون عهدها، تعزمين على، وطأ عليها، عاصمة أميركية
- 8 - ممثلة لبنانية صاحبة الصورة، نقيض انس
- 9 - سحبا، الذي يجب نفسه دون سواه، أطول أشهر العالم، للتعريف
- 10 - مدينة سورية، عطاء، إله الجحيم في الميثولوجيا اليونانية
- 11 - منفرد بنفسه، خونة
- 12 - ضرب بقبضة اليد، مختلطاً عليه الأمور
- 13 - ممتلة مصرية، هزمتا
- 1 - ممثلة لبنانية صاحبة الصورة، نقيض انس
- 2 - مدينة سورية، عطاء، إله الجحيم في الميثولوجيا اليونانية
- 3 - منفرد بنفسه، خونة
- 4 - ضرب بقبضة اليد، مختلطاً عليه الأمور
- 5 - ممتلة مصرية، هزمتا
- 6 - للنفي، أحترم، مادة قاتلة، يصور، شرف ومكانة
- عموديا:**
- 1 - دولة أفريقية، أدوات حادة تستعمل للحياكة
- 2 - بسط، حديث، بلدة لبنانية
- 3 - يعتب عليه، أنثى الحمار، نوتة موسيقية
- 4 - كسب، أفقيد العقل، إكملا
- 5 - يرجو، قبلنا بالأمر
- 6 - فقرة، نضجت الثمار
- 7 - حرف عطف، سهل في مالي بحوض النجر، رقد
- 8 - شاهدتها، قصد (بالجمع)
- 9 - موقع أثري في المغرب، سمين، من الحبوب
- 10 - نشيد، تركت المشية بلا راع
- 11 - عينيك، مدينة سورية
- 12 - إسم بطلين من أبطال طروادة، من أوجه القمر
- 13 - من الأقارب، مدينة إيرانية، أضع خلصة
- 14 - يبس الخبز، عاصمة أوروبية، يكبر ويتطور
- 15 - غلجت، أمر عظيم
- 16 - أركض، السقي
- 17 - عدم اهتمامه
- 18 - للتأوه، البارغ

ب	ش	ي	ء	م	ن	ا	ل	ق	و	ة	ك	ع	م	ك
ح	ا	ب	ر	ل	ع	ب	م	ي	ا	ز	و	ي	ص	ف
م	ي	و	د	ا	ب	ل	ل	د	م	ب	ت	و	ر	ر
د	ج	ل	ل	ر	ا	ر	ا	ش	ا	ي	ن	ر	ا	ف
و	م	ي	و	ل	ي	ق	ق	ح	س	غ	ا	ن	ت	ق
ا	ة	خ	ا	ق	ل	ل	ل	ص	ل	ف	ك	ل	م	م
ف	ر	ر	ر	ت	ي	ا	ا	د	ا	غ	ا	و	ر	ف
و	د	ا	ي	ب	ا	ي	ة	ش	ب	ب	ح	ط	ة	و
ن	ن	ح	ح	م	ب	ا	ة	ج	م	ر	ع	و	ب	ب
ا	ا	ل	ل	ع	أ	م	ل	ن	و	ن	ت	ي	ب	ل
ز	ا	ن	ة	م	ي	ت	م	ز	م	ز	ر	ر	ا	ا
ا	ع	ر	و	ر	ل	ا	و	ل	م	و	ل	و	ا	غ
ك	ش	ض	ج	ل	ء	ا	ا	م	ت	ن	ص	ا	م	ل
ع	ز	و	ج	ت	ي	أ	ن	ا	ق	ص	ة	ح	ب	ا

- الحل السابق**
- | | | |
|-------|--------|-------------|
| صور | بهمدون | كفرمتي |
| بيروت | جور | عيتات |
| صوفر | بدر | مرايا الزمن |
| عاليه | كوب | موت أميرة |

- الحل السابق**
- 1 - ما وراء النهر، يا
- 2 - اج، ام، جار، يجدل
- 3 - جديدة المن، لسع
- 4 - را، رن، بيلسان
- 5 - البرتغال، وب، نيال
- 6 - لمح، جب، وسمناه، كلاب
- 7 - أيا، بارك، باتر، بن
- 8 - صان الحجر، سار، نسال
- 9 - رن، نسك، ايليشا، لحد
- 10 - يانس، امسيك، ولول
- 11 - هناته، امولها، ربان
- 12 - سيد، لاميا، بور سعيد
- 13 - يدمرا، ارنون، بد، ببا

الحل السابق

4	5	2	6	3	9	7	8	1
6	7	3	4	8	1	2	5	9
1	8	9	2	7	5	3	6	4
2	4	5	9	1	3	8	7	6
7	1	6	8	5	4	9	2	3
9	3	8	7	2	6	4	1	5
8	6	4	1	9	2	5	3	7
5	9	7	3	6	8	1	4	2
3	2	1	5	4	7	6	9	8

طريقة الحل:

Sudoku أو لعبة الأحاجي الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة، على أن يتم وضع الأرقام من 1 إلى 9 في جميع الخانات المؤلفة من 81 خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود أو الجدول الصغير (3*3).

SUDOKU

		3	9	5	8			
	1						2	5
8			6					
4	8			7	9			
			2	1				
		2	9			4	7	
				7				6
3	6					2		
		4	5	2	6			

عموديا:

1 - امينة رزق، أم

2 - نسيم، مرسالا

3 - وي، حالي، دين

4 - رنكين، البيا

5 - واو، وييا، با

6 - بابل، منام

7 - دوار، واستنا

8 - يد، المع

9 - علمي، الووني

10 - المتين

11 - ابي، الدانوب

افقيا:

1 - أنور وجدي، يا

2 - مسينا، ودع

3 - ي ي، كوبا، لاي

4 - نمحي، ارامل

5 - انوب، ليما

6 - رمل، يلوم، تل

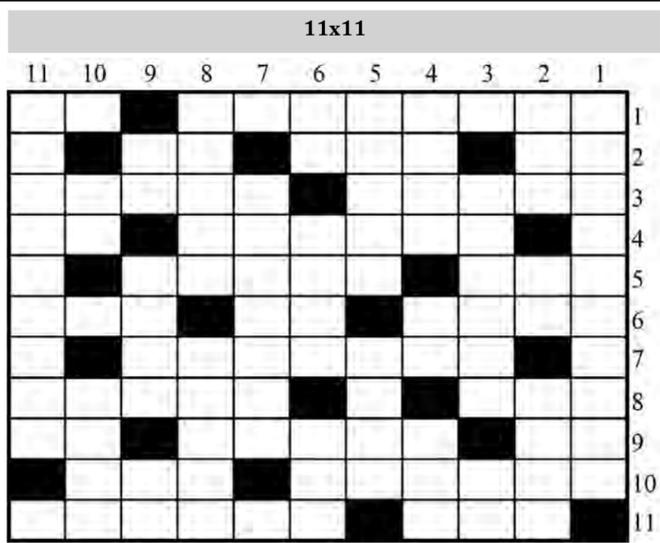
7 - زرياب، اعابد

8 - قس، لاس، لنا

9 - أدب، نتلو

10 - اليابان، نيو

11 - مان، امانبي



- افقيا:**
- 1 - ممثلة لبنانية، للنفي
- 2 - ولد الناقة، يعلو الجسد، عمل مبدع
- 3 - يدخل فجأة، مملكة قديمة في آسيا الوسطى
- 4 - محارم، مقياس مساحة
- 5 - رفضت الأمر، نداء على الميت
- 6 - شاهدت بطرف العين، غير مطبوخ، عبد
- 7 - بلدة لبنانية
- 8 - كثر شحمه، صفة تطلق على الرجل الأمريكي
- 9 - إسم موصول، إنتقى، حرف نصب
- 10 - مدينة مكسيكية، إستفسر عن
- 11 - بشر، آخر ملوك الدولة البابلية
- عموديا:**
- 1 - مغني لبناني
- 2 - مادة تدخل في صناعة الأدوية، مدينة إيرانية، نهر في ألمانيا
- 3 - إختيار، ضمير متصل
- 4 - أضع شيئاً مقابل المال، ما ارتفع من الأرض، ذئب
- 5 - بلدة لبنانية، إله الخمر عن الرومان
- 6 - ركيزة، إتهمت، تصوت من الألم
- 7 - دولة أفريقية
- 8 - الشخص الذي يضممني، عاصمة أوروبية
- 9 - مثيل، نقتصد بالمصروف، حرف نصب
- 10 - للنداء، مدينة كولومبية
- 11 - دولة أميركية

- الحل السابق**
- 1 - أنور وجدي، يا
- 2 - مسينا، ودع
- 3 - ي ي، كوبا، لاي
- 4 - نمحي، ارامل
- 5 - انوب، ليما
- 6 - رمل، يلوم، تل
- 7 - زرياب، اعابد
- 8 - قس، لاس، لنا
- 9 - أدب، نتلو
- 10 - اليابان، نيو
- 11 - مان، امانبي



منوعات

رسالة من نادين الراسي لزياد برجى وفيليب أسمر

أكثر حدا يعرف إنو مَرَات الفنان بيدفع من جيبته للتقني من ورا المشاكل اللي بتصير من شركات الإنتاج بس بليز مش إنتوا. إنتو إخواني وبيكفيني من هالوجع». وتوجهت الراسي في منشور آخر إلى الفنان زياد برجى وكتبت: «مستحيل حدا يشكك بنفسيتك وقلبك الطيب وكرمك ومواقفك وخصوصي لحل مشاكل أصغر تقني باللوكيشن في حال ظلم من الإنتاج، خيي وبعرفك».

وجهدت الممثلة اللبنانية نادين الراسي رسالة إلى الفنان اللبناني زياد برجى والمخرج اللبناني فيليب أسمر بعد الخلاف الذي حصل بينهما مؤخراً بسبب تصريحات الأخير التي أدلى بها خلال حلوله ضيفاً في أحد البرامج.

وكتبت الراسي عبر حسابها على إكس: «امسحوها بقلوب بليز كلنا منعرف سيئات هوا كثيرة لأنو المسؤولة كبيرة بس كلنا ياسخبي وقعننا فيها وتعزنا مَرَات وإن



جونى ديب في علاقة حب جديدة؟!

بعد طلاقه من أمبر هيرد... جونى ديب في علاقة حب جديدة؟! شهوهد النجم العالمي جونى ديب وهو يغادر مكان هبوط طائرات الهليكوبتر في لندن برفقة خيرة التجميل الروسية التي تدعى يوليا. وسار ديب على المدرج يوم الخميس الفائت مع يوليا وهو يحمل آلة الغيتار الخاصة به ويرتدي قبعة حمراء صغيرة وملابس غير رسمية وأحذية رياضية. وبدت يوليا مفتونة بالنجم العالمي وهي تبتسم وتمسح شعرها، ورفضت الإبتعاد عنه حتى بعد تدخل حارسه الشخصي.



«ديناصور بحجم كلب» عايش تحت الأرض



اكتشف فريق من العلماء حفريات محفوظة بشكل استثنائي لديناصور «بحجم كلب» عاش تحت الأرض في ولاية يوتا، منذ أكثر من 99 مليون سنة.

كان النوع الجديد، الذي أطلق عليه اسم Fona Herzogae، مخلوقاً صغيراً أكلا للنباتات يتميز بعضلات قوية وحوضاً مدمجاً لتحقيق الاستقرار، وأرجل خلفية كبيرة متألبة لأسلوب حياته تحت الأرض.

وعثر العلماء على هيكل عظمي كامل تقريباً للعديد من المخلوقات التي لا تزال في وضعية الموت الأصلية، صدرها إلى الأسفل وأطرافها الأمامية مقلطة، ما يشير إلى أنها نفتت تحت سطح اليابسة.

وقال فريق البحث في جامعة ولاية كارولينا الشمالية ومتحف نورث كارولينا للعلوم الطبيعية، إنه فوجئ بعدد الحفريات التي عثروا عليها للديناصور في المنطقة منذ عام 2013، وغالبيتها ما تزال في وضعية الموت الأصلية.

وأوضحت الدراسة أن منطقة الاكتشاف كانت مغطاة ببيئة دافئة ورطبة وموحلة، وعادة ما تتسبب هذه الظروف البيئية بتدهور الحفريات أو تآثرها بمرور الوقت، لكن البقايا المكتشفة كانت محفوظة جيداً، لدرجة أن فريق البحث يعتقد أن المخلوقات ربما قضت وقتاً تحت الأرض.

وقالت الدكتورة ليندسي زانو، المدة المشاركة في الدراسة: «إن أفضل تفسير لسبب العثور على الكثير منها واستعادتها في مجموعات صغيرة، هو أنها كانت تعيش على الأقل لجزء من الوقت تحت

الأرض». ولم يعثر العلماء بعد على الكهوف التي ربما حفرها Fona، لكنهم أفادوا أنهم عثروا على أنفاق في أيداهو ومونتانا أنشأها مخلوق يطلق عليه «أوريكتودروميوس»، ما يعزز اعتقادهم بأن الديناصور الشبيه بالكلب كان يختبئ أيضاً تحت الأرض.

ويعد هذا الاكتشاف جديداً ومذهلاً، لأن الاكتشافات العلمية السابقة أشارت فقط إلى أن الديناصورات كانت مائية أو برية أو تحلق في الهواء.

وقد تمنح هذه الحفريات فكرة أفضل عن أنواع الديناصورات المختلفة، وقدرتها على التكيف لتحمل ظروف بيئية معينة، أو كيفية هروبها من الحيوانات المفترسة.

نشرت الدراسة في مجلة الجمعية الأمريكية لعلم التشريح.

لنا نكون أكثر دقة، منذ خروجه من الحبشة وحتى هذه اللحظة. فما الذي تذكره، وكيف من شريط حياته أمامه؟ قد لا يركز المتلقون على التقنية، لأن النص، بما حمله من قصص جديدة، ولغة سلسة وقوية، وجدالة في الأسلوب، وما حمله قهر وظلم، ومن حكايات لأناس قلما فُكرنا في حكاياتهم وهمومهم ومشاعرهم، ومن عاطفة تجاه الشخصية، شخصية آدم، وشخصيات أخرى معها، فالرواية مشغولة بحرفية لروائي جاد يعرف ما يريد! فقد بدأ بقصة «الأغوات» وأبلغنا إنهم لم يعودوا موجودين، والقصة ستعود إلى مرحلة وجودهم في مكة والمدينة، وحكاية آدم التي تدور بين المدينتين وتستقر في جذه، هي حكاية لم نسمع بها من قبل، والأمر فيه من الجديد والجمالية الكثير.

آدم الحبيشي، الأنثوي، الذي يُشترط بسفره فتى أو طفلاً إلى المدينة المنورة للخدمة في المسجد النبوي أن يكون مخصياً، فنعرف أنه أصبح مخصياً ومحبوباً، لديه ما أصبح يشبه الفرج، لأن أمه أرادت له الرحيل عن الفقر والعوز والجوع، وأرادت له أن يخدم الله في بيت نبيه في المدينة المنورة فيحقق نبوءتها من جهة، ويعطيها قيمة تتوخاها بين أبناء محيطها، فأقدمت على حرمانه من كل ما يمت إلى الرجولة بصلة، تتركه أمه، وترافقه «مونا» في مواجهة الموت والبحر، وعندما يصل إلى «الخديدة»، في اليمن، يعيش مع الشيخ قاسم المسؤول عن تاهيله وتربيته، ورفيقه محسون، سنوات ليصبح جاهزاً، مؤمناً تقياً ورعاً، وينتقل إلى المدينة بعد انقضاء تلك السنوات، شاباً، يقطع الصحراء وما رافقها من صعوبات، فيصل إلى المدينة، ومن هناك تبدأ القصة، قصة الأغا آدم، وبعدها قصة ترحاله مع الشيخ اسماعيل.

عرض من إسبانيا وجامايكا. وستشهد سهرة الافتتاح في 18 تموز الجاري طابعاً مميزاً، إذ ستحتفي بمرور 50 عاماً على انطلاقة مسيرة لطفى بوشناق الفنية، الذي سيقدم عرضاً خاصاً لمهرجان قرطاج بعنوان «عايش لغناياتي».

ويتضمن باقة من الأغاني القديمة والجديدة لبوشناق تحاكي كل الأجيال. ويحرص القائمون على الدورة الجديدة من المهرجان أن يتمشى مع الوضعية الاقتصادية والمالية للبلاد لجهة تجنب العروض بالغة الغلاء وعدم السقوط في الوقت نفسه في العروض الرخيصة فنياً، وهو ما نبه إليه سعيد.

عرضاً، بينها 7 عروض تونسية والأخرى من دول المغرب ومصر وسوريا والعراق ولبنان والسنگال وإسبانيا وبريطانيا وجامايكا، حيث ستكون هذه العروض حصرية على ركح مهرجان قرطاج. وعلى الرغم من عدم برمجة سهرات خاصة بها، إلا أن فلسطين ستكون حاضرة من خلال تضمين الشارة الرسمية وشعار المهرجان علم فلسطين، فضلاً عن بثّ أشرطة فيديو مناصرة للمقاومة والشعب الفلسطيني.

أما أهم السهرات المبرمجة فيحييها اللبناني وائل كفوري والعراقي كاظم الساهر والمغربي أمين بوششار، والمصري حمزة نمرة، إضافة إلى



مهرجان قرطاج الدولي: سياسة جديدة

خلال حفلة أحيائها الفنان اللبناني راغب علامة مؤخراً ضمن افتتاح «مهرجان الإذاعة والتلفزيون» في تونس، حصلت بعض اللقطات التي أثارت استياء جزء من التونسيين، حيث عذاها البعض مشاهد تعلق باللعب الليلية والسهرات الخاصة وليس برُكح (ركن) عريق مثل قرطاج.

هذا الجسد والامتعاظ الذي شغل التونسيين لأيام، وجد صداه لدى الرئيس قيس سعيد الذي أكد أن المهرجانات الثقافية يجب أن تساهم في إرساء ثقافة وطنية، وأنها وجدت من أجل الارتقاء بالذوق العام، فركح مسرح قرطاج وركح مسرح الحمامات على سبيل المثال، لم يكونا مفتوحين إلا للأعمال الثقافية الراقية، وكثيرون من الخارج كان حلمهم الوقوف على هذين الركحين لأنهم يعتبرون ذلك اعترافاً لهما بقيمتها الفنية، بل وتتويجاً لمسيرتهما، على عكس ما يحصل اليوم في المهرجانات المذكورين أو في عدد من المهرجانات الأخرى.

كلام الرئيس التونسي كان كتوجيه وأمر للقائمين على المهرجانات التونسية للارتقاء بالذوق العام. هذا التوجه أكده مدير مهرجان قرطاج، كمال الفرجاني، خلال ندوة صحافية للإعلان عن برنامج المهرجان الدولي العريق في دورته الـ 58. وقال الفرجاني إن سهرات مهرجان قرطاج ستقتصر هذه السنة على 18

قراءة في رواية «إهانة غير ضرورية» لزياد عبد الرحمن

د. منير الحايك

يقول روبرت همفري، أول المنظرين لأسلوب تيار الوعي والنداعي الحر في الكتابة السردية، إن هذا النوع من القصص يتم التركيز فيه أساساً على ارتياد مستويات ما قبل الكلام من الوعي، بهدف الكشف عن الكيان النفسي للشخصيات، ولكنه يعترف بأنه من المصطلحات الخداعة، فتيار الوعي ابتكر أو اكتشف ليفيد علماء النفس والمحللين النفسيين، ولكنه شاع وانتشر في الروايات الحديثة، ونحن أمام رواية «إهانة غير ضرورية» (منشورات تكوين 2023) للروائي السعودي زياد عبد الرحمن، وقبل الدخول في الحكاية وقضاياها، معتمدة على تقنية النداعي الحر في السرد، نطرح تساؤلاً، هل كانت التقنية موفقة، وهل ما نقلته إلينا الرواية من أحداث خطرت للشخصية وهي على شفير الموت، بكل تفاصيلها وتعقيداتها وتفسيراتها، كانت مقنعة؟ وهل كانت بالقوة نفسها وبالجمالية نفسها مع ما حملته النص من جديد!

هي قصة آدم، العبد المحبوب والمخصي، السيتيني الذي أدى سبيل أو فيضان في مدينة جدة بعد يوم ماطر إلى انهيار أحد جدران الحمام في بيته وسقوطه عليه مباشرة نتيجة اصطدام سيارة دفع رباعي به، وهو عالق تحته، والمياه آخذة بالارتفاع في منسوبها، وهو غير قادر على تحرير قدمه ونفسه معها، في مواجهة الفرق والموت، يسرد لنا قصته، يسترجعها

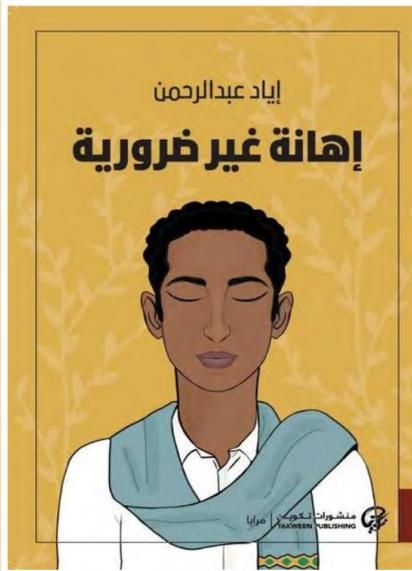
لنا تكون أكثر دقة، منذ خروجه من الحبشة وحتى هذه اللحظة. فما الذي تذكره، وكيف من شريط حياته أمامه؟ قد لا يركز المتلقون على التقنية، لأن النص، بما حمله من قصص جديدة، ولغة سلسة وقوية، وجدالة في الأسلوب، وما حمله قهر وظلم، ومن حكايات لأناس قلما فُكرنا في حكاياتهم وهمومهم ومشاعرهم، ومن عاطفة تجاه الشخصية، شخصية آدم، وشخصيات أخرى معها، فالرواية مشغولة بحرفية لروائي جاد يعرف ما يريد! فقد بدأ بقصة «الأغوات» وأبلغنا إنهم لم يعودوا موجودين، والقصة ستعود إلى مرحلة وجودهم في مكة والمدينة، وحكاية آدم التي تدور بين المدينتين وتستقر في جذه، هي حكاية لم نسمع بها من قبل، والأمر فيه من الجديد والجمالية الكثير.

آدم الحبيشي، الأنثوي، الذي يُشترط بسفره فتى أو طفلاً إلى المدينة المنورة للخدمة في المسجد النبوي أن يكون مخصياً، فنعرف أنه أصبح مخصياً ومحبوباً، لديه ما أصبح يشبه الفرج، لأن أمه أرادت له الرحيل عن الفقر والعوز والجوع، وأرادت له أن يخدم الله في بيت نبيه في المدينة المنورة فيحقق نبوءتها من جهة، ويعطيها قيمة تتوخاها بين أبناء محيطها، فأقدمت على حرمانه من كل ما يمت إلى الرجولة بصلة، تتركه أمه، وترافقه «مونا» في مواجهة الموت والبحر، وعندما يصل إلى «الخديدة»، في اليمن، يعيش مع الشيخ قاسم المسؤول عن تاهيله وتربيته، ورفيقه محسون، سنوات ليصبح جاهزاً، مؤمناً تقياً ورعاً، وينتقل إلى المدينة بعد انقضاء تلك السنوات، شاباً، يقطع الصحراء وما رافقها من صعوبات، فيصل إلى المدينة، ومن هناك تبدأ القصة، قصة الأغا آدم، وبعدها قصة ترحاله مع الشيخ اسماعيل.

تدخل قصة الشيخ اسماعيل لتشكل أساس الحكاية في الرواية، ذلك الشيخ الذي يُشترط، كغيره من الأغوات أن يكون مخصياً ليكون آغا، يُنجب طفلاً، فيقوم النقيب بترحيل زوجته وطفله، وحجزه تجنباً للفضيحة والمسألة، ومن هناك تبدأ رحلة آدم والشيخ، الذي قرّر مساعدته بعدما أوصي بأن يكون سجاناً، فنعرف بعدها السبب بأنه

لم يكن مخصياً، بعد لقاء أخيه التوأم صفة، وتنتهي قصة الشيخ بموته، قبل العثور على زوجته، أما قصة آدم، فلا تنتهي، وتبقى الرواية عاقلة بين المسوت والحياة، تحت الجدار المنهار، وتحت عجلة السيارة الرباعية الدفع. لا يمكن لمن يتعرّف إلى آدم من الرواية إلا أن يحبه، ويتعاطف معه، ويُستفّر من كثرة الإهانات التي قبلها من الشيخ اسماعيل خصوصاً، ولكنه كان يكمل حكايته كأن تلك الإهانة هي في أساس تشكّل شخصيته، فما لجرح بميت إيلام، وهو الذي مات يوم أصبح محبوباً مخصياً يسيل دمه على ميناء «عصب». تعرف، أو تعرّف الرواية بأن إهانات الشيخ تعبير عن الحب من نوع ما، ولكنا لا تقبل هذا الأمر، فلو أنك قبلته، ستقبل الكثير مما حولك، مما يغرقك في خانات تُعدّ من الإهانات غير المقبولة.

لم تحمل الرواية نقداً سياسياً أو دينياً بقدر ما نقلت واقعاً كان موجوداً، وتم



الاستغناء عنه، وهو حكاية الأغوات الأفاارقة المخصيين وخدمة المسجد النبوي والحرم المكي، والشروط المرتبطة بتلك الخدمة، بالقدر الذي أرادت أن تصوّره عن حكاية إنسان، هو إنسان في البدء، ومن بعدها تأتي جميع الأمور، فهل فيها محاسبة للتاريخ، محاسبة وتساؤل الضوء على موضوع العبودية المقنعة، عن بشر ما زلنا نتعامل معهم على أنهم درجة أقل في الإنسانية؟ ممكن!

آدم يخبرنا بقصته ويستفيض ويطلب ويستطرد أحياناً، فقصصه كثيرة، مع الشيخ قاسم ومع الشيخ اسماعيل ومع النقيب وغيرهم، ومع محسون ومع راجح ومع مريم وغيرهم، ومع أمه ومع مونا، غاية تلك القصص كانت ضرورية، والقصص نفسها كانت سلسلة وجدلة، وكانت القضايا الإنسانية واضحة، وقد نقلتها الرواية على أكمل وجه، لتشكل نصاً روائياً قوياً وجديداً، عن الغربية والوحدة، عن الظلم والفقد والخسارة، عن تمّي الموت عندما يصبح أكثر عدالة من الحياة. ولكن يبقى السؤال حول ما تحمله اليوم للنداعي الحر من سرد قصص مسترجعة خلال دقائق معدودة، والعودة بالأزمنة عشرات السنوات، والاعتماد على الذاكرة التي، بحسب النص حفلت الكثير عن ظهر قلب، وينقلني الكلام إلى سؤال حول التقنية ليس إلا، فهل فعلاً يمكن لشخص على شفير الموت، أن يتذكر كل تلك التفاصيل عن حياته، وينقلها، بكل ما حملته من تفاصيل، منذ طفولته!

أما بعيداً عن التقنية، فإنها رواية حول الإنسان، وحول التضحيات، وحول الدين، وحول العلاقة بالدين والخالق، فأدم هذا، الذي اعتبره أهل الحبشة طفلاً مباركاً، وصل إلى المدينة ليخدم بيت الله بأن يمسح بول الأطفال وينظف برازهم، هذا الأغا، الذي يصح لنا بكل وضوح في نهاية النص، بأن علاقته بالخالق لم تكن كما يتوقّعها كل من عرف الأغوات وقصصهم، تلك العلاقة تفتح أسئلة كثيرة أمام المتلقي، فيقول «أنا، ومد أن هاجرت رفقة أمي، لم أشعر يوماً بالحاجة إلى رفع رأسي نحو السماء أي أطلب شيئاً، ولم أفهم حتى طرق الناس المتفاوتة في التقرب إلى الله، ولا سيما أن تلك الطرق كانت تناقض بعضها بعضاً».